

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وقسم علوم التربية

مذكرة بعنوان:

تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. وردة سعدي

إعداد الطلبة:

* إكرام الاشراف

خيرة بوسالم

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. عبد اللطيف قنوعة	أستاذ	رئيسا
د. وردة سعدي	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
د. فايذة مخير	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير

قال تعالى: ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي

صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله

الحمد لله حمدا كثيرا مبارك فيه الذي وهبنا العزيمة والصبر على إتمام هذا العمل وتجسيده

على هذه الصورة

وصلي الله وسلم على سيدنا وحبينا محمد خاتم النبيين والمرسلين ومن تبعهم بإحسان إلى

يوم الدين نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى من صار معنا وأرشدنا إلى طريق البحث العلمي، وقاد

خطوات بحثنا من البداية إلى النهاية الأستاذة الدكتورة

"وردة سعدي"

وكذلك الشكر للمعلمين وكل طاقم المدارس الابتدائية وعلى راسهم مدير مدرسة أوبيرة محمد الحافظ على

تعاونهم معنا

والشكر موصول إلى من دواعي الوفاء والإخلاص أن نشكر كافة أساتذتنا بكلية علوم الاجتماعية وخاصة

قسم علم النفس كافة

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

من قريب أو من بعيد والحمد لله

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وتأسيسا على هدف الدراسة انبثقت التساؤلات الآتية:

هل يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سلبا على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي؟

ولقد اجريت الدراسة بالاعتماد على منهج دراسة حالة وباستخدام أدوات الدراسة المقابلة نصف الموجهة ومقياس كونزر للمعلمين وبالنسبة للتحصيل الدراسي اعتمدنا على معدلات التلاميذ ، وتكونت عينة الدراسة من اربعة معلمين من ابتدائية اوبيرة محمد الحافظ وابتدائية زيبيدي محمد بولاية الوادي.

ولقد توصلت الدراسة الى أن:

يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سلبا على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

- يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

- لا يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه - التحصيل الدراسي.

Study Summary

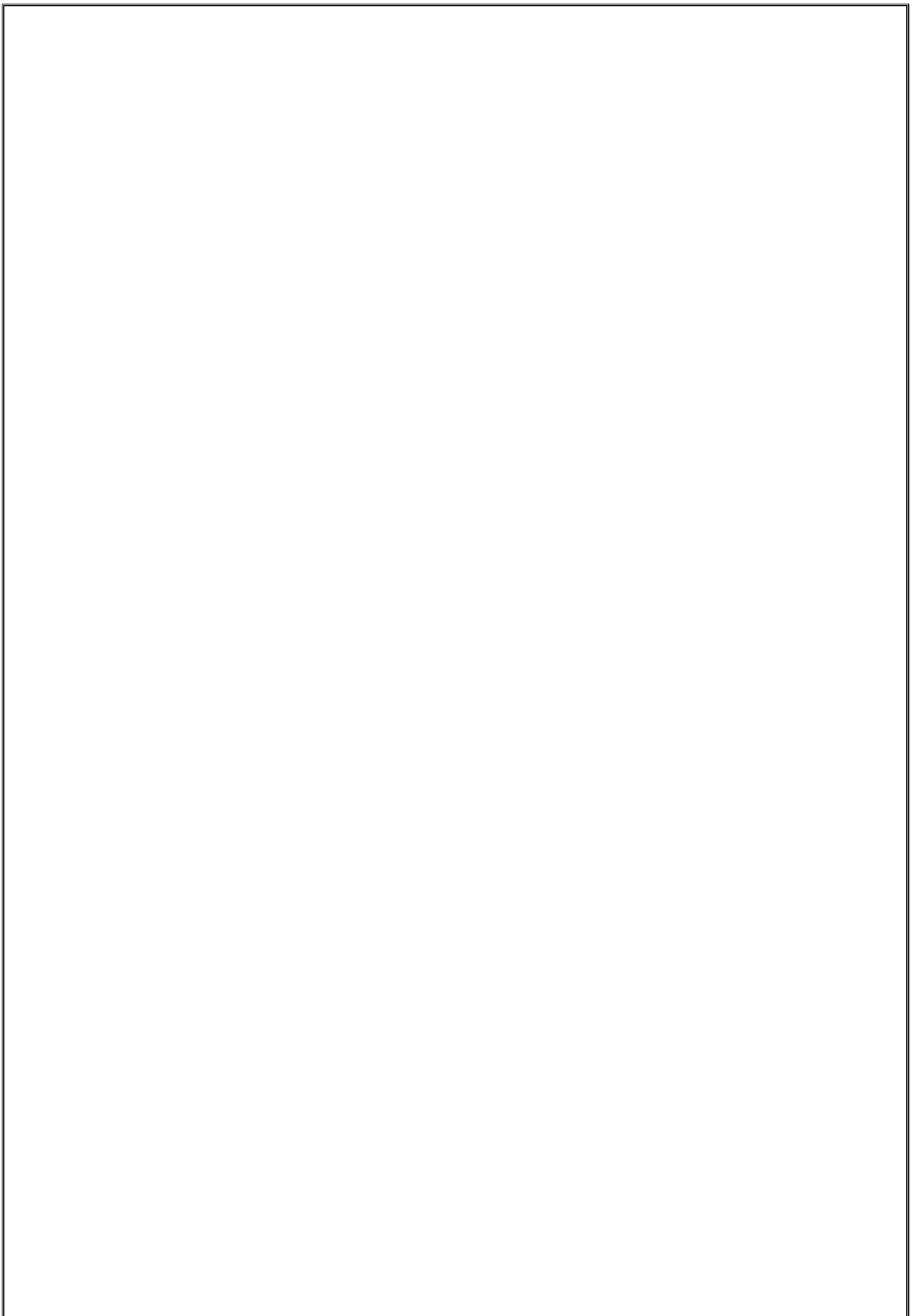
The current study aimed to understand the impact of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) on the academic achievement of primary school students from the perspective of teachers. Based on the study's objective, the following questions emerged

Does the negative impact of ADHD on the academic achievement of primary school students differ, from the perspective of teachers, depending on gender and educational level

The study was conducted based on a case study approach and using semi-directed interview study tools and the Konzer teacher scale. As for academic achievement, we relied on student rates. The study sample consisted of four teachers from Ubera Mohamed El Hafez Elementary School and Zubaidi Mohamed Elementary School in El Oued Province. The study concluded that

- The impact of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) negatively on the academic achievement of primary school students varies from the point of view of teachers.
- The effect of ADHD on academic achievement in the primary stage varies depending on the gender variable.
- The effect of ADHD on academic achievement in the primary stage does not differ depending on the educational level.

Keywords Attention Deficit Hyperactivity Disorder – Academic Achievement



الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الاهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	فهرس الجدول
	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
	الفصل التمهيدي: إشكالية الدراسة والاطار المفاهيمي
9	1-الإشكالية
12	2-فرضيات الدراسة
13	3-أهمية الدراسة
13	4-اهداف الدراسة
14	5-تحديد الاجرائي للمفاهيم
14	6-التعقيب
	الجانب النظري
17	الفصل الاول:اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
18	تمهيد
19	1-تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
22	2-النظرة التاريخية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي
25	3-الأنواع المختلفة لاضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه
26	4-نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه
28	5-اعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
30	6-اسباب فرط الحركة وتشتت الانتباه

38	7-النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
42	8-تشخيص اضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه
46	9-المعايير الشخصية في الدليل الإحصائي و التشخيصي للاضطرابات العقلية 5.
52	10-علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه
58	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: التحصيل الدراسي
85	تمهيد
86	1-تعريف التحصيل الدراسي
87	2-أهمية التحصيل الدراسي
89	3-أهداف التحصيل الدراسي
90	4-مبادئ التحصيل الدراسي
92	5-مستويات التحصيل الدراسي
95	6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
97	7-النظريات المفسرة لأسباب لاختلاف التحصيل الدراسي
105	8-قياس التحصيل الدراسي
120	9-العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي
124	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
127	الفصل الثالث: الاطار المنهجي للدراسة
128	تمهيد
128	1-الدراسة الاستطلاعية
129	2-المنهج المستخدم في الدراسة
130	3-عينة الدراسة
130	4-حدود الدراسة
131	ادوات الدراسة

140	خلاصة الفصل
141	الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
142	1- عرض وتحليل الحالة الأولى
144	2- عرض وتحليل الحالة الثانية
148	3- عرض وتحليل الحالة الثالثة
150	4- عرض وتحليل الحالة الرابعة
153	5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
160	خاتمة
161	توصيات
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

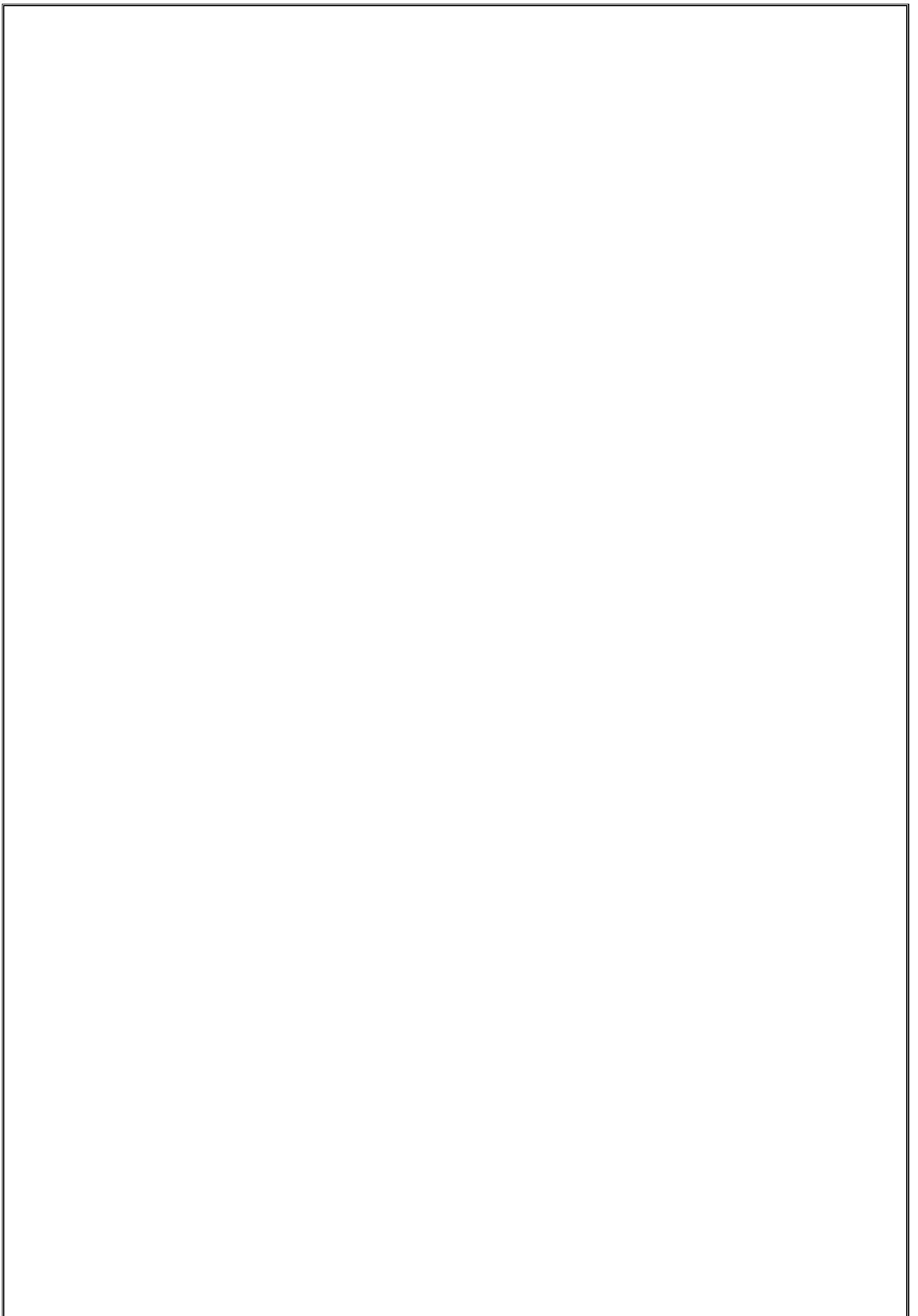
فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
130	جدول يمثل توزيع التلاميذ	01
134	سلم تنقيط المقياس	02
135	أبعاد المقياس	03
137	معامل الاتساق الداخلي ودرجات معامل ارتباط بيرسون	04
137	معامل الاتساق الداخلي ودرجات معامل ارتباط بيرسون	05
138	للعينات المستقلة T test نتائج اختبار	06
139	معامل ثبات الفا كرونباخ	07

قائمة الاشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
127	يوضح أسباب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانباه	الشكل 1
128	يوضح النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانباه	الشكل 2

مقدمة



يشكو العديد من الآباء والمربين من النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال. ورغم أن هذا النوع من المشكلات السلوكية يُعد من الخصائص النمائية الطبيعية لمرحلة الطفولة نتيجة للطاقة الهائلة التي يتمتع بها الأطفال في هذه المرحلة، فإنّ البيئة المحيطة بهم، سواء في المدرسة أو في الأسرة، أصبحت تعج بالمشيرات والمنبهات المختلفة، والتي تتزايد مع سرعة التطور التكنولوجي الهائل، لكنّ هذه السلوكيات قد تتجاوز النطاق الطبيعي لتتحول إلى اضطراب سلوكي يُعرف بفرط الحركة وتشتت الانتباه، وهو ما يؤدي إلى صعوبات في التكيف، ومشكلات سلوكية معقدة قد تتطور إلى انحرافات خطيرة، مما يجعل الطفل المضطرب عبئاً قد يؤثر سلباً على المجتمع مستقبلاً.

ويُعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من بين اضطرابات النمو العصبية التي تبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، وتُشخص غالباً خلال المرحلة الابتدائية من قبل المدرسة أو الأخصائيين، ويُصنّف هذا الاضطراب كحالة طبية مرضية، ويتصف بعدة سمات منها: النشاط الزائد، الاندفاع، وتشتت الانتباه، وصعوبات التعلم، وغيرها. ويمثل هذا الاضطراب تحدياً كبيراً للطفل، لا سيما في المرحلة التعليمية الأولى، حيث يؤثر على تفاعله الاجتماعي وأدائه الأكاديمي وسلوكه داخل الصف وخارجه، وهو ما يمكن أن يستمر حتى مرحلة الرشد إن لم يُشخص ويُعالج بالشكل المناسب.

ويُعتبر التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات التي تسعى الأسرة والمدرسة والمجتمع إلى تحقيقها لدى الطفل، لما له من دور حاسم في تحديد مستقبله الأكاديمي والمهني والاجتماعي، فنجاح الطفل في التحصيل يمكنه من الانتقال بسلاسة بين المراحل التعليمية، ويعزز من ثقته بنفسه، لكن، يواجه العديد من الأطفال صعوبات في التعلم خلال مرحلة الطفولة، وتتنوع هذه الصعوبات من طفل لآخر، وقد يكون اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أبرزها، حيث يؤثر بشكل مباشر على أداء الطفل الأكاديمي، خاصة في المدرس ومن أبرز خصائص هذا الاضطراب فرط النشاط غير الطبيعي، وعدم القدرة على البقاء في مكان واحد، وضعف التركيز خاصة في المهام التي تتطلب جهداً ذهنياً. كل هذه العوامل تُضعف من قدرة الطفل على التعلم وتُعيق تحصيله الدراسي. وفي ضوء ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى

محاولة التعرف على الآثار المترتبة على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،

وفي إطار هذه الدراسة لمحاولة التعرف على الآثار الناتجة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على تحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفق عدة متغيرات: الجنس، المستوى التعليمي. ولتحليل الموضوع أكثر تم تقسيم موضوع الدراسة إلى الجانبين (النظري والتطبيقي) حيث:

أن الجانب الأول للدراسة شمل: عرض الإطار العام للدراسة ابتداء بالاشكالية ثم صياغة الفرضيات وكذا أهمية الدراسة و أهداف الدراسة وبعده تطرقنا إلى تحديد المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة للمفاهيم وأنهينا الفصل

أما الفصل الثاني تناولنا الجانب النظري وهو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه واما في الفصل الثالث تطرقنا الى التحصيل الدراسي .

واما الفصل الرابع فهو الجانب الميداني حيث تناولنا فيه إجراءات الدراسة والذي تم التطرق فيه إلى منهج الدراسة وعينة الدراسة وحدودها، ثم أدوات القياس المستخدمة ثم تناولنا الإجراءات التطبيقية للدراسة وبعدها تطرقنا إلى عرض نتائج الدراسة وفيه تم التذكير بفرضية الدراسة ثم عرض نتائجها، وأخيرا فسرنا وناقشنا النتائج، وتناولنا فيه تفسير ومناقشة نتائج كل فرضية.

وفي النهاية ختمنا المذكرة بمناقشة النتائج وتوصيات استخلصناها من خلال الدراسة.

الفصل التمهيدي : اشكالية الدراسة والاطار المفاهيمي

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم

6- التعقيب

1- اشكالية الدراسة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الإنسان، إذ تُبنى خلالها أسس التعلم، وتتشكل أنماط السلوك والتفكير التي تُرافق الفرد في حياته اللاحقة. ويكتسب التعليم الابتدائي في هذه المرحلة أهمية بالغة كونه يشكل القاعدة الأساسية للتحصيل المعرفي والاجتماعي. غير أن وجود اضطرابات نمائية مثل اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) قد يُعيق هذا المسار، إذ يُعاني الطفل المصاب من صعوبات في التركيز، وفرط في النشاط، واندفاعية تؤثر سلبًا على عملية التعلم داخل الفصل الدراسي، مما يؤدي إلى تدني ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي ويشير إلى أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يُعد من أبرز أسباب الفشل الدراسي في المرحلة الابتدائية، لما له من تأثيرات مباشرة على الانتباه والاستيعاب والتفاعل مع البيئة التعليمية، ما يتطلب تدخلات تربوية ونفسية مبكرة لضمان اندماج الطفل. (الزيات 2005، ص 462)

ان هذا الاضطراب من ابرز المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا وانتشار بين اوساط الاطفال في مرحلة الطور الابتدائي لكنه لم يشخص بشكل دقيق إلا في الثمانينات من القرن الماضي، اذ كان يشخص قبل ذلك على انه اما ضعف في القدرة على التعلم، او انه خلل بسيط في وظائف الدماغ او اصابة بسيطة في المخ، او انه نشاط حركة مفرط، والذي قد تنعكس اثاره على عملية الادراك والتعلم نظر العدم قدرة الطفل على التركيز وانتقاله غير الهادف من نشاط الى اخر دون الاستغراق في الانشطة او اكمال اي منها. (بسييس و حيان ،2019،ص22)

وهذا الاضطراب يؤثر سلبا على جوانب مختلفة من حياة الطفل النفسية والاجتماعية وكذلك أدائه الاكاديمي في المدرسة، حيث يمكن ملاحظتها في السنوات ما قبل المدرسة والتي يتم تشخيصها قبل 6 سنوات لقد زاد الاهتمام بهذي الفئة نظرا لانتشارها بين الأطفال في سن المرحلة الابتدائية حيث تتراوح نسبة الانتشار بين 14% و20% ويشيع عند الأولاد اكثر من البنات. (جاسم،2004،ص 256)

وهو كذلك يحد من قدرات التلميذ في المراحل الاولى من التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية والتي تعد القاعدة الاساسية التي تبنى عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة حيث ينتج عنه تصرفات غير لائقة تعيق السير الحسن للتلميذ في المدرسة مما ينعكس على أداءه الأكاديمي فيتراجع مستوى تحصيله الدراسي وهذا الأخير تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل بانه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين الاثنين معا(جاسم،2004،ص 256)

هناك عدة دراسات تناولت اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه منها الدراسة التي قامت بها " آمنة بالعيد 2016 : تحت عنوان اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة من وجهة نظر المعلمين وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تكونت العينة من 30 تلميذ وتلميذة وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستعملت الاستبيان كأداة للدراسة وكانت النتائج هي وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وكذلك دراسة شوقي ممامي وعبد الفتاح أبي ميلود 2012 بعنوان مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط:دراسة ميدانية على عينة على معلمي مدينة تقرت ورقلة وكان الهدف منها التعرف على مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط دراسة ميدانية على عينة من معلمي مدينة تقرت ورقلة وذلك بتطبيق استبيان من تصميم الباحثين، وقد بلغت عينة الدراسة 450 معلما يدرسون في المرحلة الابتدائية، توصلت الدراسة إلى ان المعلمين يتمتعون بدرجة من الوعي بهذا الاضطراب وخصائصه، كما كانوا على درجة أفضل من حيث معرفتهم بالمدخل التربوي لعلاج الاضطراب، ثم الخصائص العامة، وأخيرا المدخل الطبي للعلاج.

أما دراسة محمد سيد سعيد سليمان 2015 بعنوان " معارف المعلمين عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بالمرحلة الابتدائية" والتي هدفت للتعرف على معارف المعلمين عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، والكشف عن أثر النوع الاجتماعي، الخبرة بالطلاب ذوي الاضطراب، حضور الدورات التدريبية، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في معارف المعلمين عن الاضطراب، تكونت عينة الدراسة من 102 معلما ومعلمة بإدارة بيا التعليمية التابعة لمحافظة بني سويف بمصر.

إضافة الى دراسة بسبيس ايمان، بلعايب،2019، بعنوان " فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين"، وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى فعالية البرنامج العلاجي

السلوكي المصمم للتلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واعتمدت على عينة مكونة 30 تلميذ تم توزيعهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين متكافئتين مجموعة تجريبية تضم 15 تلميذ ومجموعة ضابطة تضم 15 تلميذ.

وتأسيسا على ما سبق جاءت دراستنا لمعرفة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين ولذلك كانت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- هل يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

- هل يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين؟

هل يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين؟

2- فرضيات الدراسة:

- يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

- يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.

- يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في طور الابتدائي تبعاً للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

3-اهداف الدراسة :

-هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

-معرفة اختلاف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في طور الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.

- معرفة اختلاف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي في طور الابتدائي تبعاً للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين.

4- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة العلمية في تسليطها الضوء على تأثير اضطراب الافراط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت انتباه المختصين وواضعي السياسات التربوية لضرورة وضع برامج تدريبية أدائية ميدانية للمعلمين وكذلك الاولياء من خلال بعض الإرشادات والتوجيهات وبرامج العلاجية في التعامل مع هذي الفئة لتحسين معارفهم واتجاهاتهم نحو هذا الاضطراب وغيره من الاضطرابات الكثيرة التي يعاني منها أطفالنا اليوم، خاصة في المؤسسات التربوية، مما يعيق مسارهم الدراسي، ويؤثر على مستوى أدائهم العلمي.

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم:**5- 1 اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:**

- انطلاقاً من دراستنا هو عبارة عن نشاط مفرط للطفل يجعله يتحرك باستمرار مما يصعب عليه تركيز انتباهه مع عمل أو نشاط محدد. وهو الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ الطور الابتدائي بعد تطبيقنا لمقياس كونرز للمعلمين.

5- 2 التحصيل الدراسي:

- حسب هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الاختبارات التحصيلية التي تجريها المدرسة، وهو الذي يمثل مجموع الدرجات أو العلامات المتحصل عليها في جميع المواد المقررة لهذه السنة.

6-التعليق:

- أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً كبيراً باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد اتفقت أغلبها على أن هذا الاضطراب يؤثر سلباً في الأداء الأكاديمي، ويؤدي إلى صعوبات تعليمية متعددة، سواء من حيث التركيز أو تنظيم السلوك أو التفاعل داخل الصف . من هذه الدراسات، تميزت دراسة آمنة البعدي (2016) باستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية بين فرط الحركة وتحصيل التلميذ. كما تناولت دراسة شوقي وعبد الفتاح (2012) المتغيرات الديموغرافية كالجنس، وأثرها في إدراك المعلمين للاضطراب. فيما ركزت دراسة محمد سيد سعيد سليمان (2015) على مدى معرفة المعلمين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. لكن ما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات هو تبنيها لمنهج دراسة

الحالة كإطار عميق للتحليل الفردي، واعتمادها على أدوات متنوعة وشاملة مثل مقياس كونرز للمعلمين، الذي يُعد أداة معيارية موثوقة في تقييم مظاهر الاضطراب من وجهة نظر مهنية، إلى جانب الملاحظة العيادية التي تعزز من دقة التشخيص وترصد التفاعل الواقعي داخل البيئة الصفية. هذه المنهجية الثلاثية (دراسة الحالة + مقياس كونرز + الملاحظة العيادية) تمنح الدراسة الحالية قوة تفسيرية أعلى وثراء في النتائج، كما تسمح بتحليل الأبعاد السلوكية والانفعالية المرتبطة بالتحصيل من زوايا متعددة، وهو ما لم تغطه غالبية الدراسات السابقة التي اعتمدت غالباً على الأساليب الاستنبائية أو الاختبارات الكمية العامة فقط .

الجانب النظري

الفصل الأول: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

تمهيد

- 1- مفهوم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
- 2- النظرة التاريخية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي
- 3- الأنواع المختلفة لاضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه
- 4- نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه
- 5- اعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
- 6- اسباب فرط الحركة وتشتت الانتباه
- 7- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
- 8- تشخيص اضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه
- 9- المعايير التشخيصية في الدليل الإحصائي و التشخيصي للاضطرابات العقلية
- 10- DSM5 .علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد فرط الحركة وتشتت الانتباه من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال،
اذ أصبحت تمثل هذه المشكلات مصدرا اساسيا لضيق وتوتر و انزعاج المحيطين
بالطفل، حيث يعاني من هذا الاضطراب اولياء الامور والمعلمين والتلاميذ ومما لا
شك فيه ان سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر مستقبلا التعليمي وعلى حياته
الاجتماعية لذلك سنتناول في هذا الفصل عن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه
وعلى اهم أسباب حدوثه واعراضه وعلاجه.

1- مفهوم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

يعد اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه او قصور الانتباه المصحوب بالنشاط هو المصطلح الذي Attention Deficit Hyperactivity Disorder ADHD الزائد American psychiatric Association تستخدمه الجمعية الامريكية للطب النفسي لوصف الاطفال والمراقين والراشدين الذين يرون أنماطاً سلوكية تتمثل في ضعف،Hyperactivity وفرط النشاط ،Impulsivity والاندفاعية ،Inattention، الانتباه وعلى الرغم من أنه قد تم التعرف منذ وقت طويل على هذا الاضطراب بواسطة العاملين في مجال الرعاية الصحية للأطفال والمراهقين إلا ان المصطلح بدأ يتداول بشكل كبير خلال الفترة السابقة لزيادة نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الاطفال والمراهقين .(محمد،2022، ص10)

-وقد عرف الدليل الإحصائي والتشخيص الخامس للاضطرابات العقلية 5 DSM على أنه اضطراب نمائي يظهر خلال مرحلة الطفولة، وفي كثير من الحالات قبل عمر 7 سنوات ويوصف بمستويات نمائية غير مناسبة في جانب الانتباه البصري والسمعي و/ أو سلوك النشاط الزائد الاندفاعية؛ وحتى يتم تشخيص الطفل على أن لديه هذا الاضطراب فلا بد أن تكون أعراض هذا الاضطراب قد تركت أثراً سلبياً على واحدة أو أكثر من جوانب الحياة كالعلاقات الاجتماعية، والأهداف الأكاديمية أو المهنية إضافة إلى الوظائف التكيفية والمعرفية. ويمكن أن يستمر هذا الاضطراب إلى سن المراهقة أو سن الرشد .(محمد،2022، ص11).

أ - اضطراب الانتباه Attention Disorders:

يعرف بأنه " شرود الذهن وتجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل، إلى جانب السلوكيات التي تتمثل بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية، وفقدان الممتلكات في اغلب الأوقات، وعدم القدرة على إتباع التعليمات، وصعوبة في تنظيم أو أداء المهام "

ب - النشاط الزائد Hyperactivity:

عرف بأنه " السلوك الذي يتسم بالحركة غير العادية والنشاط المفرط، ويعوق تعليم الطفل المضطرب به، ويسبب له مشكلات في إدارة السلوك بمعنى زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر، وأن الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني (المرسومي، 2011، ص31)

***تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:**

- طبقا لتعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (2000 . APA) : يعرف الطفل ذو فرط النشاط وتشتت الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder على انه " طفل يعاني من استرجاع ما تم تعلمه بسهولة، وتظهر تلك الأعراض بوضوح في الجانب الأكاديمي والاجتماعي والمهني. (شعبان، بن فليس، 2020، ص8)

- تعريف موسوعة علم النفس 1994:

اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط هو اضطراب الوظائف الإدراكية في المخ واضطراب في السلوك والنمو وينتج عنه سلوكيات شاذة ويستمر هذا الاضطراب (النجار، دس، 10).

- كما عرفه كل من رشاد موسى ونجلاء رسلان وسومة الفيشاوي (2017) على أنه " اضطراب عصبي سلوكي ناتج عن خلل في بنية ووظائف الدماغ يؤثر على السلوك والأفكار والعواطف، وهو اضطراب يمكن التعامل معه وتخفيف حدة أعراضه بهدف مساعدة الطفل على التعلم وضبط النفس، مما يساهم في رفع مستوى ثقته بنفسه، وغالبا يتم التعرف على الطفل الذي يعاني من الاضطراب ما بين 5 إلى 9 سنوات.

(شعبان، بن فليس، 2020، ص 8)

فازن هو اضطراب نمائي يظهر في مرحلة الطفولة قبل سن التمدرس، يتم تشخيصه في سن السبع سنوات أهم أعراضه الحركية المفرطة وسهولة تشتت الانتباه والاندفاعية تختلف أسبابها لعوامل وراثية أو مكتسبة أعصية كما يراها الأطباء، فيها تحدث خلل عند الطفل المصاب بهذه الأمراض الاضطرابية مما تعيقه وتلازمه في حياته إن لم يعالجها.

(خيشة، 2019، ص 21)

من خلال كل ما سبق يمكن أن نقول بأن اضطراب فرط النشاط وتشتت الانتباه هو حالة مرضية سلوكية يتم تشخيصها لدى الأطفال، حيث تظهر على هؤلاء الأطفال مجموعة من الأعراض التي تبدأ في مرحلة الطفولة، وتستمر حتى لمرحلة المراهقة

والبلوغ، وهي تكون أكثر وضوحا عند ترك الطفل منزله والتحاقه بالمدرسة، فتؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة المنزلية وكذا الشارع والمدرسة إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها، أو على الأقل التقليل من حدتها في المراحل الأولى من العمر. (شعبان، بن فليس، 2020، ص9)

2- النظرة التاريخية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي:

يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط أحد الاضطرابات التي تناولتها العديد من مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، فلقد ظهرت العديد من المقالات والكتب العلمية المتخصصة التي تناولت هذا الاضطراب من زوايا متعددة. (القاضي، 2017، ص20).

وخلال الثمانين عاما الماضية أطلقت أوصاف وتسميات متعددة على هذا الاضطراب، فقد أشار (Martin 1998:305) إلى العديد من المصطلحات المترادفة التي استخدمت مع هذا الاضطراب منها الفوضى Disruption ، والعناد . Unruly Restless أو التململ.

يرجع وصف هذا الاضطراب إلى العهد اليوناني القديم، فالطبيب اليوناني جالين Galen كان يصف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط من أجل تهدئتهم .

كما يشير فرانك وجيورس (13) : Frank & June (1989) إلى أن دراسة هذا الاضطراب بدأت في نهاية القرن الثامن عشر ؛ حيث وضع وصف للسلوك الحركي لزنائد عام 1845م في قصص الأطفال، وخصوصا القصة الشهيرة التي كتبها العالم

الألماني Hoffman وأعيد تمثيلها في فيلم لـ "شارلي شابلن" من خلال الحركات الصامتة. (القاضي، 2017، ص20)

وفي نفس القرن قام الطبيب الإنجليزي ستل Still بوصف هذا الاضطراب على أنه قصور غير عادي في التحكم في الذات، وقد أرجع ذلك إلى اضطرابات في المخ أو الوراثة أو عوامل بيئية أو طبية أخرى. (القاضي، 2017، ص21)

وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، كان من بين الجرحى العديد ممن أصيبوا في الدماغ، مما نتج عنه ظهور حالات كثيرة تعاني من مشكلات في الانتباه والأرق التعلم والسلوك الاندفاعي، وقد أطلق على هذه الأعراض في بعض الدوائر . Straus Syndrome " زملة ستروس " ونتيجة لأبحاث طويلة تم إعادة وصف الاضطراب بأنه خلل بسيط في وظائف المخ لدى الأطفال، أو مصطلح سلوك تلف ونتيجة لهذا فقد اتجهت الأبحاث في الفترة من (1940 - 1950م) إلى تبني الرأي القائل بأن هذا الاضطراب يحدث نتيجة خلل وظيفي في المخ Minimal Brain Dysfunction. ولهذا نجد أكثر المسميات شيوعاً في هذه الفترة كانت الخلل البسيط للمخ Minimal Brain Syndrome أو الخلل الوظيفي البسيط للمخ، Cantwell & Hyperkinetic Reaction وأيضا رد الفعل الحركي المفرط ، ونظراً لفشل العديد من الدراسات في الوصول إلى نتائج تؤكد أن هذا الاضطراب ذو منشأ يتعلق بالخلل البسيط للمخ، فقد تميزت السنوات الأولى من العقد الثامن بنقد الفكرة . يمثل سمة خاصة من سمات هذا الاضطراب، وهذا طف الحام يرى الى زملة الأعراض التي تقع تحت مسمى هذا الاضطراب تعد مظاهر سلوكية نهائية تكون نتيجة حدوث تفاعل عالي التعقيد بين خصائص الفرد وبيئته.

ومن هنا تحولت النظرة إلى هذا الاضطراب من اضطراب عصبي إلى اضطراب سلوكي. واستخدم مصطلح "اضطراب" قصور الانتباه " Attention Deficit (القاضي، 2017، ص20)

Disorder فى الدليل التشخيصى الكلىنى الأمريكى الطبعة الثانية (DSM-11) حيث عُرف على أنه رد فعل حركى مفرط فى مرحلة الطفولة، ثم حدث تطوير فى هذه التسمية فى الطبعة الثالثة من هذا الدليل (111) DSM وأعطى له تعريفا موسعا يشتمل على زملة من الأعراض السلوكية، وصنفت هذه الطبعة - من الدليل الشخصى الكلىنى الأمريكى - هذا الاضطراب فى فئتين تسمى الأولى: اضطراب نقص الانتباه مع النشاط الزائد والأخرى تسمى اضطراب نقص الانتباه بدون نشاط زائد Attention Deficit Disorder Without Hyperactivity .

وبعد أن أثبتت بعض الدراسات من خلال التحليل العمل أن عجز الانتباه وفرط النشاط الحركى عرضان لاضطراب واحد، وليا نمطين مستقلين . (القاضي، 2017، ص20)

لذا فقد أجرى دليل التشخيص الكلىنى الأمريكى تعديلا على هذه النتيجة فى الطبعة الثالثة المعدلة - DSM عام 1987 ، حيث أطلق على هذا الاضطراب اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. واستمرت هذه التسمية فى الطبعة الرابعة إلا أن الإصدار الأخير للدليل التشخيصى الإحصائى I - DSM عام 1994 ، صنف هذا الاضطراب تحت ثلاثة أنماط متمثلة فيما يلى :

أ - النمط الذي يسود فيه نقص الانتباه Predominantly Inattention Type

وهو عبارة عن هيمنة سلوك نقص الانتباه على الطفل بشكل أكبر من سلوك الحركة المفرطة والاندفاع. (القاضي، 2017، ص21)

ب - النمط الذي تسود فيه الحركة المفرطة Predominantly Hyperactivity Type

هو عبارة عن هيمنة سلوك الحركة المفرطة والاندفاعية وظهوره بشكل أكبر من سلوك عدم الانتباه.

ج - النمط المشترك: Combined Type

هو عبارة عن تلازم ظهور وهيمنة الأنماط الثلاثة معا، أي قصور الانتباه والحركة المفرطة والاندفاع على سلوك الطفل. (القاضي، 2017، ص22)

3- الأنواع المختلفة لاضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه:

توجد ثلاثة أنواع لاضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه، وهي:

*النوع المركب أو المشترك: تظهر فيه أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية بنفس الدرجة.

*النوع الذي يغلب عليه فرط الحركة والاندفاعية: يظهر فيه فرط الحركة والاندفاعية بشكل أبرز من نقص الانتباه.

*النوع الذي يغلب عليه نقص أو تشتت الانتباه: يهيمن نقص الانتباه على فرط الحركة والاندفاعية. (سعدت، 2016، ص32)

4-نسبة انتشار فرط الحركة وتشتت الانتباه:

اضطراب الانتباه بأنواعه الإكلينيكية من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، ويتراوح معدل انتشاره بين 3 و7% من أطفال المدارس، في حين ورد في تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية أن نصف الأطفال المحالين على العلاج بها كانوا يعانون من هذا الاضطراب، أما معدل انتشاره بين المراهقين فإنه لا يزال غير معروف بدقة أما عن الفروق بين الجنسين فإن الإحصاءات نقول بأنه أكثر انتشارا بين الذكور بنسبة 4 ذكور إلى أنثى واحدة. إضافة إلى البنات اللواتي يتم تشخيص الاضطراب لديهن أقل إصابة بالنشاط المفرط من البنين، لأن الذكور أكثر اندفاعا وعدوانية من البنات، وهكذا يميل الذكور إلى أن يحولوا إلى العيادات النفسية أكثر من الإناث. و أظهرت الدراسات البيو كيميائية أن البنات لديهن عمليات أيض أقل للدوبامين المركز وكميات أكبر أيضا من أيض السيروتونين مما يدعم أن البنات ينضجن أسرع، نسبيا من الذكور وأن معدل وظيفة الجهاز العصبي المركزي تتضج أكثر من الذكور المساوين لهم في العمر. والجدير بالذكر أن التفاوت في تقديرات معدل انتشار اضطراب الانتباه يرجع إلى الاختلاف في تعريفه وفي تحديد حالاته او اختلاف الأدوات التشخيصية المستخدمة او البيئات الاجتماعية التي تم حصرها، فلقد وجد أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي ينخفض يصل إلى 20% تقريبا. (بسييس و بلعايب، 2019، ص27)

- من الثابت أن خصائص الأطفال ذوي قصور الانتباه او الحركة تتغير بتطور مراحل العمر من الطفولة المبكرة إلى مراحل الرشد، كذلك فإن درجة التغيير تختلف باختلاف الجنس، فمن الملاحظ و الثابت أيضا أن درجة حدة خصائص قصور

الانتباه وفرط الحركة عند الإناث لا يتم حصرها، وذلك لصعوبة ملاحظة السلوك الدال عليها ومن ثم الاستدلال على خصائصها.

وتشير التقارير أيضا إلى أن الأطفال يحدثون شغبا ومشكلات في الصف معظمهم من الذكور وهم غالبا ما يحولون إلى الأخصائي النفسي لتشخيصهم والنظر في حالتهم. (بسييس و بلعايب، 2019، ص27)

- وتشير الدراسات إلى معظم الخصائص السلوكية المرتبطة بقصور الانتباه والحركة المفرطة تظهر في المدرسة بشكل أكبر من ظهورها في البيت أوفي الشارع، وتبين أن حوالي 30 % من الذين يعانون من % قصور الانتباه والحركة المفرطة قد اشتركوا في حوادث السرقة و 20 % اشتركوا في اشتعال حرائق وأن 40 منهم قد تعاطوا كحولا أو دخنوا سجائر في سن مبكرة أون 25 % تعرضوا للفصل من المدرسة الثانوية نتيجة لسوء سلوكهم، كما أن معدل حودث السير عند المراهقين ذوي قصور الانتباه و الحركة المفرطة تقدر بحوالي أربعة أمثال معدلها عند المراهقين العاديين، وأن المخالفات المرورية المرتبطة بالسرعة تعادل ثلاثة أمثال Barkley، نسبتها عند المراهقين العاديين. (بسييس و بلعايب، 2019، ص28)

وسبب عدم وجود بيانات معقدة تعود الى التغيرات التي تطرأ على معايير تشخيص هذه الحالة ولعدم % د راسة هذه العلة و الانتباه اليها لدى الكبار الا حديثا، فان الاحصائيات المتوفرة حاليا تشير الى ان 50 من الاطفال المصابين بها اعراضها نهائيا لديهم بعد بلوغهم، ولم تعرف اسباب ذلك بعد، وطبعا 50 %منهم % الى مرحلة المراهقة، وهناك من 20 تبقى عندهم حالة اضطراب قصور الانتباه مفرط النشاط الى

70 % منهم تبقى عندهم هذه الحالة الى ما بعد سن المراهقة وتراقتهم في نضوجهم ومرحلة شبابهم.

أما في الدول العربية فقد اشار الحامد 2020 الى دراسة اجراها في مصر 1980 بحيث بلغت نسبة حالات ضعف الانتباه و النشاط الزائد 6.2 % وكما اشار الى دراسة اجريت في الدمام جامعة الملك فيصل حيث وجد ان نسبة انتشارها قد بلغت 16.7 % و 16.8 % لضعف الانتباه و 12.6 % للنشاط الحركي. (بسبيس و بلعايب ،2019، ص29)

أشارت نتائج عدد من الدراسات الحديثة إلى زيادة انتشار الاضطراب بين الذكور عنه لدى الإناث، حيث إن الذكور يبدون أكثر الدفاعية ، ولديهم قابلية أكبر لتشتت الانتباه داخل حجرة الدراسة ، كما أن الأعراض الشخصية والعنوانية لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث مع ارتفاع معدل المشكلات النفسية لديهم، وأشارت نتائج دراسات أخرى بأن نسبة انتشار الاضطراب بين الأطفال حوالي 7.7% وبنسبة 1:2 بين الذكور والإناث على التوالي (الدعسوقي،2006، ص37)

5-اعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تشمل الأعراض التي تظهر في أغلب الأحيان عند الأطفال والمراهقين المصابين باضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه الآتي:

*عدم الانتباه:

-الغفل في الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة .

-ارتكاب أخطاء تافهة ومتسرعة ليس لها علاقة بعدم المعرفة.

-عدم القدرة على الاستمرارية أو المحافظة على الانتباه خلال المهام والأنشطة
(راسيل،2016، ص14)

-عدم القدرة على الإصغاء جيداً لا يبدو أنه يستمع أو يصغي جيداً.

-عدم اتباع التعليمات.

-الفشل في إنهاء العمل.

-عدم القدرة على تنظيم الأنشطة بشكل جيد.

-تجنب الانخراط في أشياء تتطلب بذل جهد مستمر.

-فقدان الأشياء اللازمة لإكمال المهام أو الأنشطة.

-سهولة التشتت الذهني يتشتت بسهولة.

-نسيان الأشياء.

*فرط الحركة والاندفاع:

-تململ اليدين أو القدمين أو إحداث صرير وحركة بالمقعد. (راسيل،2016، ص14)

- ترك المقعد دون سبب في المواقف التي تتطلب منه الجلوس.

- الركض في كل اتجاه أو تسلق الأشياء في الأماكن الغير مناسبة.

-عدم القدرة على اللعب بهدوء.

- الميل إلى الحركة دوماً والاندفاع عند أي فرصة كما لو كان الطفل دراجة نارية.

-كثرة الكلام

- الإجابة على الأسئلة المطروحة عليه قبل الانتهاء من السؤال.

-عدم القدرة على الانتظار.

- مقاطعة الآخرين أو التدخل في أنشطتهم. (راسيل،2016، ص15)

تحدث هذه الأعراض على الأقل بشكل متكرر وبشكل مفرط بالنسبة لأعمارهم. حيث يُظهر الطفل أو المراهق أغلب الأعراض 6 أعراض أو أكثر من الأعراض المذكورة في القائمة. يجب أن تظهر عدة أعراض في مرحلة الطفولة قبل 12 سنة يجب أن تستمر هذه الأعراض لمدة 6 أشهر على الأقل، ويجب أن تحدث في مكانين مختلفين أو أكثر مثل: المنزل، والمدرسة، والعمل، والمجتمع، ويجب أن تؤدي إلى ضعف في الأداء خال القيام بأنشطة الحياة الرئيسية، مثل الأنشطة الاجتماعية ضمن الأسرة، والأقران، والمجتمع أو الأنشطة الأكاديمية، أو الأنشطة المهنية. يتغلب نسبة قليلة من الأطفال على كل الظروف المذكورة؛ مما يجعل نسبة الأطفال أو المراهقين الأسوأ أداءً في هذه المجالات من % 95 - 92. (راسيل،2016، ص15)

6-أسباب اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه:

من خلال الاطلاع على عدد من الابحاث والدراسات تبين أن هذا الاضطراب قد يرجع إلى الأسباب والتي يمكن ذكرها على النحو التالي:



شكل (1) أسباب اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه

1-العوامل البيولوجية

من خلال استعراض نتائج الدراسات والبحوث عن العوامل العضوية المسببة لاضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه وجد أن هناك ثلاث مناطق بالدماغ لها علاقة وقاعدة، Frontal Lobe كبيرة بالإصابة بذلك الاضطراب، وهي الفص الأمامي للدماغ حيث أن أحجام هذه المناطق الثلاث، Cereellum والمخيخ، Basel ، Ganglia ادماغ لدى الأطفال، والبالغين الذين يعانون من ذلك الاضطراب تكون أصغر حجماً مقارنة، بالأفراد العاديين وهناك مجموعة من العوامل العضوية التي من الممكن أن تدخل كأسباب رئيسية وراء مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه وهي:

أ . خلل في وظائف المخ:

ويحدث هذا التلف أو الخلل في القسم الأوسط لدماغ الطفل فينتج عنه عجز في وظائف الدماغ، ومع اختلاف الأسباب المؤدية إلى العجز الوظيفي إلا أنها تؤثر على نمو الفرد الدماغى بالشكل الطبيعي. (محمد، 2022، ص20)

ب . خلل في الجهاز العصبي:

و قد يصاب الطفل بخلل في جهازه العصبي بسبب تأخر نضجه أو إصابته خلال فترة الحمل كتناول الأم الأدوية معينة أو إصابة الأم ببعض الأمراض خلال حملها كذلك تعرض الطفل لبعض السموم مثل: الرصاص.

ج - خلل كيميائي في الناقلات العصبية: . (محمد، 2022، ص20)

تشير الدراسات الحديثة إلى أن اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه يعود إلى خلل كيميائي في الناقلات العصبية، والناقلات العصبية هي عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإشارات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ، ومن أهم تلك النواقل التورادرينالين و الدوبامين وعلى وجه الدقة الآثار الطرفية، فحدوث اختلال لتوازن هذه الناقلات يؤدي إلى اضطراب ميكانزم الإنتباه فتضعف قدرة الفرد على الانتباه والتركيز والحرص من المخاطر ويزداد اندفاعه ونشاطه الحركي.

كما أشارت الدراسات أن إصابات الدماغ واحداً من أم الأسباب الرئيسية المؤدية إلى السلوكيات المرتبطة باضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه، كما أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت على أطفال الذين أصيبوا بالتهاب الدماغ الوبائي بعد الحرب العالمية الأولى أنهم يعانون من مشكلات سلوكية متنوعة أبرزها اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه.

(محمد، 2022، 41)

د-عوامل قبل الولادة :

- سوء تغذية الأم الحامل.

- إصابة الأم بالحصبة الألمانية وخاصة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل.

(بختاوي، 2020، ص33)

والتي يطلق (XXY) فيصبح (X) - الخلل الكروموسومي سواء كان بزيادة كروموسوم فتؤدي إلى الاندفاعية والنشاط المفرط (Y) عليها متلازمة كلاينفلتر أو بزيادة فتؤدي إلى الاندفاعية والنشاط المفرط (Y) والسلوك العدواني.

تعرض الأم لأشعة اكس خاصة في الثلاثي الأول من الحمل.

- تعاطي الأم المضادات الحيوية القوية.

- إصابة الأم بالأمراض الزهرية.

- التهاب السحايا.

- التدخين والمسكرات والمخدرات (بختاوي، 2020، ص 34)

ب- عوامل أثناء الولادة:

- الولادة المتأخرة جدا والولادة المبكرة جدا وخاصة تلك المرتبطة بعمر الأم.

(بختاوي، 2020، ص 34)

- عسر الولادة الذي قد ينتج إما عن قلة الماء الذي يسبح فيه الجنين؛ أو الحالات

النفسية الشديدة التي تؤدي إلى حالات التشنج الذي لا يساعد على الولادة الطبيعية.

- الاختناق بسبب قلة الأكسجين أو انقطاعه.

- الولادة الجافة.

- انفصال المشيمة المبكر الذي يؤدي إلى انسداد عنق الرحم الذي يعرقل الولادة

الطبيعية. (بختاوي، 2020، ص 35)

- التوليد غير الصحي.

- استخدام أدوات صلبة أو غير معقمة.

- طول فترة المخاض قد يؤدي إلى تلف الدماغ أو خفض نسبة الذكاء.
(بختاوي، 2020، ص35)

هـ- عوامل بعد الولادة:

- تعرض الطفل لأحدى أمراض الطفولة التي يمكن أن تؤثر على المخ مثل التهاب الدماغ، أو الالتهاب السحائي أو الحصبة أو الحمى القرمزية.

- الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكر والتي تؤدي إلى التلف الدماغي.

- التسمم بالرصاص والزرنيق. (بختاوي، 2020، ص36)

- حوادث السقوط والدهس والضرب القوي الذي قد يحدث خلافاً في الجهاز العصبي.

س- العوامل الكيميائية الحيوية:

قد ترتبط صعوبات التعلم بقصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم؛ حيث من

المفترض أن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية تحفظ توازن الجسم وحيويته ونشاطه؛ وان الزيادة أو النقص في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البسيط (أدنى خلل مخي) ومن أمثلة قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم حالة ترسيب حمض البيروفيك (الفينالين) التي تعتبر واحدة من أسباب التخلف العقلي أو يرجع قصور التوازن

الكيميائي الحيوي في الجسم إلى طبيعة ونوعية الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار. (بختاوي، 2020، ص36)

2-العوامل الوراثية (الجينات): أشارت نتائج بعض الدراسات في مجال صعوبات التعلم إلى أن صعوبات التعلم تميل إلى التعاقب في الأسرة، وافترضت الدراسات التي أجريت على التوائم أن بعض حالات صعوبات التعلم قد تكون موروثة، ذلك عندما يعاني أحد التوائم من صعوبات في التعلم في جانب القراءة مثلا فإن الآخر يكون لديه نفس الصعوبة، وذلك إذا كانت التوائم متماثلة، ولكن هذه الصعوبة لا تظهر في حالة التوائم غير المتماثلة. (بختاوي، 2020، ص36)

3-العوامل المتعلقة بالغذاء:

ن تناول الطفل لكميات كبيرة من الأطعمة الجاهزة ، أو الخضراوات والفواكه الملوثة بالمبيدات الحشرية تؤدي إلى إصابتهم باضطراب الانتباه .

فلقد بين نوسباوم، وبيجلر 1990 أن الصبغيات والمواد الحافظة التي تضاف للمواد الغذائية المجهزة تؤدي إلى إصابة الأطفال باضطراب الانتباه.

كما قام وينيك وزملاؤه (Winneke, et al، 1989) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مادة الرصاص في الدم ، واضطراب الانتباه لدى الأطفال، وقد أسفرت نتائج دراستهم على أن هناك علاقة موجبة بين مستوى الرصاص في الدم ، ومستوى اضطراب الانتباه بمعنى أنه كلما زادت نسبة الرصاص في الدم زاد مستوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى الطفل .

كما أن تناول الطفل لكميات كبيرة من الحلوى والمواد السكرية يؤدي إلى زيادة نشاطه الحركي المفرط، ولقد أجريت عدة دراسات استهدفت فحص العلاقة بين تناول الطفل لمواد سكرية ، ونشاطه الحركي المفرط ، وقد بينت جميعها أن المواد السكرية التي يتناولها الطفل لا تؤدي إلى إصابته باضطراب الانتباه ، ولكنها تؤدي إلى ارتفاع مستوى نشاط الحركي من خلال زيادة نسبة الطاقة لديه. (السيد ويدر، 1999، ص45)

4- العوامل الاجتماعية والنفسية:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن كثيراً من الأطفال يعانون من النشاط الزائد وتشتت الانتباه بسبب الظروف الاجتماعية و النفسية المحيطة بهم، ومن أهم العوامل الاجتماعية والنفسية التي قد تسبب هذا الاضطراب لدى الاطفال ما يلي:

آ . العوامل المرتبطة بالأسرة:

أشارت نتائج الدراسات والبحوث أن كثيراً من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه قد يكون راجعاً إلى العلاقات الأسرية السلبية، والصراعات، الاجتماعية والنظم المتعارضة في الأسرة والمدرسة أشارت نتائج الدراسات والبحوث أن كثيراً من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه قد يكون راجعاً إلى العلاقات الأسرية السلبية، والصراعات، الاجتماعية والنظم المتعارضة في الأسرة والمدرسة.

(محمد، 2022، ص 21)

-ويمكن ذكر بعض العوامل المرتبطة بالأسرة:

- سوء أساليب المعاملة الوالدية

إن الطفل يحتاج إلى الحب والقبول والدفء العاطفي من والديه مثل حاجته للغذاء والكساء، لذلك فإن أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة التي يشعر الطفل منها بالإهتمام والحب من والديه تؤدي إلى توافقه النفسي و الاجتماعي، أما أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح والإهمال واللامبالاة بالطفل والعقاب البدني أو النفسي المتكرر والشديد والتي يشعر الطفل منها بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه فإنها تؤدي إلى إصابة الطفل باضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه

كما أن والدي أطفال النشاط الزائد وتشتت الانتباه أكثر إساءة لأطفالهم الذكور من الإناث بصورة دالة من والدي الأطفال العاديين سواء كانت تلك الإساءة (بدنية - نفسية) - إهمال أو بصورة عامة، والآباء أكثر إساءة من الامهات . (محمد،2022،ص21)

- عدم الاستقرار داخل الأسرة :

إن الأسرة غير المستقرة من الناحية الإقتصادية والنفسية والاجتماعية ، وكذلك عدم التوافق الزوجي وسوء الانسجام الأسري أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته، يترتب عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز النوبي، وهذا ما أكدته دراسة الشخص (1992) في نتائجها أن الضغوط البيئية والحرمان الاجتماعي والثقافي الذي تعيشه الأسرة تكون سببا في إصابة الطفل بالنشاط الزائد. (محمد،2022،ص22)

ب . العوامل المرتبطة بالمدرسة

قد تكون البيئة المدرسية الجديدة معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئا جديدا على الطفل، وتسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بمدرسيه الأمر الذي يؤدي لضعف قدرته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل وتكرار وتشير بعض الدراسات إلى انتشار اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه بين الأطفال داخل المدارس وأنه قد يرجع إلى الاعداد الكبيرة في الفصول إلى جانب نقص المعلمين المؤهلين وعدم وجود الأخصائيين النفسيين و الاجتماعيين في هذه المدارس وعدم توافر البرامج الخاصة باضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه والتي تعمل على خفض نشاطهم وزيادة تركيزهم وانتباههم وتعديل سلوكيات كما تسهم ، غير المرغوبة لديهم، أو تقديم العلاج المناسب لهم الخبرات المدرسية السلبية بشكل كبير في حدوث من الاضطرابات ومنها اضطراب علاقة بمدرسيه من ناحية، ومن ناحية أخرى ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالخوف، والفشل وتشتت الانتباه. (محمد،2022،ص23)

7- النظريات المفسرة لاضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه:

تعددت النظريات التي قامت بدراسة اضطراب الإفراط الحركي فتفسر مدرسة التحليل النفسي

هذا الاضطراب على أنه عملية ديناميكية بعيدة عن المدرسة السلوكية تربط الإفراط الحركي

بالمثير و الاستجابة ، أما المدرسة التحليلية تفسره على أنه تغير فطري على مستوى الجهاز

العصبي الذي يترجم المثيرات الخارجية و فيما يلي تفصيل لهذه النظريات :



شكل (2) النظريات المفسرة لإضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه

1- النظرية النفسية :

يرى فرويد إن اضطراب ناجم عن ضعف التنسيق بين ألهو والانا الأعلى، ويشير الى أن

مصدر هذا الاضطراب إي النشاط الزائد هو الشعور بالنقص الذي يرتبط بالدافعية الإنسانية ويزداد هذا الشعور في حالات الفشل في تحقيق الرغبات ويعتقد أيضا إن كل الأطفال يدركون الشعور بالنقص وهذا راجع لعجزهم في تحقيق الرغبات الهامة وخاصة في فترة التمدرس يلاحظ على هؤلاء الأطفال إنهم يعانون من اضطرابات سلوكية في مقدمتها الإفراط الحركي.

أما كارن هورني فيرى أن مصدر الاضطرابات يرجع الى نوعية علاقة الوالدين مع

أطفالهم خلال الطفولة المبكرة التي تنتج أنماطا مختلفة من الشخصيات والصراعات
حيث

قد تسبب إعاقة في النمو الداخلي وشعور الطفل بالقلق والضعف حيث يعتبر هذا
الأخير

قلب المشكلات النفسية. (مديانة، 2021، ص13)

2- النظرية السلوكية:

إن الإفراط الحركي هو في الأصل مجموعة من العادات يكونها الفرد خلال مراحل
حياته السابقة، حيث هذه النظرية تربط بين المثير والاستجابة التي يتم تكوينها عن
طريق

التعلم ، أما هال و ثوروندايك وسكينر فقد رأوا أن اضطرابات النشاط الزائد في الأصل
هي عبارة عن عادات خاصة تعلمها المريض لتشكل درجات قلقه وتوتره.

أما احد ممثلي المدرسة الحديثة يرى إن جملة الاضطرابات النفسية هي سلوكيات غير
متوافقة يصاحبها القلق وقد تم تعلمها عن طريق الإفراط الحركي.

3- النظرية التحليلية :

ويطلق مصطلح الإفراط الحركي حسب التحليليين عندما يكون هناك تغيير فرطي
على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجة ، وصعوبة التحكم
فيها

وهو لا يعتبر مرض بحد ذاته إنما اضطراب في السلوك حيث يكون بنفس الشدة في سن

الطفولة والمراهقة والرشد .

يرى ممثلي النظرية التحليلية بتحديد اضطراب النشاط بعدة أعراض منها:

- عدم قدرة الطفل على الاستمرار في نفس العمل. (مديانة، 2021، ص13)

- عدم قدرة الطفل على المواصلة في نفس الإيقاع بصفة.

- عدم قدرة الطفل على الاستجابة لمواقف معينة بصفة مستمرة ومن الجانب العقلي

وعدم قدرته على التركيز والانتباه. (مديانة، 2021، ص14)

***تعقيب على النظريات:**

ركزت النظرية النفسية على الجانب النفسي للاضطراب حيث اعتبرت أن أي ضعف في

التنسيق بين الهو و الأنا و الأنا الأعلى و الفشل في تحقيق الرغبات يؤدي إلى الاضطراب

كذلك نوعية العلاقة الوالدية وفي حين تربطه النظرية السلوكية بالمشير و الاستجابة التي يتم

تكوينها عن طريق عملية التعلم أما النظرية التحليلية فترجع حدوث الاضطراب إلى تغيير

فطري على مستوى الجهاز العصبي الذي يترجم بكثرة المثيرات الخارجية .

(مديانة، 2021، ص14)

8- تشخيص اضطراب لفرط الحركة وتشتت الانتباه:

إن تشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي يتطلب معلومات مفصلة عن سلوك الطفل، ومعرفة القدرات العقلية، والتعليمية لديه حيث أنه لا يوجد هناك اختبار مادي بين اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي، وتعدد الأساليب التشخيصية لهذا الاضطراب إلا أنه يمكن القول أن التشخيص الأمثل هو الذي يعتمد على عدة أساليب تشخيصية كالفحص الطبي، والاختبارات النفسية أو المعرفية حيث يعتبر التشخيص خطوة هامة، ورئيسية قبل اتخاذ القرارات الحاسمة في حياة الطفل، والمتعلقة بتحديد طبيعة العلاج الذي يحتاج إليه.

أما في 1999knivsberg في حسن ياسين الزغلوان 2001 فيرى أنو بما أن ضعف الانتباه مشكلة عصبية أي لها علاقة بالدماغ فإن الأمر يتطلب تشخيصا طبيا أما المختص النفسي أو المعلم أو الوالدين فهم غير مؤهلين لفعل ذلك، أما الشخص المؤهل لذلك فإما أن يكون طبيب الأطفال أو طبيب الأعصاب أو الأخصائي النفسي العيادي. لهذا الغرض يقترح في أن أول خطوة في عملية التشخيص يجب أن تبدأ مع طبيب مؤهل لتحدي مشكلات ضعف الانتباه لدى الطفل ومن خلال تاريخ الحالة يحدد ما يلي: (لحميري، 2014، ص 66)

_ أن هذه الأعراض مستمرة منذ الطفولة.

_ أن هذه الأعراض أكثر حدة لديه مقارنة مع الأطفال في نفس العمر العقلي.

_ ألا يوجد تشخيص آخر يمكن أن يفسر مثل هذه الأعراض.

*ويضيف باركلي في أن المعلومات المتعلقة بتاريخ الحالة يجب أن يتم جمعها من

عدة مصادر مثال الوالدين، والطفل، المعلمين. (لحميري، 2014، ص 66)

أما الخطوة الموالية لعلمية التشخيص في إجراء فحص طبي شامل بغرض استثناء المشكلات التي قد تكون سببا في ضعف الانتباه.

*أما تورنييل وآخرون 2004 فقد اقترح نموذج يتكون من أربع مراحل أساسية لتشخيص اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط كما يلي:

1- الملاحظة الأولية: من قبل الوالدين أو المدرسية

2- المسح الأولي: وفيها يتم جمع معلومات أولية و إجراء اختبارات الذكاء، والتحصيل، وكذا إجراء فحص طبي شامل لاستبعاد أي مشاكل في القدرات الحسية الأخرى.

3 - مرحلة ما قبل التحويل للتشخيص الشامل: وفيها يتم تطبيق توصيات المرحلة السابقة.

4 -التحويل للتشخيص الشامل: وفيها يتم إجراء مجموعة اختبارات منها اختبارات الذكاء، والتحصيل الفردية، وتطبيق قوائم تقدير السلوك، وملاحظة صفته بالإضافة إلى إجراء تقني مبني على المنهج، ومن الضروري التنوع في تطبيق المقاييس بالإضافة إلى التاريخ السابق لطفل.

ولتدعيم عملية التقييم فيرى (Reif.1998) في حسن ياسين الزعلاوان، (2001) أنه يمكن أن نضيف اختبارات التحصيل الأكاديمي واختبارات الذكاء. أما (الريحاني ، 1998) فيضيف أنه يجب أن تدعم المقابلات والمقاييس التي يجب عليها الأولياء، والمعلمون بملاحظات مباشرة في مواقف طبيعية للطفل، وفي أماكن، وأوقات متنوعة.

(لحميري،2014، ص67)

وفي ذات الصدد يضيف طاfer بن محمد حمد القحطاني، 2005 التشخيص الأفضل هو الذي يعتمد على عدة أساليب تشخيصية كالفحص الطبي، وإجراء بعض

الاختبارات النفسية أو المعرفية، ومن تلك الأساليب السيكومترية الملاحظة، ومقاييس تقدير السلوك كما يلي:

1-الملاحظة: التي تعتبر من الطرق المستخدمة في التعرف على الأطفال الذين يعانون من سلوكيات غير مرغوبة، ويمكن التعرف بها على اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب قصور الانتباه فهي تستخدم كوسيلة لجمع المعلومات من الوالدين، والمدرسين كما يجب أن تحدث في مواقف متنوعة تشمل اللعب الفردي، والجماعي، وفي المنزل، ومع الوالدين، والأقرب، وفي المدرسة. وتهدف الملاحظة إلى وصف سلوك الطفل عامة، وملاحظة السلوكيات غير السوية.

2- مقاييس تقدير السلوك : تعتبر أداة سهلة وبسيطة الاستخدام تعتمد أساسا على تقدير الآباء، والمعلمين لسلوك الطفل في البيت والمدرسة، وهي تساعد على تشخيص الاضطرابات السلوكية عند الطفل. ومن مقاييس تقدير السلوك التي يقوم المعلمون باستخدامها مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي مقياس **Conners** ، وقائمة تقدير اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط المأخوذة من الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع المعدل حيث تستطيع هذه المقاييس التمييز بين الأطفال الذين لديهم الاضطراب والذين ليس لديهم مثل هذا الاضطراب.

(لحميري،2014، ص70)

*ويذكر **كوفمان (2005)** أن قياس وتشخيص أي فرد يعاني من اضطراب النشاط

الزائد وتشتت الانتباه لابد أن يتضمن أحد المراحل الآتية:

-إجراء بعض الفحوصات الطبية التي تخص الجهاز العصبي، والجوانب الصحية،
والصرع كمسبب لحالة اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه .

- إجراء المقابلة الطبية: مقابلة الطفل الطبيب النفسي من أجل توفير معلومات عن الخصائص الطبية والنفسية للطفل. (محمد، 2022، ص15)
- تقديرات المعلمين والآباء:** يكون الآباء والمعلمين أكثر اهتماماً بعملية التقييم والتشخيص، بهدف وضع خطة علاجية لتعديل السلوك، وتنظيم حياة الطفل حيث تعد الطريقة المثلى لتشخيص اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه وهي بتعريض الطفل لمتطلبات البيئة المدرسية، بالإضافة إلى تقديرات المعلمين .
- كما أنه توجد العديد من مقاييس التقدير التي تستخدم للتعرف على اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه منها:
- مقياس تقدير أولياء الأمور: يعتبر مقياس كونرز المعدل لتقدير أولياء الأمور من أكثر المقاييس الشمولية وهو يصلح للأطفال ما بين 3 سنوات و 17 سنة. (محمد، 2002، ص15)
- مقاييس تقدير المعلمين: أهم المقاييس التي استخدمت للحصول على تقديرات المعلمين هي:
- مقياس كونرز لتقدير المعلمين ويحتوي على 59 عنصراً مشابهاً للعناصر التي يشمل عليها مقياس أولياء الأمور .
- لتقدير اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت sbadaford :
- مقياس سبادافورد الانتباه، ويستخدم هذا المقياس لتشخيص الاضطراب والكشف عن درجة شدة المشكلات السلوكية.
- مقياس تقدير المعلمين الشامل ويتكون هذا المقياس من 24 عنصراً وهو مناسب للأطفال من 5-13 سنة.

وهناك عدد من المقاييس العربية التي استخدمت الدليل التشخيصي الرابع والخامس للاضطرابات العقلية مثل مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم للأستاذ الدكتور عبد الرقيب البحيري ومقياس تشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه و الإندفاعية لدى الأطفال. (محمد، 2022، ص 16)

9-المعايير التشخيصية في الدليل الإحصائي، و التشخيصي للاضطرابات العقلية في نسخته الخامسة:

A- نمط مستمر من عدم الانتباه و/ أو فرط الحركة والاندفاعية يتجاوز مع الأداء أو التطور، كما بتظهر ب1 أو 2

1- الانتباه:

عدم الانتباه: من ستة أو أكثر من الأعراض التالية استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلبًا على ممارسة النشاطات الاجتماعية المهنية والأكاديمية: (الحمادي، 2014، ص32)

ملاحظة: إن الأعراض ليست مجرد مظهر من مظاهر السلوك الاعتراضي العدائية، أو الفشل في فهم المهام أو التعليمات بالنسبة للمراهقين الأكبر سنا وبالغين، (16 سنة وما فوق)، فيلزم خمسة أعراض على الأقل.

(a) غالباً ما يخطئ في إعطاء الانتباه للتفاصيل الدقيقة أو يرتكب أخطاء دون مبالاة في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في النشاطات الأخرى (مثلاً إغفال التفاصيل، أو تقويت التفاصيل، العمل غير الدقيق).

(b) غالباً ما يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة

الأنشطة

مثلاً صعوبة المحافظة على التركيز خلال المحاضرات، المحادثات أو القراءة المطولة.

(c) غالباً ما يبدو غير مصغٍ عند توجيه الحديث إليه مباشرة عقله يبدو في مكان آخر مثلاً،

حتى عند غياب أي ملهي واضح. (الحمادي، 2014، ص32)

(d) غالباً لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية

أو الواجبات العملية (يبدأ المهام مثلاً ولكنه يفقد التركيز بسرعة كما ينتهي بسهولة).
(e) غالباً ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة (الصعوبة في إدارة المهام المتتابة مثلاً، صعوبة الحفاظ على الأشياء والمتعلقات الشخصية بانتظام، فوضوي، غير منظم العمل، يفقد لحسن إدارة الوقت، والفشل بالالتزام بالمواعيد المحددة).
(الحمادي، 2014، ص33)

(f) غالباً ما يتجنب أو يكره أو يتردد في الانخراط في مهام تتطلب منه جهداً عقلياً متواصلاً

كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل، للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين إعداد التقارير وملء النماذج، مراجعة الأوراق الطويلة.

(g) غالباً ما يضيع أغراضاً ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالمواد المدرسية والأقلام

والكتب والأدوات والمحافظ والمفاتيح والأوراق والنظارات والهواتف النقالة).

(h) غالباً ما يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي (للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين

قد

تتضمن أفكاراً غير ذات صلة). (الحمادي، 2014، ص32)

i - كثير النسيان في الأنشطة اليومية (مثل الأعمال الروتينية اليومية، إنجاز المهام، للمراهقين الأكبر سناً وعند البالغين، إعادة طلب المكالمات، دفع الفواتير، والمحافظة على

المواعيد). (الحمادي، 2014، ص32)

2- فرط الحركة الاندفاعية: ستة من الأعراض التالية استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلباً ومباشرةً على النشاطات الاجتماعية

والمهنية /أكاديمية.

ملاحظة: إن الأعراض ليست فقط مظهراً من مظاهر السلوك الاعتراضي والعدائية، أو الفشل في فهم المهام أو التعليمات. بالنسبة للمراهقين الأكبر سناً والبالغين سن 17 وما فوق، فيلزم خمسة أعراض على الأقل. (الحمادي، 2014، ص33)

(a) غالباً ما يبدي حركات تملل في اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسية.

(b) غالباً ما يغادر مقعده في الحالات التي يُنتظر فيها منه أن يلازم مقعده. في

صفوف

الدراسة أو المكتب أو أماكن العمل الأخرى أو في الحالات التي تتطلب ملازمة المقعد.

(c) غالباً ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة (قد يقتصر الأمر عند

المراهقين أو البالغين على إحساسات الشعور بالانزعاج). (الحمادي، 2014، ص33)

(d) غالباً ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات

ترفيهية.

(e) غالباً ما يكون متحفظاً أو يتصرف كما لو أنه «مدفوع بمحرك» لا يرتاح للثبات في شئ معين لفترات مطولة كما في المطاعم أو الاجتماعات حيث قد يلحظ الآخرون صعوبة التماشي معه.

(f) غالباً ما يتحدث بإفراط

(g) غالباً ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة (يكمل الجمل للآخرين مثلاً، لا ينتظر دوره

في عند الحديث).

(h) غالباً ما يجد صعوبة في انتظار دوره. (عند الانتظار في الطابور مثلاً).

(i) غالباً ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم (مثلاً، في المحادثات، والألعاب، أو

الأنشطة، قد يبدأ في استخدام أشياء الآخرين دون أن يطلب أو يتلقى الاذن، بالنسبة للمراهقين والبالغين، قد يتدخل أو يستولي على ما بفعله الآخرون). (الحمادي، 2014، ص34)

B - وجود بعض أعراض فرط الحركة الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه قبل عمر 12 سنوات.

C - وجود بعض أعراض فرط الحركة الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه في بيئتين أو أكثر في المدرسة (مثلاً والعمل وفي المنزل، مع الأصدقاء أو الأقارب أو غيرها من الأنشطة).

D - يوجد دليل صريح على تداخل الأعراض/ أو إنقاصها لجودة، الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو المهني

E- لا تحدث الأعراض حصراً في سياق الفصام أو أي اضطراب ذهاني آخر ولا تُفسر بشكلٍ أفضل باضطراب عقلي آخر (مثل، اضطراب مزاج أو اضطراب قلق أو اضطراب تفارقي أو اضطراب شخصية، الانسحاب أو السحب من مادة ما).
(الحمادي، 2014، 33)

حدد فيما إذا كان:

-F90.2 اضطراب عجز الانتباه/فرط الحركة، النمط المشترك: إذا تحقق المعيار A1 عدم الانتباه و A2 فرط الحركة الاندفاعية لمدة ستة أشهر مضت.

-F90.0 اضطراب عجز الانتباه/فرط الحركة، سيطرة نمط اللانتهاب: إذا تحقق المعيار A1 عدم الانتباه ولم يتحقق المعيار A2 فرط الحركة الاندفاعية في الأشهر الستة الماضية.

- F90.1 اضطراب عجز الانتباه/فرط الحركة، سيطرة نمط فرط الحركة الاندفاعية: إذا تحقق المعيار A2 فرط الحركة الاندفاعية ولم يتحقق المعيار - A1 عدم الانتباه في الأشهر الستة الماضية.

حدد إذا كان:

في هدأة جزئية: عندما تحققت المعايير الكاملة سابقاً، ولو تواجد عدد أقل من المعايير الكاملة خلال الستة أشهر السابقة، ولا تزال الأعراض تؤدي إلى تدنٍ في الأداء الاجتماعي والأكاديمي، أو المهني. (الحمادي، 2014، ص34)

تحديد الشدة الحالية:

خفيف: أعراض قليلة، إن وجدت تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص موجودة في الوقت الراهن،

والأعراض تؤدي إلى ضعف طفيف في الأداء الاجتماعي والأكاديمي، أو المهني.

المتوسط: الأعراض أو الضعف الوظيفي الموجود بين "خفيف" و"شديد".
شديد: كثير من الأعراض، تتجاوز تلك المطلوبة لوضع التشخيص أو عدد من
الأعراض شديدة جداً موجودة في الوقت الراهن، أو أن الأعراض تؤدي إلى ضعف
ملحوظ في الأداء الاجتماعي والأكاديمي، أو المهني. (الحمادي، 2014، ص35)

1- اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة المحدد الآخر:

Other Specified Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder F90.8

ينطبق هذا التصنيف على الحالات التي تسيطر فيها الأعراض المميزة لاضطراب
نقص الانتباه/فرط الحركة والتي تسبب إحباطاً سريرياً هاماً أو ضعف الأداء في
المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها، ولكن لا تفي بالمعايير الكاملة لتشخيص
اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة أو أي من فئات التشخيص لاضطرابات النمو
العصبية. يستعمل تشخيص اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة المحدد الآخر في
الحالات التي يختار فيها الطبيب إيصال سبب محدد أن التظاهرات الحالية لا تليها
معايير اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة أو أي من اضطرابات النمو العصبي
الأخرى المحددة. (الحمادي، 2014، ص35)

يتم ذلك من خلال تسجيل "اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة المحدد الآخر" تليها
الأسباب المحددة مثلاً "مع أعراض غير كافية لنقص الانتباه". (الحمادي، 2014، ص35)

2- اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة غير المحدد:

(Unspecified Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (F90.9

ينطبق هذا التصنيف على الحالات التي تسيطر فيها الأعراض المميزة لاضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة والتي تسبب إحباطاً سريرياً هاماً أو ضعفاً في الأداء في المجالات الاجتماعية والمهنية أو غيرها، ولكن لا تفي بالمعايير الكاملة لتشخيص اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة أو أي من فئات التشخيص لاضطرابات النمو العصبية. يستعمل تشخيص اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة غير المحدد في الحالات التي يختار فيها الطبيب عدم تحديد السبب في كون التظاهرات الحالية لا تلي معايير اضطراب نقص الانتباه/فرط الحركة أو أي من اضطرابات النمو العصبي الأخرى المحددة. ويتضمن الحالات التي يفقد فيها للمعلومات الكافية لوضع تشخيص أكثر تحديداً. (الحمادي، 2014، ص36)

10- علاج فرط الحركة وتشتت الانتباه:

1.10 . العلاج الطبي:

يعتبر علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه طبيًا من الأمور المعقدة إلى حد ما وذلك بسبب أنه لا يوجد علاج طبي أو عقار خاص بهذا الاضطراب، ويذكر أحمد وبدر 2004 والحامد 2002 أن العلاج الطبي يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي في جسم الفرد المصاب من أجل زيادة انتباهه وزيادة القدرة على التركيز والتقليل من النشاط الحركي الزائد. (العربي و بوخلف ، 2018، ص 22)

يورد كوفمان 2005 أنه غالباً ما يتم استخدام المنبهات النفسية مثل : ريتالين، ديكسدرين، سايلرات غير المحفزة مثل سترتيرا ، حيث أن الادوية السابقة هي أدوية مناسبة للنشاط الزائد، حيث أن تأثير مثل هذه الادوية مثل الريتالين يعمل على زيادة إفرازات الغدة الدرقية مما يسهل عمل وظائف الدماغ بشكل طبيعي.

ويقسم الحامد 2002 الادوية المستخدمة في علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إلى عدة أنواع:

1- **الادوية المنبهة:** وهي تعمل على دعم الموصلات العصبية المخية وتنشط مراكز التحكم والانتباه في قشرة الدماغ مثل: (ريتالين، ديكسدرين، سايلرت) وغيرها.

2- **الادوية المضادة للاكتئاب:** وهي تستخدم لعلاج الاكتئاب والقلق واللزمات الحركية اللاإرادية وهذه الأنواع هي مركبات ثلاثية الحلقات، ومن أمثلتها توفرانيل وموانع إعادة امتصاص مادة السيروتونين مثل بكسل وهي تعمل على زيادة تركيز الدوبامين في النهايات العصبية وبالتالي زيادة الوصلات العصبية. (العربي و بوخلف ،2018، ص23)

2.10 - **العلاج بالتغذية:** إذ انتشرت بعض المنتجات التجارية لمواد غذائية تدعى أنها تعالج اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه وفيما يلي نصائح يذب اتباعها مع الطفل خاصة بالتغذية:

1- الاقلال من الحلويات والمواد السكرية.

3- أهمية التغذية السليمة المتكاملة والتي تؤدي لتحقيق النمو الطبيعي للطفل.

10- 3 . العلاج النفسي:

إن أساليب العلاج النفسي قد حققت أهدافها في علاج حالات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مثل طرق العلاج الحديثة: كالمناهج السلوكية *Thérapie Behavior* وتعديل السلوك والعلاج المعرفي والذي طوره *Aaron Beck* او العلاج بالاسترخاء *Thérapie Relaxation* والتي تعطي نتائج باهرة النجاح في علاج اعراض هذا الاضطراب إذ أن تدريبات تعديلات السلوك تساعد على اكتساب ثقة الطفل بنفسه

وتحسين نظرته لذاته وارتفاع مستوى تقدير الذات لديه وبناء مفهوم إيجابي للذات ويشتمل العلاج النفسي على التالي:

(العربي و بوخلف ،2018،ص 24)

1.4.10 . العلاج السلوكي: ويعد العلاج السلوكي من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه لدى الأطفال إذ يقوم هذا الأسلوب على نظرية التعلم حيث يقوم المعالج بتحديد السلوكيات غير المرغوبة لدى الطفل وتعديلها بسلوكيات أخرى مرغوبة وذلك من خلال تدريب الطفل عليها في مواقف تعليمية مع استخدام التعزيز الإيجابي مكافأة الطفل بعد قيامه بالسلوك الصحيح وذلك ماديا كإعطائه بعض النقود او قطعة من الحلوى او معنويا بتقبيل الطفل او مداعبته او حتى بعبارات شكر. (العربي و بوخلف ،2018، ص24)

2.5.10 . العلاج التربوي: إن الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى بعضهم صعوبات تعلم تلازم هذا الاضطراب الذي يشتت انتباههم ويضعف قدراتهم على متابعة التعليمات وعدم القدرة على الانصات فضلا على اتسامه بالاندفاعية ولذا فهم في حاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على: جذب الانتباه والتفاعل الإيجابي من المعلم مع المتعلم، وفحص العلاقة الاجتماعية مع أقرانه، وفحص تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال.

3 6.10 . العلاج الاسري:

إذ تشير الاضطرابات السلوكية بين الأطفال المصابين باضطراب الانتباه كالاندفاع والعناد والعدوانية ونوبات الغضب الشديد وغيرها من أشكال السلوك غير المقبول

اجتماعيا تسهم تلك الاضطرابات السلوكية في اضطراب علاقة الطفل المحيطة به مما يجعله غير قادر على التكيف الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ولذا فإن دور العلاج الاسري الأساسي هو تعديل البيئة المنزلية لذلك الطفل بهدف ملائمة العلاج لهذا النوع من الاضطرابات ويتم ذلك بتدريب الوالدين على كيفية تعديل المشكل لدى طفلهم في بيئته الطبيعية المنزلية. (العربي و بوخلف ،2018، ص25)

3.7.10 . العلاج المعرفي:

يتضمن العلاج المعرفي لحالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي التدريب على التنظيم وال ضبط الذاتي والتعزيز الذاتي حل المشكلات الشخصية ذاتيا، وهذه الاستراتيجيات تعمل على زيادة وعي إدراك الفرد المصاب بسلوكياته السلبية وإدراك الاستجابات التي تصدر منه تجاه المهام الاكاديمية والاجتماعية ومختلف الأنشطة التي يمارسها، وكل ذلك يتم عن طريق إدراك الذات.

(العربي و بوخلف ،2018، ص25)

6- الارشاد النفسي المدرسي:

يعد المعلم المعد اعدادا تربويا ونفسيا جيدا من العوامل المهمة في عملية علاج حالات اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة، فالمعلم الجيد لم تعد مهمته تلقين المعلومات للطفل، وانما معرفة قدراته العقلية واوضاعه النفسية والاسرية والصحية، وكذلك العمل على ارشاد وتوجيه التلاميذ وإدراك الفروق الفردية بينهم وتأمين التواصل مع الاسرة، مما يساعد على إيجاد افضل تعاون مدرسي اسري، وافضل بيئة تعليمية للطفل، مع ملاحظة الطفل، ورصد سلوكياته، واختيار المعززات المناسبة له وتعديل

سلوكه مما يزيد من ثقته بنفسه ويشعره بالأمن والطمأنينة والتقبل، بالإضافة الى ضرورة ان يعي المعلم حالة الطفل الصحية، والاثار الجانبية للأدوية التي يتناولها الطفل، مما قد يؤثر على استجابته لعملية التعلم لذلك ينصح دائماً بالنسبة للأطفال مفرطي النشاط ان يجلسوا في الصفوف الأولى من مقاعد الفصول وذلك للتقليل من تأثير المثيرات التي قد تؤدي الى شرود الطفل، وتوفير الهدوء قدر المستطاع، وكذلك الاشراف على الطفل عند خروجه من الفصل. (عثمان، دن، 12)

*مداخل علاجية جديدة:

تظهر للوجود مداخل (مقتربات) علاجية جديدة، وتمثل التغذية الرجعية العصبية نوعية من التغذية الرجعية الحيوية التي تستخدم اشارات التصوير الكهربائي للمخ لتشجيع وزيادة التدريب الذاتي لنشاط المخ، أو ظهر هذا العلاج بعض النتائج الأولية الإيجابية ويمثل التدريب المعرفي أحد أنواع التدخل العلاج تحت الدراسة (هالبرين وهيلي) ويسعى التدريب المعرفي إلى تحسين الذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية ويسعى التدريب المعرفي إلى تحسين الذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية من خلال العديد من الوسائل بما يشمل تطبيقات الحاسب الآلي. ويوجد إهتمام كبير بالعلاج بالمكملات الغذائية التي أساسها حمض الأوميغا 3 الدهني، حيث تشير بعض الدراسات إلى أنه يحسن أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة

ولا يوجد حالياً أدلة كافية لدعم أشكال العلاج التالية لعلاج نقص الانتباه وفرط الحركة:

- الوخز بالابرر

- التأمل

- التمارين الرياضية الجسمية
- العلاج بتقويم العمود الفقري
- الحميات الغذائية القائمة على الحذف... (موسي، دون سنة، 21)

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج ان فرط الحركة وتشتت الانتباه منتشر بكثرة في الأونة الاخيرة وانه اسبابه عديدة وان ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه بحاجة لكل معونة من قبل ذويهم والمختصين، وكذلك إرشاد الوالدين لكيفية التعامل معهم من أجل التغلب على هذا الاضطراب.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- أهمية التحصيل الدراسي
- 3- أهداف التحصيل الدراسي
- 4- مبادئ التحصيل الدراسي
- 5- مستويات التحصيل الدراسي
- 6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 7- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي
- 8- قياس التحصيل الدراسي
- 9- العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعليم وغالباً ما يجرى الخلط بين عمليتي التعليم والتحصيل الدراسي إذا يستوجب علينا أن نعود لفكرة عن كل منهما فكل تعلم يجب أن ينتهي بالتحصيل لذا يرى العلماء أن التحصيل الدراسي أهمية وأهداف وسنتطرق في هذا الفصل إلى هذه الجوانب إضافة إلى مستويات التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مبادئ التحصيل الدراسي النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي وقياس التحصيل الدراسي، انطلاقاً من تعريف التحصيل الدراسي.

1-تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: هو الحاصل في كل شيء حصل يحصل، تحصيلاً، فهو مُحصل، والمفعول مُحصل. (يوسفي، 2015، ص09)

أما اصطلاحاً: فقد وردت عدة تعريفات للتحصيل الدراسي نذكر منها:

- رمزية غريب: عرفته على انه لإنجاز التحصيلي للمتعلم في مادة من المواد الدراسية أو مجموعة من المواد يقدر بدرجات منها الاختبارات المعدة والتي تجريها المدرسة في اخر الدراسي فهو يعبر عن مستوى أداء التلميذ.

عرفه محمد راشد (2000) على أنه عملية اكتساب المعارف أو المعلومات المدرسية بطريقة منظمة. (فرحات، 2022، ص24)

تعريف عبد الرحمان العيسوي : أنه مقدار المعرفة التي يحصل عليها الفرد نتيجة التدريب

والمرور بخبرات سابقة. (العيساوي، 1974، ص129)

هاوز بأنه الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة والنتائج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام.

يعرفه أديب الخالدي: نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة. (بجاو، 2021، ص23)

- يعرف تروس التحصيل الدراسي بأنه : مجموعة من المعلومات التي يكسبها الفرد في مادة أو منهاج دراسي خلال العام الدراسي والتي تنعكس في أداء الطالب في الاختبارات التحصيلية التي توضع هذا المنهاج أو المادة بعينها بحيث يعبر عن ذلك كمياً بالدرجات.

يعرف ألين التحصيل الدراسي بأنه: إنجاز الطالب في مادة دراسية معينة أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً للامتحانات التي تجريها المدرسة أو الجامعة.

- يعرف الحربي التحصيل الدراسي بأنه يعبر عن درجات الطلاب المعتمدة رسمياً حصل عليها أولئك الطلبة بالاختبارات التحصيلية والشفوية والتحريرية التي تجري خلال الفصل الدراسي. (العض، 2014، ص46)

- يعرف الشويرفات التحصيل الدراسي بأنه: مجموعة المفاهيم والمصطلحات التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة من خلال عملية التعليم، ويقاس بالعلامة الكلية التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي الموضوعي. (الشويرفات، 2011، ص782)

يعرفه عبد السلام على انه ما يستطيع التلميذ استيعابه من معلومات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم من خلال ما يمر به من خبرات تقدمها المدرسة في صورة مختلفة ومتعددة ومن أنشطة بدنية حركية أو وجدانية انفعالية .

- وهو أيضا مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد وقد وضعت لذلك تقديرات اصطلاحية ممتازة جيدا، ضعيف، ضعيف جدا، وبذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادة حتى يمكن معرفة أسباب الرسوب.

- ويعرف على انه : كل أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة بغرض الوصول الى مستوى معين من الكفاءة تؤهله الى حل مشكلات تعترضه في حياته والتكيف مع بيئته في ضوء محتوى المناهج وأهدافها ويتم قياس ذلك من خلال الامتحانات المدرسية.

- ويعرف على انه: المعرفة المكتسبة والأداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية ويكون هذا حوالي نهاية كل ثلاثة أشهر في نهاية كل فصل او مرحلة دراسية ونلتسمه من خلال كشف النقاط. (ضراوي، 2021، ص22)

ومن خلال كل هذه التعاريف يمكن تعريف التحصيل الدراسي على أنه:

- التحصيل الدراسي هو مجموعة من المعارف والخبرات يتمكن التلميذ من الحصول عليها من طرف المعلم وهذه الخبرات يقوم المعلم بإجراء اختبارات عليها من أجل الوصول الى نتيجة وهذه النتيجة تمكننا من معرفة مستوى تحصيل التلميذ ومدى استيعابه وتمكنه من الخبرة والمعرفة المقدمة له

2- أهمية التحصيل الدراسي:

- يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي معارفه وتفسح المجال للشخصية لتنمو نموا صحيحا.

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.

- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع. (طالح، 2020، ص75)

التحصيل الدراسي هدف اساسي من اهداف التعليم الفردي،والذي يعتمد على نجاح الطالب في دراسته والحصول على الدرجات الاكاديمية المنشودة، وصوله الى العمل، ادراكه لذاته، تكيفه النفسي احساسه بالرضا نتيجة له، التحصيل العالي في دراسته يلبي للطالب العديد من

احتياجاته النفسية والاجتماعية، بما في ذلك احتياجه من الأمان النجاح الاحترام التقدير الوصول الى المكانة الاجتماعية بين الالهل وتأكيد الذات وتحقيقها، (الفاخري،2006،ص12)

- فالتحصيل الدراسي أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي جيد يبيث في نفسه الثقة. (طالح، 2020، ص75)

- التحصيل مظهر من مظاهر تحسين مؤشرات التدفق للإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع، تقليل مؤشرات الهدر، الإدارة في هذا النظام ضمان عائد أعلى على الإنفاق التعليمي، لتحقيق التوافق بين نتائج العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من موارد بشرية وانجاز عالي للطلبة، هذان الأخيران هما أفضل ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وهو أحد المبادئ الأساسية للتعليم الديمقراطي التربوية الحديثة التي لا يقتصر تحقيقها على مجرد تحقيق التحاق الفرد بالمؤسسات التعليمية بل يتجاوز ذلك قدرة الفرد على الاستمرار بنجاح في متابعة دراسته بالمراحل الدراسية المقبلة وتحصيل مرتفع. (حباس،2022،ص28)

3- أهداف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي بالنسبة لتلاميذ في مختلف مستوياتهم حيث تتمثل أهداف التحصيل الدراسي كالآتي:

- يتمكن التلميذ بالتحصيل الدراسي من معرفة مستواه الدراسي ورتبته وأدرجته مقارنة ذلك بمستويات زملائه ورتبة. (الرفاعي، 1972، ص439)
- بواسطة التحصيل الدراسي يعبر التلميذ عن مدى إستيعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في المواد التي يدرسها والبرمجة. (محمود، 2004، ص43)

- هو وسيلة من وسائل معرفة الفروق الفردية التي يلجأ إليها المعلمين (ضعيف - متوسط - متفوق) كما يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستوياتهم وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطالب. (قرزو، 2022، ص31)
- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.
- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة. (طالح، 2020، ص76)
- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحديد مدى فاعلية وصلاحيّة كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني. (بروكي، 2017، ص45)
- يسمح بمراعاة خصائص نمو التلاميذ المسؤولة عن اختلاف أدائهم فالتحصيل الدراسي يعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد تصنيف على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم.

صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلميذ أخذين بعين الاعتبار قدرات ومعارف وميول التلاميذ كل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.

- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم وزيادة تحفيز التلاميذ حيث أن اعطاء النقاط والعلامات بعد اجراء الامتحان فالتعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكيات التعزيز. (خلفة، 2018، ص61)

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولاً وعلى مجتمعهم ثانياً.

- توفير التغذية الراجعة بعد اكتساب صعوبات ما، مما يمكن اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تناسب مع تم الكشف عنه من حقائق.

- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة. (محمد، 2010، ص215)

-4- مبادئ التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي مبادئ تعتبر قواعد يسير عليها المعلمون نذكر أهمها:

1- مبدأ الدافعية:

الدافعية حالة داخلية جسمية ونفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة، كما أنها عامل وجداني يعمل على تحديد سلوك الفرد اتجاه غاية معينة سواء كانت تلك الغاية شعورية أو لا شعورية. وتعتبر الأسرة هي الكفيلة بتوفير كل الظروف المادية والمعنوية لأنها تثير في الطفل الحماس وتزيد من ثقته، وهذا ما يساعد على الاقبال الجيد للدراسة واكتساب الخبرات والمعلومات.

وهذا يعني أن الدافعية مهمة في التحصيل الدراسي للتلميذ غير أنّ الأسرة هي المسؤولة في إثارة هذه الدافعية، فإذا وفرت الظروف المادية والمعنوية للتلميذ هذا يزيد من حماسه ويدفعه للدراسة. (ماضي، 2016، ص40)

2- مبدأ الواقعية:

يجب أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب، وأمام هذه الأهمية يفترض أن ترتبط الخبرات والمعلومات المقدمة للتلميذ ارتباطاً وثيقاً بواقعه الاجتماعي حتى يستطيع التلميذ إضفاء الواقعية على المعلومات التي يتلقاها، وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية، مما يساعد على التكيف المطلوب وعن التلميذ الذي يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ يستطيع أن يكتسب الخبرة بسهولة، إذ أنّ مبدأ الواقعية له غاية كبيرة من طرف العلماء، ومنهم وليام جيمس و جون ديوي لأنه يقوم على أساس النشاط الذاتي للتلميذ فحركاته واستجاباته غير مفيدة بل موجهة من طرف المعلم. فمبدأ الواقعية يعني أن ما يتلقاه التلميذ من طرف المعلم في المدرسة يجب أن يكون له علاقة بما يحدث للتلميذ في حياته الاجتماعية حتى يتمكن التلميذ من استيعاب ما يقدم له ويستطيع توظيف قدراته عند مواجهته لمختلف التفاعلات الاجتماعية، هذا يساعد التلميذ على التكيف واكتساب الخبرات والمعلومات. (عوض، 1992، ص22)

3- مبدأ التهيئة العقلية والنفسية:

لا يمكن لأي تلميذ أن يقبل على عملية التعليم بجدية إذا لم يكن مهياً نفسياً وعلى أحسن حال، لأنه لا تعلم لتلميذ غير مرتاح نفسياً، حيث يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة، فمهمة المعلم تكمن في تهيئة الظروف المناسبة للمتعلم وذلك بتحضير الدرس جيداً، فالتهيئة النفسية تتضمن تلك المناقشة التي يجب أن تدور بين المعلم وتلاميذه حول

المشاكل التي يعانون منها وبالخصوص الصعوبات التي تواجههم في فهم الدرس وذلك حتى يضمن إقبالهم على مادته، ولا بد أن يكون المعلم قادرا على تهيئة تلاميذه عقليا وذلك ليتمكن من إثارة اهتمامهم ودوافعهم لتقبل المعلومات الجديدة والمقدمة بصورة مستمرة. (حليس، 2017، ص58)

3- مبدأ مراعاة الفروق الفردية:

لقد كانت التربية القديمة غافلة على جملة الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين على الرغم من أنهم لا يحصلون على المعلومات بمعدل واحد، أما التربية الحديثة للمتعم فإنما توجب على المتعلم أن يراعي جملة من الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة فلا بد أن ينزل المعلم إلى مستواهم العقلي، وأن يعرف حاجاتهم النفسية والصحية والاجتماعية ويراعيها ويعمل على إشباعها. (احمد، ص1999، ص45)

5- مبدأ الحداثة والتجديد:

يعتبر التكرار المتواصل والروتين والملل الذي يرافق النشاط التعليمي عاملا أساسيا في قتل روح الاكتشاف والتجديد والإبداع لدى التلاميذ، فلا بد على المعلمين والمربين إخضاع التلاميذ مرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت خاطئة في حل تلك المسائل، وذلك يعتبر تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه، وعدم الاعتماد على تجاربه السابقة في حل نفس المشاكل في كل مرة، فالحداثة تخلق فيه روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي وتساعد على التحصيل الجيد.

6- مبدأ الجزاء والعقاب:

لقد أثبتت معظم الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي على مدى الأثر الذي يخلقه الجزاء والعقاب في دفع التلميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها، فالتلميذ يبذل جهدا معيناً من

أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإذا كان يدرك أنه سيجازي جزاء حسنا، فإن التلميذ سوف يقبل على التحصيل وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيدا والعكس صحيح أما العقاب فهو يعتبر وسيلة لتغيير سلوك التلميذ ليست انتقاما منه بل لتغيير طريقته نحو الأحسن، وقد كان نظام المدرسة قائما على القسوة والقمع وأداته المفضلة. (بروا، 2010، ص211)

7- مبدأ لمشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي مكنتهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحا وتنمية رصيدهم التعليمي وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة. (بن يخمة، 2020، ص38)

8- مبدأ الحفظ والاسترجاع:

إن ترابط الأحداث يساعد في عملية استرجاع المعلومات بشكل واضح وسليم وكثيرا ما تلاحظ هذه الظاهرة عندما يستطيع الطالب تذكر بعض المواد التي درسها فإن عملية الترابط تساعده بشكل فعال في استرجاع جميع تفاصيل المادة وهناك عوامل تؤثر في عملية الحفظ والاسترجاع منها: الإرهاق والنعاس والخوف والقلق فالمعلم الذي يرهق الطلاب بمعلومات كثيرة لا يحقق هدفه في إن يتم تخزين واسترجاع هذه المعلومات. (بن يخمة، 2020، ص37)

5- مستويات التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة مستويات نذكر أهمها:
التحصيل الدراسي الجيد:

كما يعد التحصيل الدراسي الجيد بمثابة الفرق بالنسبة لأداء أقرانه وتفوقه عليهم وهذا يعتمد في مراحل الأولى عن القدرات العقلية للتلميذ لذا ممكن أن يتجاوز أداه في المدرسة زملائه من نفس العمر فيصل إلى مستويات تحصيلية عالية؛ لهذا يعتبر التحصيل بمثابة سلوك

يعبر عن مدى إستيعاب التلاميذ عن أدائهم التحصيلي عن طريق الارتقاء إلى المستوى المتوقع. (القنديل، ص93)

يتمثل في السلوك الذي يعبر عنه يتجاوز الفرد في أداء المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة بمعنى أن التلميذ ذا التحصيل المرتفع يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تفوق متوسط أقرانه (في العمر العقلي والزمني) بالفصل الدراسي ويعود سببه الى عدة عوامل من بينها المثابرة ارتفاع دافع الانجاز لديه، الاستقرار الانفعالي ودرجات المنافسة. (فرحات، 2022، ص25)

- يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ للحصول على مستوى الأعلى للأداء التحصيل المرتقب منه بحيث يكون في قمة انحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه. (قطاية، 2017، ص43)

التحصيل الدراسي الضعيف:

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم قدرة التلميذ على فهم واستيعاب المعلومات والمعارف المقدمة وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على إمكانياته وقدراته وجعلته غير قادر على فهم البرامج التعليمية، مما يؤدي به في النهاية إلى إعادة السنة الدراسية أو الانقطاع عن الدراسة. (براي، 2022، ص184)

يعرف هذا النوع من التحصيل المنخفض يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من مستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضيقة إلى درجة الانعدام.

- وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية وفكرية ضعيفا على الرغم من التواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجز عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على العجز أوقد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعى وهذا على حسب القدرات والتلميذ وإمكانياته. (أبو اسعد، 2009، ص18)

التحصيل الدراسي المتوسط:

- فيه تكون نتائج التلميذ متوسطة ليست جيدة ولا ضعيفة، فهو يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف، يعني أن التلميذ قد حقق 50% من الأهداف التي خططها له الأستاذ، ويمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد اذا وجد العناية اللازمة كم طرف الأستاذ أو الأسرة. (القنديل، ص94)

إن التلميذ الذي له فرط في التحصيل يستطيع من خلال سرعة تثبيت المعلومات التي يتلقاها واسترجاعها وتذكرها أن يحقق مستويات علمية تتجاوز أداء أقرنه بشكل غير طبيعي، لأن لديه دائما استعدادات ومهارات ودوافع تربط باستمرار بين المكتسبات القبلية وما تلقاه من معارف وخبرات، تعبر عن تجاوزه للأداء الدراسي المتوقع، على غرار المتمدرس الذي مستوى أدائه متوسط يعكس وبشكل جلي نصف فهمه للمادة العلمية المقدمة، بينما نجد التلميذ المتأخر دراسيا أو الغير متكيف داخل الصف الدراسي بسبب ضعف أدائه النابع من المشكلات الذاتية والخلفية والبيئية التي تؤثر سلبا على مستواه الدراسي. (براي، 2022، ص184)

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي أثرت على التلاميذ من اجل تحصيلهم الدراسي وهي تؤثر فيهم نذكر أهمها:

6-1: العوامل العقلية:

هنا تتمثل في قدرة التلميذ المعرفية واستعداداته العقلية الخاصة لتحصيله الدراسي وجاء الذكاء هنا . القدرة على الفهم و التكيف و الاستيعاب مدى فكرة إيجاد حل للمشكلة المدروسة أي انه قادر على الابتكار و توجه الهادف للسلوك هنا الطالب أو التلميذ يكون له قدرة الفهم و التعلم اسرع من غيره مما يجعله اقدر على الاستفادة من خياراته و ادراك قدرته على فهم العلاقة و معاني الأشياء مما يجعله لديه هدف لفهم توجيه السلوك.

كما أن القدرات الخاصة للتلميذ مرتبطة ارتباطاً بالتحصيل الدراسي وأن الذاكرة هي عملية عقلية التي تخزن ما يتعلمه التلميذ لاسترجاعه من اجل الامتحان وغيره كما لدينا مرحلة التفكير على ما يستخدم التلميذ عقله في مرحلة التعلم واسترجاع ما درسه لتمكن من حصول على تحصيل جيد.

فسرعة البديهة والفعالة تكون بالذكاء لطالب والقدرة على حل مشكلاته، فالطالب ذو الاستعداد العقلي الجيد يكون مستوى تحصيله أعلى من الطالب المتدني في القدرة العقلية. (عمر، 2010، ص45)

ويقصد بها العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد درجة الذكاء، فإن القدرات العقلية تختلف من تلميذ لآخر فهناك من هو أكثر ذكاء و متوسط الذكاء وضعفاء الذكاء.و يعرف الذكاء بأنه عبارة عن قدرة عقلية عامة تمكنا من القيام بتصرفات وتنظيمات سلوكية، بحيث يستطيع الإنسان من خلالها أن يتكيف مع البيئة المادية و الاجتماعية و يدرك العلاقات و بالتالي فإن الدراسات تؤكد بأن الذكاء هو المسؤول من ارتفاع أو انخفاض تحصيل إلا انه غالبا ما نجد حرص التلاميذ مرتفعي الذكاء في الحصول على التقديرات العالية في المواد التي تدرس لهم، بينما نجد أن التلاميذ منخفضي الذكاء نتيجة تأخرهم في دراستهم يميلون إلى العزوف عن الدراسة، أما الارتباط بين نسبة الذكاء و التحصيل الدراسي

من حيث التدريس يكاد يكون منعدماً نظراً لإلتباع بعض المدرسين نظاماً معيناً في تركيز اهتماماتهم بالتلاميذ منخفضي الدراسة وهذا ما ينعكس بدوره على التلاميذ مرتفعي الذكاء، ويؤدي بالتالي إلى تأخرهم التحصيلي، لذلك لجأت بعض المدارس الأمريكية لتلاميذ الفرقة الواحدة إلى شعبتين سريعة التعلم وبطيئة التعلم (الدمهوري، 1995، ص 85)

6-2: العوامل الأسرية.

إن البيئة التي نشأ فيها الفرد و يتفاعل داخلها و يرتبط من خلال المنظور أخلاقي و الثقافي ليشكل فرد اجتماعي صالح لتنشئة الاجتماعية والبيئة الأولى لتلميذ هو أسرته حيث أن حجم الأسرة يلعب دور في مجال تحصيله حيث يرون بان الأسرة تلعب دور في تحصيل على الأسرة التي تكون محدودة كما انا الاعتناء بشؤون الأسرة من طرف اباء يسهل على الأبناء التلاميذ أن يكون لديهم متسع من الراحة لدراسة و أن عند اهتمام الإباء بأبنائهم على وجه خصوص ينمي روح المذاكرة يرون بان أوليائهم لديهم حرص كبير على دراستهم ما يحصلونه داخل المدرسة للخروج بنتيجة جيدة و فعالة مما يكسبون مهارة و معارف بالرغم من ان المستوى التعليمي للأباء يلعب دور مهم لأن الأب الذي لديه مستوى تعليمي جيد يساعد ابنه على دراسة مما يجعله يحصل جيد عكس تلميذ ذو أبوين لديهم مستوى تعليمي محدود .

أهم العوامل الأسرية التي تأثر وبشكل كبير على تحصيل الدراسي للتلميذ هو الاتجاه السلبي للأب أو الأولياء اتجاه المدرسة حيث أنهم يهملون أبنائهم من حيث المراقبة فيلتهون فقط بانشغالاتهم في العمل فقط وانشغالات الأسرة دون التفكير في أبنائهم.

كذلك عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة حيث يرجع هذا للازدحام والحرمان الأبوي والخلافات العائلية سواء البسيطة سهلة الحل أو الصعبة عسيرة الحل وكذلك الحرمان

الأبوي من اتجاه الثقافي والعلمي لديهم يجعلهم يعيشون أبنائهم في مستوى معيشي اجتماعي وثقافي منخفض يربط بشكل واضح بتحصيل الأبناء لدراساتهم.

على غرار هذا فهناك صراعات الأسرية حيث تستحوذ المشكلات على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم.

ومنه يمكننا أن نلخص الظروف الأسرية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ في:

- المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبيئة الأسرية.

- الأساليب التربوية من إهمال وتساهل نحو الأبناء

الجو الاجتماعي للأسرة. (بن عيدة، 2020، ص53)

3-6: العوامل المدرسية:

أن الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ تلعب دور في التحصيل، لدينا أسلوب الأستاذ حيث له دور في عملية التربية هو همزة وصل بين التلميذ وتحصيله لأنه يساعد التلميذ على ترغيبه في دراسة أو كرهه لها لذا عتى أستاذ هنا أن يكون لديه قدرات وميول ومهارة عالية لتدريس التلاميذ.

كما أن العلاقة بين التلاميذ تخلق جو تدرس ملائم لأنها تؤثر على موقف التعليمي فعندما تكون علاقة جيدة بين تلميذ وزملائه وحتى بين تلميذ والأساتذة والتلاميذ والهيئة الإدارية إلى غاية المدير يكون الجو يسوده تعاون مسؤولية متحصلة الود الموجود بينهم له أثر عظيم على تحصيل التلاميذ. (بن عيدة، 2022، ص54)

- طرق التدريس ونقصها الطريقة المعتمدة من طرف الأساتذة في توصيل المادة العلمية، لذلك فإن اختيار الطريقة الملائمة والتي تساير القدرات الفكرية للتلميذ ضرورة لتحقيق التحصيل الدراسي الجيد وجذب انتباه التلاميذ. (كامل، 2005، ص160)

- الوسائل التعليمية من أهم وسائل التعليم نجد وسائل الإيضاح فهي أداة تجعل الدرس مشوقا والمعلومات حية ذات قيمة كما يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ، ومن فوائدها كذلك تعويد التلاميذ على التأمل والتفكير والانتباه، ومنه تعد الوسائل المستعملة أثناء الدرس من الأدوات الواجب توفرها لدى كل

معلم لتسهيل مهمته التعليمية ويتسنى للتلاميذ فهم الدروس بكيفية سهلة وتجعلهم متشوقين للموضوع أكثر.

- **الجو الاجتماعي المدرسي السائد:** ونعني به العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي والمتمثلة في علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض، فإذا كانت إيجابية وتتسم بالتقبل وتتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والتفوق والنجاح فيزيدهم ذلك ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحواس والأمل، مما يساعد على التحصيل الجيد للتلاميذ، أما إذا كانت العكس فإنها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطلاب.

المنهج الدراسي: للمنهج الدراسي تأثير بالغ الأهمية على مستوى تحصيل التلميذ حيث يتمثل هذا المنهج في المواد المقررة وكيفية إيصالها للتلميذ فإذا كان هذا المنهج مبني على أساس تربوي يأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو النفسي والمعرفي للتلميذ بحيث يساعدهم على التفكير السليم والمتابعة الجيدة، أما إذا كان المنهج الدراسي غير مناسب لمستواهم المعرفي فإن ذلك يعيقهم على التحصيل الدراسي.

-**علاقة المدرس بالتلميذ:** وهو ان يعمل المعلم كل ما من شأنه أن يقرب بينه وبين تلاميذه، ويبعث فيهم الإحساس والمشاعر المشتركة التي تقرب بينهم ويشعرهم أنه يهتم بهم، وبمصالحهم ذلك بأسلوب لطيف يقرب بين المشاعر، فيصغي إليهم وإلى طلباتهم، وكل ما يقولونه له وما يعرضونه عليه بكل اهتمام وجدية ويتحاشى استعمال العنف معهم حتى لو كان في أقوالهم وأعمالهم لا يلقى قبولا لديه، كما يبتعد عن كل ما يجرح شعورهم أو يحط

من قدرهم، فلا يمارس أسلوب النقد الجارح أو الاستهزاء أو الاستعلاء، وفرض السيطرة و الهيمنة، وأن يعمل على كسب احترامهم وتقديرهم ونادرا ما يلجأ إلى أسلوب العقاب، وبأبسط أشكاله وأنواعه وهو من يدفع بتلاميذه إلى التحصيل الجيد أخذ بعين إمكاناتهم وقدراتهم وفروقهم الفردية ومستواهم العلمي. (قلمين، 2019، ص94)

6-4: العوامل الجسمية:

وهي العوامل المتعلقة بالصحة الهامة للتلميذ حيث أن سوء صحته الجسمية تدعو الى كثرة الغياب عن المدرسة وتأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل حيث وجد أن التلميذ أقل نضجا من الناحية الجسمية هم أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا.

(زلوف، 2011 ، ص70)

6-5: العوامل النفسية:

1- الذكاء:

يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في الجامعة، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في الجامعة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكرا من الجامعة لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكيا ، ولكني يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم من بيما تقدير الذات، والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

2- دافعية الانجاز:

مشتقة من الدافعية حيث عرفه الحامد بأنه: تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تأثر في تحصيل الطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء . حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافعية للانجاز عند كل منهم.

3-قلق الامتحان:

يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة .

يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس. (بولعراس، 2021، ص42) 4-التقدير الذات: يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات. فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين.

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما ، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي، إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات. (بولعراس، 2021، ص42)

5-مركز الضبط:

يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات. حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد جوليان روتر. وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأمراض النفسية. ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز بالداخلي الضبط. يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزيز ب خارجي الضبط أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر. ولذا عرفه المومني بأنه مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

1- المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة. و حدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية: وظيفة الأب، دخل الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة المستوى المادي لسكن الأسرة، تسامح تسلط الأب، وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأثير يكاد يكون مباشر على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وامكانية إدخال أبنائها الجامعات الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم ولذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغير في إستمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها

مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات المشجعة للنمو المعرفي للأبناء مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

(بولعراس، 2021، ص43)

2- المستوى الثقافي:

الثقافة هي مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما، وقد يبدو هذا منطقيا، لأن المستوى الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء. (بولعراس، 2021، ص44)

6-6 العوامل البيئية:

تتمثل العوامل البيئية في البيئة المدرسية وتعامل المعلمين مع الطلاب والتلاميذ مع بعضهم البعض والمناهج والأنشطة المختلفة بالإضافة الى البيئة الأسرية والمتمثلة في الوالدين بمعنى المستوى الثقافي للأسرة والجو الأسري فإما هو جو مشحون بالتفاهم والاحترام في ظل ظروف صحية أو العكس مما يؤثر على تحصيله الدراسي وتعامله مع الآخرين (الدمهوري، 1995، ص42)

7- النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي:

تعد النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي بصفة عامة بعضها ينتمي الى الدراسات النفسية وبعضها ينتمي الى حقل علم الاجتماع وما يعيننا أكثر النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

7-1 النظرية الفيزيولوجية:

ترتبط هذه النظرية عملية التحصيل بالتغيرات الفسيولوجية التي ترافق استيعاب المدركات الحسية الوافدة من العالم الخارجي، فكل إنسان كليتين، وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية أو الكظر، و تعد من الغدد الصماء، وتتكون من قشرة ومخ وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا، وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات، مثل: الكورتيزون و الألدوستيرون و الهرمونات شبيهات الجنسية مثل: الأندروجين و الأستروجين و البروجسترون.

حيث نجد ان النخاع (المخ) يفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر لأنه يسمح بالتنبؤ بالنشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل.

ويرى أنصارها أن الأذكيا وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط عقلي أدريناليني أكثر من العاديين، ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان وماجنسون عام 1976 و 1979م لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي و المنخفض، كما تبين أن الذكور أكثر إفراز من الإناث ذوي التحصيل العالي.

ترتبط النظرية الفيزيولوجية عملية التحصيل بالتغيرات الفسيولوجية التي ترافق استيعاب المدركات الحسية الوافدة من العالم الخارجي ، ويرى أنصارها أن الأذكيا وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدريناليني أكثر من العاديين وبما أن النشاط الفسيولوجي العصبي لأطفال متلازمة فرط الحركة وتشتت الانتباه يتأثر لأنه لا يوجد تناسق في نصفي الكرة المخ الأيمن والأيسر والنمو الشاذ للفص الجبهي أين يتم تركيز المنبه كعملية أساسية مما يؤكد أن تحصيلهم يتأثر. (ناصر، 2020، ص25)

7-2 النظرية الوراثة:

وهي نظرية ترى أن وجوه التباين في مستوى التحصيل التعليمي بين الطلاب إنما تعود إلى عوامل وراثية، حيث يرى بعض هؤلاء أن المدارس قد توفر تكافؤ الفرص للجميع غير أن الطلاب والطالبات لا يستطيعون لعوامل موروثية أن يتجاوزوا حدود طاقتهم المضمرة، وتعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها في مستوى القدرة العقلية العامة، أم في ضوء عدد من القدرات العقلية المحدودة تتحدد بالعوامل الوراثة أكثر مما تحدد بالعوامل البيئية على أن التسليم بدور العامل الوراثي في التحصيل الدراسي كان موضع سجال في أوضاع علماء الاجتماع والتربية بسبب رده عامل الذكاء إلى عامل الوراثة، وبسبب صعوبة تعريف الذكاء الذي يشتمل على مجموعة من العناصر التي قد لا تكون مترابطة في أغلب الأحيان ويمكن الافتراض على سبيل المثال أن الذكاء في شكله البحت يعني القدرة على حل الألغاز والمسائل الحسابية المجردة، غير أن من يحسنون حل المسائل الحسابية قد يعانون قصورا في استيعاب المفاهيم و الأفكار أو متابعة التسلسل التاريخي أو عدم تذوق الفنون، ومع تعدد وجهات النظر حول تعريف الذكاء (الذكاء العقلي، الذكاء العاطفي...) فقد استقر الرأي لدى أكثر علماء النفس والمربين على أن الذكاء هو النتائج التي تسفر عنها اختبارات معامل الذكاء وربما كان هذا التعريف أشبه بتفسير الماء بالماء، ومهما يكن فإن من شبه المؤكد أن ثمة ترابطا بين معامل الذكاء والأداء المدرسي، غير أن تفسير التباين في معامل الذكاء كان محل سجال بين الباحثين بين من يرد هذا التباين إلى الفوارق الاقتصادية والاجتماعية، وبين من يرده إلى عوامل وراثية حيث ذهب فعلا عدد من الباحثين إلى تفسير هذا التباين برده إلى تفسير هذا التباين برده إلى أصول جينية. وأهم الدراسات التي عملت على إثبات صحة هذه النظرية دراسة هرندون سنة 1954 حيث أثبت فيها أن اثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50 إلى 75 وهذه النتيجة تؤكد الى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به بيركز سنة 1928 وبينت فيه أثر

الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد، وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والتوائم غير المتناظرة والأشقاء والآباء والأبناء وغير ذلك من الإحتمالات المختلفة للقرابة ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد.

كما إتجهت دراسات أخرى إلى دحض النظرية الوراثية من خلال بحوثها حول الذكاء العاطفي الذي لا يقل أهمية من الذكاء العادي، ويشير هذا النوع من الذكاء إلى الكيفية التي نستخدم بها ما نكنه من عواطف ومشاعر، والى قدرتنا على التحكم فيها وعلى ضبط النفس مع الإصرار والمثابرة، وهذه الخصائص ليست وراثية على العموم بل هي مما يتعلمه المرء من بيئته العائلية والمدرسية والاجتماعية ويعمل الذكاء العاطفي بصورة موازية بل مترابطة ومتداخلة مع معامل الذكاء ولا عجب أن يكون بعض أذكى الناس هم الأكثر تعثرا وخيبة وتعاسة في حياتهم العادية ولهذا فان مقاييس الذكاء العادي لا تتطابق عموما مع مستويات الإنجاز. (ناصر، 2020، ص26)

7-3 النظرية الدافعية:

وهي نظريات ترجع التحصيل الدراسي العالي أو المتدني لقوة أو ضعف الدافعية عند الطالب أو التلميذ ومن هذه النظريات نظرية موراي التي تربط بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى دافعية الفرد للإنجاز وتحقيق النجاح ويتركز تعريف موراي الدافع للإنجاز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الإمتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم والإعتزاز بالذات وتقديرها.

ومن النظريات التي تتدرج في هذا النوع نظرية ألفريد أدلر الذي فسّر ظاهرة التحصيل بصفة عامة والتفوق الدراسي بصفة خاصة في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام

بعملية تعويض بخلق عقدة تفوق أو حافز لمتفوق وقد يكون التعويض مباشرا، حيث يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الأصم للإبداع في الموسيقى، حيث يعتقد أدلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجبات السلوك الاجتماعي، وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي، حيث أن الفرد يسعى للحصول على تقدير الآخرين وقبولهم من خلال إنجازاته وعندما لا يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا أو مرغوبا.

هي نظرية ترجع التحصيل الدراسي المرتفع أو المتدني لقوة أو ضعف الدافعية عند التلميذ حيث أن الطفل الذي لديه فرط الحركة وتشتت الانتباه تحصيله الدراسي يرتبط بالدافعية فإذا كانت مرتفعة حتما سيكون مرتفع والعكس. (ناصر، 2020، ص28)

4-7 النظرية البيئية:

وهي نظرية ترد وجوه التباين في التحصيل الدراسي لعوامل البيئية الاجتماعية والثقافية وتقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعنى العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمتميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياة العامة.

والى مثل هذا كذلك ذهب ابن خلدون واعتبر أن البيئة بصفة عامة دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية، حتى أنه لم يغادر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ماوالى مثل هذا ذهب منتسكيو في كتابه الشهير روح القوانين إذ بالغ في هذا الكتاب في تركيزه على أثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيسي في اختلاف الأفراد والأمم في شؤون الشرائع والقوانين والتقاليد والعادات.

ويعتبر كذلك إميل دوركايم وأعضاء مدرسته بأن للبيئة الإجتماعية أثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء سلبا أو إيجابا وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعملية والخلقية والإجتماعية.

وكثير من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه والتي ترى بأن البيئة لها آثار تعليمية وتربوية وسلبية أو ايجابية ومن الدراسات التي عملت على ذلك دراسة نيومان و هو لزنجر

تؤكد هذه النظرية على أن العوامل البيئية والإجتماعية والثقافية هي أصل التباين في التحصيل الدراسي وأن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي فقط ولأن البيئة تؤثر على الطفل ذوي فرط الحركة وتشنت الانتباه بسبب التلوث وغيرها من الأسباب وتجعل منه أكثر حركة ونشاط مما يصعب عليه السيطرة داخل الفصل الدراسي وبالتالي لا يستوعب ما يتلقاه من معلومات مما يحدث تباين في تحصيله الدراسي مقارنة بأقرانه العادين. (ناصر، 2020، ص29)

7-5 النظرية التكاملية:

إن هذه النظرية هي الأكثر شمولية وعقلانية في تفسير التحصيل الدراسي فهذه النظرية تؤكد على التكامل الموجود بين الوراثة والبيئة والذكاء والدافعية والسمات وغيرها من القدرات فالتفوق حسبها لا يتحقق بوجود عامل واحد فقط بل بتكامل وتناسق مجموعة من العوامل المؤثرة والسمات اضافة الى هذا فهي تعتمد الاسلوب الكمي الاحصائي الفروق الفردية في التفوق بين الأفراد فهي بذلك أشمل وأكمل النظريات.

هذه النظرية من النظريات السابقة هي أفضل نظرية مفسرة للتحصيل والتفوق الدراسي أو عدمه، اذا تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أوغير مباشرة بالتحصيل الدراسي بخلاف النظريات السابقة الذكر، التي تركز على عامل دون آخر، أما النظرية التكاملية

فهي تقرر بوجود الدافعية والاستعداد الفردية الى غير ذلك مما سبق عرضه.
(ناصر، 2020، ص30)

على أنه يمكن أن نلاحظ ايضا على هذه النظرية شدة عموميتها حيث أنها وان كانت شمولية في تفسير ظاهرة التفاوت في التحصيل الدراسي مقارنة بالنظريات السابقة فانها من ناحية اخرى يعيها انها تفنقر الى الدقة في تحديد تأثير كل عامل من العوامل المختلفة التي لها إرتباط بالتحصيل الدراسي، إن اختلاف الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والنفسية قد يجعل في بعض الظروف لبعض العوامل تأثير حاسم في تحديد مستوى التحصيل الدراسي وهو ما يستدعي دوما من الباحث السوسولوجي دراسة بعض العوامل بمعزل عن العوامل الأخرى لمعرفة مدى علاقتها وتأثيرها في الظاهرة المدروسة.

ان هذه النظرية هي الاكثر شمولية وعقلانية في تفسير التحصيل الدراسي فهذه النظرية تؤكد على التكامل الموجود بين الوراثة وبين الذكاء والدافعية والسمات وغيرها من القدرات فالتفوق لا يتحقق هي يتحقق بعامل واحد بل بتكامل وتناسق مجموعة من العوامل والمؤشرات لذلك مفسرة لظاهرة التحصيل والتفوق الدراسي أو عدمه وهذه العوامل بتكاملها وتناسقها تتحكم أيضا في حدة متلازمة فرط الحركة وتشت الإنتباه وبالتالي كلما إزدادت حدتها إزدادت حدة المتلازمة و إنخفض التحصيل الدراسي وكلما قلت حدتها قلت حدة المتلازمة و إرتفع تحصيل الطفل المصاب.(ناصر، 2020، ص31)

6-7 النظرية الصراعية:

تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية عند اليش وفريدي) على الطبيعة الأسرية في المجتمع ونشر التغير الاجتماعي، وترى أن صراع القوى والديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة

الاجتماعية، وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام.

وترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

. قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة.

قسم تابع يتمثل في جماعات الخاضعة.

والعلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال هذا ما تراه كل من بارولز وجنتر في كتابهما التعليم في أمريكا الرأسمالية حيث رأوا أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في:

1- إعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية.

2- تعليم أفراد المجتمع الانضباط والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية.

ومن خلال هذا يتبين أن الاختلاف في التحصيل الدراسي من وجهة نظر الصراع بين الرأسماليين يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية، حيث ترفض هذه الأخيرة الإنفاق على طلبة الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي، ويؤكدون على أن عدم المساواة بين الجماعات تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدرسين والمناهج».

تشير هذه النظرية إلى مجموع التناقضات التربوية الموجودة في المدرسة، وتؤكد أن الأنماط السلوكية داخل المدرسة تمارسها عدة أطراف في العملية التربوية من بينهم التلاميذ، كما تؤكد أن المدرسة مؤسسة إلزامية تعمل على فرض إرادتها بحكم القوانين واللوائح الملزمة، كما أن الاختلاف العمري الموجود بين التلاميذ في عاداتهم واتجاهاتهم هو مصدر للتناقضات بينهم.

وترى هذه النظرية أن المدرسين هم المصدر الأساسي للتسلط واستخدام النفوذ، كما تؤكد أن المدرسة ستعمل على جميع الممارسات الممكنة كالعقاب للضغط والزام التلاميذ بالقوانين، وهذا ما يؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

كما تنكر هذه النظرية أن يكون ضعف التحصيل للتلاميذ يعود إلى تخلف عقلي أو نقص في الذكاء، فالمدرسون لديهم حكم مسبق أن الطلاب الفقراء والمحرومين ليس لديهم مستوى، وهذا بدوره يؤثر في عملية التصحيح والتقويم، ما يجعل تحصيلهم الدراسي منخفضا مهما بذلوا من جهد وهذا ما يسمح لأبناء الطبقة الغنية بمتابعة دراستهم.

وبذلك يؤثر الصراع الموجود داخل الحجرة الصفية في التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال اختلاف أساليب التدريس وطرق تعامل المعلمين مع التلاميذ. (كراجة، 1998، ص60)

7-7 النظرية الوظيفية:

يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الجديد، عن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات والأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع والعمل من أجله، وهذا ما أكده دور كايم تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن وتحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، والدرس هي إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب ويعتبر دور كايم من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع. وترتكز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة ونقل القيم والأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي.

ويرى أتباع هذه النظرية أن مصدر المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطلاب وطموحاتهم لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء وأهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق في اختلاف القدرات

وكذلك نوعية المدارس وأهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا وترى كذلك أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسميات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلة الطبقة الفقيرة.

مما سبق يرى أصحاب النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم وأهميه التركيز والديهم على تحصيلهم المتفوق وإدراجهم في مدارس جيدة من أجل ذلك، ويركز أتباع هذه النظرية أيضا على أهمية عامل الذكاء في الاختلاف في القدرات بين التلاميذ. (بوكريش، 2022، ص38)

ومجمل القول في كل ما تعرضنا إليه في نظريات التحصيل أنها تختلف في تفسير العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، حيث يؤثر البعض منها على الفروق الفردية والقدرات والمواهب الشخصية والعوامل البيولوجية في حين يركز البعض الآخر منها على التفاعلات الصفية والصراع داخل الحجرة الصفية، ورغم الاختلاف في التفسير بين النظريات إلا أن كل عامل يؤثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي ويعطي تفسيراً لاختلافه بين التلاميذ

8- قياس التحصيل الدراسي:

8-1 الاختبارات الموضوعية:

تعتبر هذه الاختبارات من الاختبارات الحديثة المعمول بها حالياً، وهي تلك التي تكون الاستجابة لها قصيرة، وإجاباتها محددة، بمعنى أن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، كما عرفت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي، فهي لا تعتمد على الذاتية في تقدير الدرجة، وإنما تعتمد على

الإجابة النموذجية كمييار وتشمل هذه الاختبارات على أنواع عدة من أهمها:

8-1-1 اختبارات التكملة:

ولهذه الاختبارات ميزتان عن غيرها من الاختبارات الموضوعية، فهي تقلل الإجابة والتخمين كما أنها تتطلب تذكر، وليس مجرد تعرف على الاجابات الصحيحة، وتتألف اختبارات التكميل من جمل حذفت منها كلمات رئيسية، ويزود التلميذ بهذه الكلمات مع مجموعة من الكلمات الأخرى ثم يطلب منه أن يختار هذه الكلمة أو أن يضع عبارات وأرقام من عنده، ويكمل الجملة الناقصة حتى يكمل معناها .وعادة ما تكون ورقة الإجابة هي نفسها ورقة الأسئلة

8-1-2 اختبارات الصواب والخطأ

يتم في هذا الإختبار عرض عدد من العبارات على المتعلمين بعضها صحيح وبعضها خطأ، ويطلب من المتعلم أن يجيب على كل عبارة منها إما بالصواب بوضع إشارة للدلالة على الصواب، أو اشارة للدلالة على الخطأ. (لبوز، 2018، ص25)

8-1-3 اختبارات الاختيار من متعدد

يتطلب هذا النوع من الاختبارات اختيار التلميذ الإجابة الصحيحة من عدة اجابات لكل سؤال، مع وضع علامة في المكان المخصص لذلك، وتكون الإجابة الصحيحة في اختبار الاختيار من متعدد إما:

- اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأخرى وهذا ما يعرف باسم البحث عن الصواب.

- اختيار الإجابة الخاطئة من بين الإجابات الأخرى الصحيحة و يعرف هذا النوع باسم البحث عن الخطأ.

- اختيار الاجابة الأكثر أهمية أو قوة ويعرف هذا النوع بالبحث عن الأهم (لبوز، 2018، ص21)

8-1-4 اختبارات المطابقة أو الربط :

ويسمى هذا النوع أيضا بإختبارات المزوجة والمطابقة، حيث يحتوي هذا الاختبار على قائمتين من الكلمات أو العبارات وتسمى القائمة الأولى (المقدمات) في حين تسمى الثانية (الإجابات)، حيث يكون لكل مقدمة في القائمة الأولى إجابة في القائمة الثانية، ويطلب من التلميذ أن يربط كل كلمة أو عبارة في القائمة الأولى بما يناسبها من كلمات أو عبارات في القائمة الثانية .ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة التلميذ على ربط المفاهيم والتعميمات العلمية. (لبوز، 2018، ص26)

8-1-5- اختبارات الترتيب :

وفي هذا الاختبار تعطى مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث، ويطلب من التلميذ أن يرتبها وفقا للحجم أو التتابع أو أي أساس أخرى، أو يتحدد أساس الترتيب عادة في صدور السؤال.

ومن ابرز الميزات التي تتميز بها الإختبارات

الموضوعية هي:

- تتطلب وقت قصير في تصحيحها.
- شمولها لأجزاء المقرر .
- تتميز بالصدق والثبات إذا تم إعدادها بشكل جيد.
- سهولة التصحيح .

- لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصحح.

- تقيس سرعة التفكير إذا روعي فيها عامل الزمن

أما عن ابرز عيوبها فتتمثل في:

- أنها تشجع على تذكر الموضوعات بصورة مجزأة مما يحول دون النظرة الكاملة لها.

- تتطلب وقت طويل وجهد كبير في اعدادها.

- تهتم بتحصيل المعلومات أكثر من اهتمامها بمقياس العمليات العقلية، والتفكير الناقد.

- أنها تتيح للمتعلم إمكانية تخمين بعض الإجابات والاستدلال على صحة الإجابة أو

خطئها من بعض الألفاظ الواردة في السؤال أو من طريقة صياغتها. (البوز، 2018،

ص26)

يتضح من خلال ما سبق أن الإختبارات الموضوعية هي إختبارات حديثة والمعمول بها في

المدارس حالياً، فهي تعتمد على الإختصار في اجاباتها، وتصحيحها يتم بشكل موضوعي،

فهي لا تعتمد على الذاتية، كما لهذه الإختبارات أنواع عدة، ورغم ذلك فإنه يعيب على هذه

الإختبارات كما أن لها مزايا. (البوز، 2018، ص26)

8-2 إختبارات التحصيلية الصفية:

تعد إختبارات التحصيل الصفية التي يجريها المعلم لطلابه نوعاً من إختبارات القدرة و هي

تشكل الجزء الأهم من برنامج القياس و التقويم في المدرسة، و يرمي المعلم من وراء إجرائها

إلى تحديد مستوى تحقيق تلاميذه للأهداف المراد منهم أن يحققوها نتيجة لتعلمهم من المواد

الدراسية المختلفة، و من هذه الإختبارات. (بومنجل، 2019، ص20)

8-3 الاختبارات الشفوية :

تعتمد الاختبارات التحريرية اعتمادا أساسيا على مهارات الطلاب في القراءة و الكتابة، فإذا كان الطالب متميزا أو ضعيفا في الكتابة فإن تقدير قدرته الحقيقية في الاختبار سوف يتأثر نتيجة لذلك، فالطالب المتميز في الكتابة سوف يعطي انطبعا جيدا للمعلم و خاصة في إجابته على أسئلة المقال بالرغم من أنه ربما يكون مفتقرا إلى المعرفة المتعلقة بما تقيسه هذه الأسئلة، أما الطالب الضعيف في الكتابة، فإنه ربما يجد مشقة في التعبير عن معارفه تحريريا، لذلك فإن الاختبارات الشفوية تناسب بدرجة أكبر أطفال ما قبل المدرسة و الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث أن هؤلاء الأطفال لا يكونون قد تعلموا القراءة و الكتابة بدرجة المعرفة في مجالات متعددة مهمة. (بومنجل، 2019، ص20)

8-4 الاختبارات المقالية:

تعتبر الاختبارات المقالية من الأنماط التقليدية الشائعة من زمن بعيد وتستخدم من أجل تقييم تحصيل الطالب في الموضوعات الدراسية التي يقوم بتعلمها، فالإختبار المقالية إختبار كتابي يطلب ممن يؤديه كتابة مقال أو موضوع إنشائي يتحدد حجمه حسب ما يطلب في السؤال، ويمثل الإختبار المقالية تقويما للقدرة على التعبير اللغوي والإبداع الفكري، وينظر إلى الإختبار المقالية باعتباره الأسلوب الأمثل الذي يعبر فيه الطالب من وجهة نظره والتعبير بها بالطريقة التي يريد، ومن أبرز

ما يعيب على هذا الإختبار:

- عجزه عن قياس جميع القدرات.
- صعوبة تحديد معايير واضحة لأداء المتعلم على أسئلته.
- يتسم بالذاتية أي غير موضوعي.

أما عن أبرز ما يتميز به هذا الإختبار هو :

- سهولة الإعداد.

- يقيس قدرات كثيرة ولاسيما القدرات المعرفية.

-تشخيص القدرة التعبيرية عند التلاميذ وقدرتهم على حل المشكلات.

- لا يحتاج لوقت طويل في إعداده.

يتضح من خلال ما سبق بأن الإختبارات المقالية هي إختبارات قديمة، تعتمد على إختبارات كتابية، أي كتابة مقال، حيث يتخلله الإبداع في التفكير والتعبير، ويعتبر هذا الإختبار من الإختبارات المثلى التي تترك التلميذ أو الطالب يعبر عن ما بداخله، ورغم ذلك فإنه يعيب على هذه الاختبارات، كما أن لها مزايا تتميز بها. (لبوز، 2018، ص24)

8-5 الاختبارات المقننة:

إن التحصيل الأكاديمي يمكن أن يقوم بطرق عديدة، لكن عندما يبحث المجتمع عن الأدلة لجودة التعليم و التمدرس، فانهم غالبا ما يلجؤون الى الاختبارات المقننة، وهذه الاختبارات لها التأثير الفاعل على خطة التعليم. (بومنجل، 2019، ص18)

إن كلمة مقنن تستخدم للدلالة على أن الاختبار يتم تطبيقه و تصحيحه و تفسير نتائجه بطريقة معيارية، و أن الاختبار ملحق بمعايير هي عبارة عن سجلات الأداء لمجموعة الأفراد الذين سبق و أن طبق عليهم الاختبار، وهي تستخدم كوسيلة لتحديد كيف أن درجة الطالب الذي يطبق عليه الاختبار يمكن مقارنتها بالدرجات التي يتحصل عليها الطلاب الآخرون الذين سبق و أن طبق الاختبار عليهم.

تقيس الاختبارات التحصيلية المقننة درجة تعلم في مجالات المناهج المعروفة في الأنظمة التعليمية، هذه الاختبارات تصمم من قبل مجموعة من المختصين في بداية الاختبارات و

خبراء في التدريس تطبق تحت ظروف مقننة و موحدة من أجل مقارنة النتائج بين الفصول المختلفة و الفرق بين الامتحانات التحصيلية العامة و الاختبارات المقننة و أن الامتحانات التقليدية تتمتع بمرونة أكثر. (بومنجل،2018،ص18)

8-6 اختبارات الاداء:

هي نوع من الاختبارات ذات طابع عملي، يعنى بمتطلبات المهارة، أي يرمي إلى قياس قدرة الفرد على اداء عمل معين و ما فيه من فعل و إنتاج كالكتابة على الآلة الكاتبة، أو العزف على آلة موسيقية أو تشغيل جهاز، أو قيادة سيارة أو القيام بتجربة علمية، أو ترجمة نص من لغة إلى لغة أخرى و نحو ذلك، و بشكل عام فإن هذا النوع من الاختبارات يستخدم لقياس مدى تحقق أهداف المجال النفس حركي أي الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية و اليدوية، كالطباعة والكتابة و العزف و الرسم، و نحو ذلك من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق الحركي النفسي و العصبي. (بومنجل،2019،ص21)

9-العلاقة بين اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والتحصيل الدراسي:

يعاني الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط من تدني مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل عام.

يظهر الطلبة الذين يعانون من مشكلات الانتباه المظاهر المتمثلة في ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، ويتميز الطلبة بقصر فترة الانتباه، مما يؤثر على أدائهم للواجبات الدراسية، كما أنهم يتصرفون بدون تفكير، وهم غير منظمين، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التخطيط الجيد للأنشطة التي يقومون بها داخل غرفة الصف أو خارجه. ويقدر الباحثون أن نسبة التقاطع ما بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

وصعوبات التعلم تصل إلى (10) 25 % كما وتشير البحوث العلمية ذات العلاقة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى أن تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم يرتبط بشكل كبير بضعف قدرتهم على الانتباه.

كما يتصف هؤلاء الأطفال بتدني مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، كما أنهم يعانون من صعوبات في أداء الواجبات المدرسية، وعدم القدرة على استدعاء وتذكر المعلومات وانخفاض في دافعيتهم للتعلم مقارنة مع أقرانهم العاديين كما أنهم يعانون من تأخر في المهارات الأكاديمية، كالقراءة والتهجئة والحساب مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين في المرحلة العمرية نفسها.

وقد أشارت الدراسات إلى أن 80% من التلاميذ الذين لديهم ADHD تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل إلى فصول التربية الخاصة أو الانسحاب والفصل من المدرسة.

وحتى الدراسات التي أجريت على عينة من الطلاب الذين لديهم مشكلات في الانتباه لكنهم لم يشخصوا رسمياً بأن لديهم هذا الاضطراب، أشارت إلى أن هؤلاء الطلاب واجهوا مشكلات وصعوبات تعليمية على مدى السنوات الدراسية اللاحقة لهم في المدرسة. (شبروا، 2019، ص62)

كصعوبات القراءة أو الرياضيات أو صعوبة الاستيعاب والفهم، أو صعوبة استخدام الوقت أو غيرها من صعوبات التعلم النمائية.

الاداء ويعد الدراسي المنخفض لدى الطفل ADHD مظهرا من مظاهر هذا الاضطراب، فقد أشارت نتائج الدراسات المسحية أن ما بين (15-20) من هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف تحصيلي عام.

كما أظهرت نتائج الدراسات المسحية أن هؤلاء الأطفال ذوي النشاط الزائد يتسمون بمعدلات عالية من عدم الانتباه أو إكمال الواجبات المطلوبة منهم في المدرسة وبضعف الأداء التحصيلي المدرسي بشكل عام، وأن الكثير منهم يعيد - على الأقل - إحدى سنوات المدرسة الابتدائية قبل أن ينتقل إلى المدرسة الإعدادية، وأن ما بين (60-80 %) من هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات حقيقية في التعلم.

فقد أظهرت نتائج دراسة السيد إبراهيم السامدوني (1990) أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد، وذلك أثناء مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب.

لقد تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط الحركة وصعوبات التعلم الأكاديمية وعلى سبيل المثال، فالأطفال الذين يعانون اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط الحركة لا يستطيعون قراءة مادة مكتوبة قراءة شاملة سليمة. فهم يفقدون من جملة إلى أخرى، ومن فقرة إلى أخرى تاركين بعض السطور دون قراءة. لذلك تكون معلوماتهم القرائية غير مترابطة وغير مفهومة كما أن صعوبات التعلم تنتشر بين أكثر من 30% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفراط النشاط، والذين قد يكون من خصائصهم شروذ الذهن وأحلام اليقظة وقصور الذاكرة العاملة وبطء في معالجة المعلومات ونسبة ذكاء منخفضة قليلاً مما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والرسوب المتكرر وربما ترك المدرسة. (شبروا، 2019، ص63)

وبناء على ما سبق فإن الصعوبات الأكاديمية والنمائية التي يمكن أن تظهر لدى الطلاب الذين لديهم ضعف في الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تتمثل في:

1- يواجه العديد من الطلاب الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مشكلات تعليمية قد تحول دون إتمامهم للدراسة أو فشلهم المدرسي.

2 يعاني معظم الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من مشكلات في التحصيل القرائي ومشكلات التواصل والتعبير عن الذات ومشكلات الكتابة. إضافة إلى الصعوبات الرياضية والتي تبدأ في المراحل الدراسية الأولى وتتزايد كلما تم تجاهلها، وترتبط غالباً بمشكلات الانتباه وتشغيل الذاكرة.

3- يواجه الأطفال ممن لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد مشكلة في تقدير ومتابعة الوقت، مما يقود إلى ضياع الوقت دون أن ينجزوا العمل المطلوب منهم.

4- مشكلات الاستيعاب القرائي تصاحب الأطفال الذين لديهم ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، كذلك مشكلة الاستيعاب والفهم للتعليمات الصفية المعقدة.

محفوظ (2010) نستخلص في الأخير ان فئة الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة يتأثر مستوي تحصيلهم الدراسي وذلك لسهولة تشتت انتباههم وضعف القدرة على التركيز وهذا ما يؤثر على انتباه الطفل للمعلم أثناء الدرس مما يؤدي إلى تأخر تعلمه وهو ما يؤدي إلى تأخر تحصيله الدراسي. (شبروا، 2019، ص64)

خلاصة الفصل:

ومنه نستخلص أن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي اكتسبها التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وقيم مرغوبة وغير مرغوبة من خلال مروره بخبرات تعليمية متعلقة بالمواد الدراسية المقررة عليه خلال فصل دراسي أو سنة دراسية ويتجلى ذلك من خلال النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ من خلال الاختبارات الفصلية واختبارات نهاية السنة، من أجل انتقال التلاميذ للصف الدراسي آخر لتحديد أهداف تربوية كما أن هناك عدة عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي منها: المستوى الاجتماعي والثقافي والاسري، إضافة إلى نظريات تفسر التحصيل الدراسي كل نظرية لها رواد واتجاه خاص بها كما يتم تقويم التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية.

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.

2 - المنهج المستخدم في الدراسة.

3 - عينة الدراسة.

4 - حدود الدراسة.

5 - أدوات الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب الميداني في هذه الدراسة تدعيماً للخلفية النظرية ، كما نهدف من هذا الجزء إلى عرض مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

1-الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء البحث كله، وهي من الخطوات الأساسية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع معين، إذ تساعد على جمع كل المعلومات والحقائق التي تخدم موضوع دراسته، كما تحدد له الطرق التي بواسطتها يتم دراسة الموضوع، يهدف الباحث من ورائها إلى الوقوف على بعض الأخطاء والتهفوات التي تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة.

إن الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو الوصول إلى العينة المستهدفة، وتوفير المتغيرات المطلوبة في الدراسة والتي تتمثل في تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

*التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية.

*التأكد من أن هناك مشكلة أو ظاهرة يمكن دراستها.

*التعرف على المفاهيم والآراء المرتبطة بموضوع البحث.

*استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث والتعرف على العقبات التي تقف في طريق اجرائه.

* اكتساب خبرة التطبيق.

*تهيئة ميدان البحث والوقوف على مدى تجاوبهم وتقبلهم للمشاركة في البحث.

* التعرف على الجوانب المختلفة لجوانب البحث أو الدراسة.

2 - المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول الى حلول لها أو بعض النتائج.

كما يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول الى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.

فلا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج معين، من اجل القيام بالدراسة لذلك اعتمدنا على (منهج دراسة حالة) لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة ، فهو يسمح بالملاحظات الدقيقة و المستمرة للحالات و هو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث ويعرف منهج دراسة حالة:

في هذه الدراسة هو الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية ام مرضية)،وهي منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد و عن البيئة التي يعيش فيها أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة . كذلك يمكن أن نقول أن دراسة الحالة هي دراسة مظهر ما من مظاهر السلوك ببعض العمق والخبرة الذاتية للفرد ويتم ذلك عن طريق جمع بيانات كيفية وصفية تفصيلية عن ذلك الشخص باستخدام المقابلة و الملاحظة أو كليهما معا.

وتتناول طريقة دراسة الحالة الوصف الدقيق لمستوى الأداء العام للعميل في المجالات المتعلقة بالجانب الشخصي والجانب الاجتماعي والجانب التربوي، والجانب المهني من شخصيته حيث أنها تشير إلى البناء الكلي. (متولي، 2016، 31)

3 - عينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المدارس الابتدائية بولاية الوادي موزعين على اربعة معلمين، وقد تم اختيار 4 حالات من التلاميذ وبما اننا في منهج دراسة حالة موزعين حسب الخصائص التالية:

جدول رقم (01) يمثل خصائص التلاميذ

التحصيل الدراسي	المستوى التعليمي	السن	الجنس	الحالات
متوسط	رابعة ابتدائي	11	انثى	1-أ
جيد	الثالثة ابتدائي	10	ذكر	2-م
متوسط	الثالثة ابتدائي	10	انثى	3-ل ي
دون متوسط	الثالثة ابتدائي	10	ذكر	4-س ج

4 - حدود الدراسة:

1.4 - الحدود المكانية:

الضبط النهائي لموضوع الدراسة والمواقفة عليه تحت عنوان "تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين تم اجراء الدراسة بولاية الوادي على 2 مدراس وهي:

- ابتدائية الشهيد أوبيرة الحافظ كونيين.

- ابتدائية زيبيدي محمد القطب الجامعي.

-4-2- الحدود الزمانية:

أجرينا الدراسة ابتداء من جانفي الى غاية ماي 2025.

5- أدوات الدراسة:

لكل دراسة عملية أدوات يعتمدها الباحث لجمع المعلومات والقياس وذلك بهدف إختبار فروضه، و في الدراسة الحالية تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- الملاحظة:

الإنتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شئ ما يهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها. يقصد بالملاحظة الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه.

هي أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفية يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد.

-وحسب كارتر جود فهي الوسيلة التي تحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية أو لتمثل مجموعة خاصة من العوامل.

كما تعرف بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف .

-المقابلة نصف موجهة:

مجال متسع أمام الباحث لكي يوجه ما يراه مناسباً من حديث وأسئلة وفق استجابات الفرد الحالية وان يلاحظ تصرفاته وانفعالاته وحركاته وإشاراته مما يعطي له مذهباً لجمع تفاصيل دقيقة عن شخصية العميل.

وهي مزيجاً من الأسئلة المقفلة والمفتوحة وفيها تعطي الحرية للفاحص يطرح السؤال كصيغة أخرى والطلب من المفحوص المزيد من التوضيح ولهذا الغرض تم اختيارها من أجل طرح أسئلة منتقاة للاستئثار معلومات معينة ومنه جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات كما أنها ستكون متناسقة مع الاختبار النفسي المستخدم وتحقيق نوع من التكامل والشمولية على المعلومات الخاصة بالدراسة والحالة معاً. (الإشراف، لعرامي 2023، ص17)

وهي تبادل لفظي بين المفحوص و الأخصائي النفساني حيث تجري وجها لوجه بغرض جمع المعلومات من الحالة و التعرف على مختلف التغيرات الإنفعالية و آرائها من خلال حديثها (الإشراف و لعرامي 2023، 17)

وللقيام بهذه المقابلة قمنا بصياغة مجموعة من الاسئلة مفتوحة بشكل منظم ادق اكثر للحصول أكبر قدر من المعلومات عن الحالات .

*مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه (مقياس كونرز) بصورتيه الموجهة للمعلمين لتشخيص اضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه :

- وصف مقياس كونرز:

قائمة كونرز لملاحظة سلوك الطفل ظهرت قائمة كونرز من طرف كونرز و آخرون سنة 1960،1970،1982 و روجعت من طرف Goyette سنة 1978 لتبقى على شكلها الحالي بحيث ظهرت لتقييم الأعراض الخاصة بفرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال و تركز

خصوصا على ملاحظة سلوكيات الطفل بكل موضوعية و تقدير كمية السلوكيات و تجنب الذاتية.

يمكن للدارس و غير المتخصص أن يقوم بتطبيقها لأن بنودها مفهومة وبسيطة السلوكيات المقيمة هي تعبر عن السلوكيات اليومية التي يمكن أن تجدها في الاضطرابات السلوكية عند الطفل، هناك 134 طبقات لهذا المقياس حسب عدد البنود والملاحظ، بحيث الطبعة الكاملة بالنسبة لقائمة كونرز الوالدين تتضمن 93 بند والمقياس المصغر يتضمن 48 بند. أما بالنسبة لقائمة كونرز للأساتذة الطبعة الكاملة تتضمن 39 بند و المقياس المصغر يتضمن 28 بندا ستمارة الوالدين تحتوي على 48 بند بحيث هي تعبر عن تقييم الوالدين لسلوك طفلهم.

استمارة الوالدين تحتوي على 48 بند بحيث هي تعبر عن تقييم والديهم لسلوك طفلهم.

استمارة الأساتذة تحتوي على 28 بندا بحيث هي تعبر عن تقييم المعلم لسلوك الطفل في المدرسة داخل و خارج القسم وفي الساحة).

ترجمت إلى اللغة الفرنسية من طرف Cooks و Dugas.M ووزعت من طرف Dugas.M و آخرون سنة 1987

- **طريقة التكوين** : تحتوي قائمة كوبرز للوالدين على 48 بند (1978) بحيث هي تخص الأطفال من 3-17 سنة : بنيته المعاملية Factorielle هي ثابتة إستمارة الأساتذة تحتوي على 28 بند بحيث هي تعبر عن تقييم المعلم لسلوك الطفل في المدرسة داخل وخارج القسم، في الساحة.

- بحيث تضم 5 عوامل موضوعية مسبقا من خلال تحليل المضامين الأساسية.

الاضطرابات السلوكية.

مشاكل أو صعوبات التعلم

أعراض نفس جسدية

الاندفاعية - فرط الحركة- القلق

- طريقة التطبيق :

ملأ القائمة من طرف الوالدين بالنسبة لاستمارة الوالدين، وتملأ من طرف المعلم بالنسبة لاستمارة المعلم و هذا شرحا لأخصائي له.

- كيفية التنقيط :

كل بند أو عبارة تحسب من 0 إلى 3

0 - أبدا 1 - نوعا ما 2 - كثيرا 3 - غالبا

0-50 درجة: مستوى متوسط .

50-70 درجة : مستوى مضطرب نوعا ما معتد

70 درجة فما فوق : مستوى مضطرب- (برنوسي و الهواري ،2024)

- تصحيح مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه (مقياس كورنز للمعلمين)

وحساب صدقه وثباته حسب دراسة بمهدي فتيحة بجامعة بوزريعة الجزائر:

يشمل هذا المقياس على 18 عبارة لقياس اعراض قلة الانتباه فرط الحركة والاندفاعية لدى الاطفال(6-12) سنة.

تصف هذه العبارات السلوكيات التي تميز الاضطراب في كل من البيت والمدرسة.

البدائل	اطلاقا	قليلا	نوعا ما	كثيرا
الدرجة	0	1	2	3

جدول رقم (02): سلم تنقيط مقياس فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه (مقياس كونرز للمعلمين)

تصحيح الاختبار: نقوم بجمع درجات البنود ال 18 ثم نقسمها على عدد البنود (18)

إذا كان الناتج أكبر من 2 بالنسبة لنسخة المعلمين وأكبر من 1,67 بالنسبة لنسخة الأولياء يمكننا القول أن الطفل يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه. ويتكون المقياس من بعدين : (تشنت الانتباه) (فرط الحركة) موزعة حسب الجدول التالي:

البعء	البنود التي تنتمي اليه
بعد تشنت الانتباه	1-2-3-4-5-6-7-8-9
بعد فرط الحركة والاندفاعية	10-11-12-13-14-15-16-17-18

جدول رقم (03) يمثل ابعاد المقياس

تعليمات الاداة:

مدة الاختبار ما بين 15 الى 20 دقيقة.

يتوجب الاجابة الصحيحة في البدائل المقترحة حسب ملاحظاتهم لسلوك الطفل.(بلمهدي،265)

الخصائص السيكومترية لمقياس فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه (مقياس كونرز للمعلمين) حسب تقنيته من طرف مهداوي فتيحة

أ-صدق مقياس فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه (مقياس كونرز للمعلمين):

ويقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لما وضع لقياسه.

صدق المحكمين : والذي يقصد به تقييم صدق فقرات المقياس ظاهرياً، بحيث يقوم الباحث

بتوزيع المقياس على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى قدرة فقراته على قياس ما وضعت

لقياسه، ومعرفة ملاءمتها من حيث الصياغة اللغوية.

- بعد تحصلنا على النسخة الأصلية من المقياس باللغة الانجليزية ، قمنا بترجمتها إلى اللغة العربية ثم قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين مكونة من ستة أساتذة متخصصين في علم النفس و علوم التربية يتقنون اللغة الانجليزية وذلك للوقوف على مدى صحة الترجمة و تطابق البنود لما تقيسه من أعراض وبعد جمع استمارات التحكيم ودراستها اتضح اتفاق أغلب المحكمين على صحة ترجمة معظم البنود ، وصلاحيه المقياس لقياس ما وضع له.

ورغم مصداقية آراء المحكمين إلا أننا فضلنا دعم الآراء النظرية من خلال القياس الإحصائي عن طريق إجراء نوع آخر من الصدق على المقياس و هو صدق المحتوى

صدق المحتوى: اعتماداً على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) قمنا بتفريغ بيانات أفراد العينة على مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه (مقياس كورنرز للمعلمين و حساب معاملات الاتساق الداخلي و الجدولين التاليين يوضحان درجات معامل الارتباط بيرسون

بعد تشتت الانتباه		بعد فرط الحركة والاندفاعية	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.12	1	**0.58
2	**0.24	2	**0.55
3	**0.34	3	**0.44
4	**0.43	4	**0.47
5	**0.41	5	**0.32
6	**0.62	6	**0.58
7	**0.43	7	0.55
8	**0.41	8	**0.44

الجانب التطبيقي

9	**0.62	9	**0.47
---	--------	---	--------

جدول رقم (04) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية لنسخة المعلمين لمقياس (SNVP-IV) لفرط الحركة وتشتت الانتباه.

بعد تشتت الانتباه		بعد فرط الحركة والاندفاعية	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.59	1	**0.25
2	**0.62	2	**0.22
3	**0.59	3	**0.25
4	**0.47	4	**0.56
5	**0.52	5	**0.62
6	**0.41	6	**0.59
7	**0.28	7	0.47
8	**0.14	8	**0.52
9	**0.23	9	**0.41

انطلاقاً من الجدول رقم (05) يتضح لنا أن معظم فقرات البعد الأول (تشتت الانتباه) وعددها 9 فقرات حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 بينما لم تحقق الفقرة الأولى ارتباطاً . مع الدرجة الكلية، و لعدم الإخلال ببناء الصورة الأصلية للمقياس فضلنا الإبقاء عليها بناء على آراء بعض الأساتذة الذين تم استشارتهم، أما فقرات البعد الثاني فرط الحركة و (الاندفاعية للمقياس و عددها 9 فقرات فيبدو جلياً من خلال الجدول أنها حققت جميعها ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 (بلمهدي، دون،ص568)

جدول رقم (06) : نتائج اختبار (T test) للعينات المستقلة المتجانسة

مقياس فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه (مقياس كورنر للمعلمين)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
الاعلى درجة	41	41.14	3.18	80	-18.46	0.01
الاقل درجة	41	27.75	3.38			

يوضح الجدول رقم(06) أنّ المتوسط الحسابي لمجموعة الأفراد الأعلى درجة بلغ 41.14 بانحراف معياري قدره 3.18 ، أما المتوسط الحسابي لمجموعة الأفراد الأدنى درجة فبلغ 27.75 بانحراف معياري قدره 3.38. في حين بلغت قيمة T للفروق بين متوسطات المجموعتين (-18.46)

عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 80، هذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، إذن يمكن أن نقول أن نسخة المعلمين من المقياس تتمتع بصدق تمييزي. (بلمهدي، دون سنة، ص572)

من خلال النتائج المبوبة في الجدولين السابقين نستخلص أن مقياس (SNVP-IV) لفرط الحركة وتشنت الانتباه للمعلمين يتمتع بالصدق بدرجة مقبولة.

ب- ثبات مقياس فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه (مقياس كورنر للمعلمين)

يعرف ثبات الاختبار بمدى إعطاء الاختبار لنتائج مشابهة على أكثر تقدير لنفس الفرد إذا ما تكررت عملية القياس باختلاف المدة الزمنية أو باختلاف الصورة التي يعرض بها الاختبار. (بلمهدي، دون سنة، ص572)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستقصاء ثبات صدق مقياس (SNVP-IV) لفرط الحركة وتشتت الانتباه سنقوم بحساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (07) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس (SNVP-IV)

معامل الفا لكرونباخ		الابعاد
المعلمين	الاولياء	
0.55	0.71	بعد تشتت الانتباه
0.58	0.79	بعد فرط الحركة والاندفاعية
0.76	0.77	المقياس الكلي

معامل الثبات الفا كرونباخ لمقياس كونزر لفرط الحركة وتشتت الانتباه نسخة الأولياء المعلمين.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة ألفا تراوحت بين 0.55 و 0.79 وهي قيم مقبولة تؤكد تمتع مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه (مقياس كونزر للمعلمين مقياس بالثبات).

-مناقشة النتائج:

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها، نلاحظ أن مقياس فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه مقياس كونزر للمعلمين يتمتع بخصائص سيكومترية تؤهله للاستعمال لما وضع له .

جاءت هذه الدراسة لاستقصاء الخصائص السيكومترية لمقياس كونزر للمعلمين و الذي يعتبر من أهم المقاييس المستعملة حالياً لتشخيص أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه. بعد قيامنا بالخطوات المنهجية الضرورية بغية التحقق من فرضية البحث توصلنا إلى ما يلي:

يتمتع مقياس كونزر للمعلمين بالصدق حيث تتراوح درجات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية بين 0,23 و 0,62 و هي قيم مقبولة.

يتمتع مقياس كونزر للمعلمين بالثبات حيث تتراوح درجات الفا كرونباخ بين 0.55 و0.79 وهي قيم مقبولة.

انطلاقاً من النتائج السالفة الذكر يمكن التأكد على ان مقياس كونزر للمعلمين يتصف بخصائص سيكومترية مقبولة بالتالي يمكن الاعتماد عليه لتشخيص اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. (بلمهدي، دون سنة، ص578)

خلاصة الفصل:

بعدما تم التطرق في هذا الفصل للمنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة والمتمثل في المنهج دراسة حالة وكيفية اختيار مجموعة الدراسة واختيار مكان اجراء الدراسة، وكذلك مختلف الأدوات المستعملة، سنتناول في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة المباشرة والمقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس كونزر للأساتذة مع تحليلها ومناقشتها.

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل الحالة الأولى.
- 2- عرض وتحليل الحالة الثانية.
- 3- عرض وتحليل الحالة الثالثة.
- 4- عرض وتحليل الحالة الرابعة.
- 5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

خاتمة.

-اقتراحات وتوصيات الدراسة.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من تطبيق اداة المقابلة والملاحظة العيادية ومقياس كونزر للمعلمين وسينتهي بتفسيرها ومناقشته.

1. الحالة الأولى :

البيانات الشخصية:

- اسم التلميذ: س
- العمر: 11 سنة.
- الجنس: أنثى
- المستوى الدراسي: سنة رابعة ابتدائي
- الحالة الاقتصادية: جيدة
- المستوى التعليمي للوالدين: الاب: ابتدائي الام : متوسط
- مهنة الأم: مائكة بيت
- مهنة الأب : تاجر

تاريخ المقابلة: 2025/02/13

2.1 ملخص المقابلة لحالة الاولى:.

قمنا بزيارة ميدانية للابتدائتين حيث قمنا بوضع ترخيص الزيارة وتم قبوله الحمد لله وتم تعاون منها من طرف المدير والمعلمين من خلال حضورنا للحصص ولاحظنا سلوك الحالة والاعراض الموجودة داخل حجرة القسم .

*اجرينا مقابلة مع المعلم أعطنا معلومات حول التلميذة والتي لاحظ عليها سلوكيات غير عادية مقارنة بأقرانها في القسم حيث قال أنها: "كثيرة الحركة في قسم من خلال عدة سلوكيات منها: كثيرة الدوران والحركة في القسم، وعدم الانتباه ومتابعة النصوص المقروءة والعب بأدوات والتحرك بكثرة والوقوف في المقعد والخروج من القسم والشرد الذهني كما سألناه على طبيعة علاقتها بزملائها فأجاب بأنها "تحب المزاح واللعب مع زملائها".

كما اخبرنا انه لا يستعمل معها العقاب ويعاملها معاملة لطيفة وعلاقته جيدة معها وعندما يعاقبها يقوم بعاقب لفظي لطيف (التبويه).

أما فيما يخص الصعوبات تعاني الحالة من اعاقا او صعوبة في النطق وفي الحركة ولا تستطيع الكتابة وعدم التركيز معه ولديها صعوبة في التواصل مع ضعف التحصيل الدراسي، كما انها تضيع الوقت للمعلم في ظل الاهتمام الطويل بها، إضافة الى الدلال الزائد من طرف والديها جعلها حسب رأي المعلم تكون عنيدة كما انها تقوم بتصرفات اثناء الدرس منها تقليد اصوات الحيوانات اثناء شرح المعلم للدرس، وكثيرة الحركة وكثيرة الكلام نحو قوله انها عندما يقوم بتقديم لها التعليمات، تستجيب ثم تتراجع، استجابتها قليلة جدا، كذلك لا تركز في القسم ولا تكتب الدروس بسبب اعاقا يدها ونادرا ما تقوم بواجبتها المنزلية ولا تتفاعل في القسم .

إضافة الى انها تعاني من شرود ذهني وعند القيام بنشاط تتركه ناقصا، إجابتها على الانشطة تكون عشوائية، و نتائجها الدراسية متوسطة، وقد حاول المعلم كثير استدعاء والديها ولكن لم يتم الا،خذ بنصائحه بعين الاعتبار وقال انه قام بعدة محاولات لمساعدة التلميذة عن طريق التحفيز بحيث انه يقوم بشكرها وتحفيزها اذا قامت بعمل جيد حتى ولو كان بسيطا امام زملائها واثناء الدرس يقوم بشرح خاص لها للدرس والتجليس في اول القسم وسألته هل فكرت في احالة الطفل الي مختص نفسي فأجاب: "لا" ولكن طلبت من والديها ذلك ولكن دون جدوى مع الاسف.

1-2 تحليل مضمون المقابلة:

يظهر من خلال المقابلة مع المعلم تبين أن الحالة تعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من خلال مجموعة من الاعراض والسلوكيات التي لوحضت عليها منها كثرة الحركة والدوران والخروج من قسم بدون استأذان ،عدم الانتباه والتركيز اثناء الدرس الشروذ الذهني واللعب بالأدوات، لا تقوم بانجاز واجباتها المنزلية كما ان الدلال المفرط من والديها زاد في حدة الاضطراب للتلميذة.

-نتائج الملاحظة وتفسيرها للحالة الاولى:

من خلال الحصص التي حضرناها معلم توصلت الى انها لديها وقوف متكرر ومشى والجري في القسم وخارجه (الدوران) والتلوي في المقعد "ودليل في قول المعلم تحريك توقف بكثرة و تخرج من قسم بدون اذني "مع تحريك والعب بيديها وادواتها اما من ناحية الانتباه لديها صعوبة في الانصات مع العلم اثناء شرح الدرس ولديها سهولة التشتت اي مؤثر خارجي يشتها "واي حاجة تتشتت تعبتني ياسر نولي نشرح وفي نفس وقت نراقب فيها" ولديها ملل بكثرة بالاضافة ملاحظات كراسها ضعيفة، حاولي اكثر.

1-3• تحليل نتائج تطبيق مقياس كونزر للمعلمين لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

تبين لنا من خلال تطبيق المقياس للحالة الاولى أن لديها فرط حركة وتشتت انتباه متوسط والذي قدر ب 54 درجة وهي محصورة بين 47-54 وهذا يدل على أنها لديها فرط حركة ونشاط متوسط

وهذا ما بينه مقياس كونزر للمعلمين والدليل في اجابة المعلم بقدر كبير معظم البنود 1-2-3-4-5-6-7-8-9-12-14-16-16-20-21-22-28 بمعنى ان التلميذة تشعر بملل وكثيرة التشتت وقلة الانتباه وكثيرة التملل والوقوف دئما وتزعج زملائها ومشاغبة واندفاعية ومن السهل استثارها ومقبولة من طرف قسمها طفولية غير ناضجة وتفنقر القدرة على

القيادة بقدر كبير متعاونة مع المعلمة والزملاء بقدر محدود ولديها صعوبة في التعلم وهذي الدرجة التي تحصلت عليها التلميذة أثرت على تحصيلها الدراسي بشكل سلبي .

- عرض وتحليل الحالة الثانية :

1.1 . تقديم الحالة الثانية :

البيانات الشخصية:

الحالة الثانية :م

- العمر: 10 سنة

- الجنس: ذكر

- المستوى الدراسي: سنة رابعة ابتدائي

- الحالة الاقتصادية: متوسطة

المستوى التعليمي للوالدين: الاب:جامعي

الام : متوفيا

مهنة الاب : موظف

تاريخ المقابلة : 2025/02/13م

1-2 ملخص المقابلة لحالة الثانية :

قمنا بأجراء مقابلة مع المعلم الذي قام بأعطائنا معلومات عن التلميذ م من خلال التلميذ والذي لاحظ عليه سلوكيات غير سوية مقارنة بأقرانه في القسم، ومن هذي السلوكيات كثرة الشروذ الذهني، كثير الحركة ويعبث بأدواته ، وكثير الكلام مع زملائه وقليل التركيز اي

شئ يشتهه وكثير الملل، لا يحمل الجلوس على الكرسي، تم سؤاله عن طبيعة علاقته بزملاءه فأجاب بأنه عنيف في تعامله كما اخبرنا المعلم على علاقته بهذا التلميذ حسنة ويعامله معاملة خاصة لأنه يتيم، ودائما يحفزه ويكافئه ومسامح له. أما فيما يخص الصعوبات، هناك صعوبة في التعامل معه لأنه كثير الشرود ولديه ملل ويجري بكثرة في القسم، فمن صعب التحكم فيه بسهولة، كما انه دائم الشجار مع زملاءه ، وخلال الدرس دائم الحركة في القسم واللعب باي شئ يملكه، إضافة الى الخروج من القسم كما قال انه عندما يقوم بتقديم له التعليمات يستجيب أحيانا ، لا يوجد تركيز ينجز واجباته المنزلية و لديه بعض التفاعل في القسم و احيانا يكمل النشاط ، و اجابته عشوائية، يستخدم معه المعلم عقاب لفظي نتائجه فوق المتوسط، وعند تساؤلنا هل قمت بمحاولات لمساعدة الطفل قال المعلم ان هذا التلميذ يعاني من صدمة اثر وفاة امه وكذلك لديه مشاكل داخل اسرته

وعند القيام بنشاط يترك ناقصا(اي تمرين في القسم) و احيانا يكمله و اجابته على الانشطة تكون عشوائية و نتائجه الدراسية فوق المتوسط وقد حاول المعلم كثير استعداد والديه وقال انه قام بعدة محاولات لمساعدة التلميذ عن طريق التحفيز المكافأة تقديم نصائح تعزيز والتجليس في اول القسم وسألته هل فكرت في احالة الطفل الي مختص نفسي فأجاب لا ولكن طلبت من والده ذلك وقال لي انه ان شاء الله سوف اذهب الي مختص نفسي لمعالجة أبنني.

1-3 تحليل مضمون المقابلة:

يظهر من خلال المقابلة مع المعلم تبين أن الحالة يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من خلال مجموعة من الاعراض والسلوكيات التي لوحضت عليه منها كثرة الشرود الذهني كثير الحركة لا يجلس في الكرسي ويتحرك دائما اللعب و العبث بأدوات اثناء الدرس وكثير الكلام مع زملائه وعنيف معهم قليل التركيز لديه الكثير من الملل ومشاكس كما يكمن ان حدث وفاة امه اثر عليه وبهذا يجب احالته الي مختص نفسي.

نتائج الملاحظة وتفسيرها للحالة الثانية:

من خلال الحصص التي حضرناها معلم توصلت الى انه كثير الحركة لا يجلس الكرسي ومفرط في الكلام مع زملائه بالاضافة انه عنيف كثيرا وذلك في دليل قول المعلم " حركي وعنيف في نفس الوقت وثرثار مع زملائه ونلقاه دوما يغير في سلوكاته لانه يحس بمل مرة يلعب مرة يضرب زملايه أو يلعب بادوات..." معهم وكثير اللعب بيديه وبادواته و ادوات زملائه مع فقدان هذي الادوات ويمل كثير حيث انه لا يكمل نشاط الذي يقدمه له المعلم " قول المعلم يحس بمل مايكملش التمرين وكي نولي نشرح يجاوب قبل مانكمل جملة يجاوب عشوائيا " ولا يتبع تعليمات المعلم و اجابته عشوائية غير منظم يشرد كثير في القسم " .

1-4 • تحليل نتائج تطبيق مقياس كونزر للمعلمين لاضطراب فرط الحركة وتشتت

الانتباه:

تبين لنا من خلال تطبيق المقياس للحالة الثانية أن لديه فرط حركة وتشتت انتباه فوق متوسط والذي قدر ب 60 درجة وهي محصورة بين 59-60 وهذا يدل على أنها لديه فرط حركة ونشاط فوق متوسط

وهذا ما بينه مقياس كونزر للمعلمين والدليل في اجابة المعلم بقدر كبير معظم البنود 1-

28-27-26-25-24-22-21-19-17-16-15-14-12-8-7-6-4-2

بمعنى ان التلميذ يشعر بمل وكثير التشتت وكثير التملل والوقوف دائما ويزعج زملائه ومشاغب واندفاعي و غير مقبول من طرف قسمه و طفولي بقدر محدود ويتصرف بطريقة غير مهذبة وغير متعاون مع المعلم والزملاء بقدر كبير ولديه صعوبة في التعلم ويشعر بالاحباط بسهولة عند قيامه بمجهود وهذه الدرجة التي تحصل عليها التلميذ لها تأثير كبير على تحصيله الدراسي.

عرض وتحليل المقابلة الثالثة:

1.1 تقديم الحالة الثالثة

البيانات الشخصية:

اسم التلميذة: ل ي

العمر: 10

الجنس: انثى

المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي

الحالة الاقتصادية:متوسطة

المستوى التعليمي للوالدين الأب: لم يكمل تعليمه الأم: متففة

مهنة الأم مقتصدة

مهنة الاب عامل يومي

تاريخ المقابلة: 2025/02/17

1.2 ملخص المقابلة الثالثة:

اجرينا المقابلة مع المعلمة وأعطتنا معلومات حول التلميذة (ل ي) ولاحظت عليه سلوكيات غير عادية مقارنة مع أقرانه في القسم حيث قالت: كثيرة الحركة والدوران قول المعلمة(متركحش في بلصة وحدة واللعب بأدواتها ،وعدم الانتباه والشرود وقلة التركيز قول المعلمة (حسب استيعابها) والتشتت بسرعة قول المعلمة(اي حاجة تشتتها) ومن اهم السلوكيات التي لاحظتها المعلمة: لا تثبت في كرسيها، كثرة الدوران داخل القسم ، تلعب بأدواتها،وتمل بسرعة وقلة التركيز ومن بين الصعوبات التي تعاني منها التلميذة: تكتب دروسها بشكل جزئي أحيانا أستعمل العقاب، لا تكمل واجباتها ،التسرع في الإجابة والاجابة بلا تفكير بشكل عشوائي ،استيعاب الدروس يكون حسب قول المعلمة) حسب نوع الدرس

ويستجيب للدروس الترفيهية) ،كما اخبرتنا أنها تتصرف معها بطريقة استثنائية وتتعامل معها حسب قدرات واستعابها تستخدم معها الحوار والمناقشة والعقاب قول المعلمة (مرات نستعمل العقاب كيما مينفعلش الحوار نستعمل العقاب) والتعزيز الايجابي، وعندما سألنا المعلمة اذا كانت تعاني نوع من أنواع صعوبات التعلم أجابت أنه لا تعاني أي صعوبة وهي طفلة عادية كبقية زملائها،سألناها حول طبيعة العلاقة معها ومع زملائها أجابت بأن علاقتها معها جيدة ومع زملائها ليست جديدة حيث يقوم تضربهم وتسرق أدواتهم خاصة اذا لم تكون موجودة في القسم،نتائجها الدراسية متوسطة معدلها 6 من 10 وأخبرتنا أنها تستدعي والديها دائما قول المعلمة(انا نستدعي في الاولياء وهم ميحضروش) وأنها قامت بعدة محاولات من بينها: شراء أدوات لها سألناها اذا كانت تعاني صدمة نفسية أو مشاكل عائلية أجابت أن الأسرة لا تصرح بالمشاكل العائلية وعندما سؤلها عند الاجابة أجابت غير متوفرة في المدرسة عند الاحالة من المعلم الاسرة لاتقبل.

1-3 تحليل مضمون المقابلة:

بعد قيامنا بالمقابلة مع المعلمة وحسب رأيها تبين لنا أن التلميذة(ل ي) تعاني من فرط الحركة وتشنت الانتباه من خلال الأعراض والسلوكيات الظاهرة التالية:كثرة الحركة واللعب والدوران في القسم داخل القسم ، اللعب بأدواتها، الشرود الذهني ،قلة التركيز قول المعلمة والملل بسرعة، وعدم الانتباه،استخدم اسلوب الحوار والمناقشة واحيانا العقاب ، اضافة الى تأثير الاسرة على التلميذة من خلال عدم الحضور الى المدرسة وعدم السؤال على وضعية التلميذة ادى الى ظهور هذا الاضطراب اضافة الا أنها معيدة للسنة.

-نتائج الملاحظة وتفسيرها للحالة الثالثة

من خلال الحصص التي حضرناها مع المعلمة توصلنا الى وجود اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه وذلك من خلال جملة من الاعراض من اهمها الحركة والدوران في القسم الملل والتشتت الوقوف والتأهب للانطلاق، احداث صخب غير لائق في الوقت الذي لايجب ذلك التشتت وقلة الانتباه،والاندفاعية.

1-4 تحليل مقياس كونزو الموجه للمعلمين لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تبين لنا من خلال تطبيق مقياس كونزر للمعلمين ان التلميذة (ل ي) تعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بدرجة قدها (41 وهي محصورة بين (44،40) وهذا مايدل على أن لديه نشاط حركي وتشتت انتباه أقل من المتوسط بدرجة طفيفة وهذا مايبينه مقياس كونزر للمعلمين والدليل على الاجابة المعلمة بقدر كبير وكبير جدا في معظم البنود(1،2،5،7،8،12،14،15،28)ونجد فيه التلميذ(ل ي) ونجد فيه تعاني من كثرة الشعور بالملل تزعج الاطفال الاخرين مشاغبة ومشاكسة،كثيرة التملل والوقوف دائما متأهبة للانطلاق، من السهل قيادته من طرف الاطفال والتلميذ لم يتأثر تحصيله بدرجة كبيرة،لكن قد تكون نتائجه جيدة لو وجود هذا الاضطراب.

عرض وتحليل المقابلة الرابعة:

1.1 تقديم الحالة الرابعة

البيانات الشخصية:

اسم التلميذ: س ج

العمر: 10

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي

الحالة الاقتصادية:متوسطة

المستوى التعليمي للوالدين الأب: لم يكمل تعليمه الأم:لم تدرس

مهنة الأم :ماكنة بالبيت

مهنة الاب عامل يومي

تاريخ المقابلة: 2025/04/08

1.2 ملخص المقابلة الرابعة

قمنا بإجراء المقابلة مع المعلم والذي زدنا بالمعلومات التالية عن حالة التلميذ(س ج): حيث أخبرنا أنه لاحظ عليه سلوكيات غير عادية مقارنة مع أقرانه في القسم حيث قال: كثير الحركة وغير منضبط وقلة الانتباه وعدم التركيز والتشويش والدوران داخل القسم قول المعلم(دائما يدور) والشروود طوال الوقت والملل بسرعة قول المعلم(كيما يبدأ في نشاط ميكملوش) اي تمرين في القسم وعند

سؤال المعلم اذا كان يعاني من أحد صعوبات التعلم أجاب أن التلميذ غير قادر على القراءة بشكل جيد والخلط في الحروف وأصواتها وتمييزها عن غيرها وعند سؤاله عن علاقته معه ومع زملاءه أجاب أن علاقته معه جيدة لكن يقوم بضرب زملائه قول المعلم(دائما يضرب في زملائه) ويسرق أدواتهم، كما لا يتفاعل معهم عند اللعب في الساحة قول المعلم(يحب يقعد وحدوا) او عند القيام بنشاط جماعي معهم، ويتعرض للتمتر من طرفهم، عند سؤاله على الصعوبات التي يواجهها في القسم مع التلميذ (س ج) اجاب أنه لا يكتب دروسه ولا يتفاعل داخل القسم ولا يقوم بواجباته وإذا اجاب تكون الاجابة بلا تفكير عشوائية قول المعلم(يجاوب بلا مايفكر)، اضافة الى عدم الانتباه والتشويش والصراخ قول المعلم(يقلد أصوات حيوانات) ولا يكمل أي نشاط قول المعلم(كيما نكلفوا بنشاط ميكملوش)يقوم به، كما أن نتائجه ضعيفة جدا وغير كافية تحصل على معدل 3:92

وعند سؤاله على طريقة التعامل معه أجاب أنه يستعمل المدح والتعزيز الايجابي ومحاولة تغيير أسلوب شرح الدرس، وعندما سألنا المعلم أيضا اذا كان يعاني التلميذ من صدمة نفسية أو مشاكل عائلية أجاب أن الوضع المادي لعائلة التلميذ غير جيدة وأنه كثير الغياب اضافة الى ذلك قام باستدعاء أولياء الامور أكثر من مرة لكن لا أحد يحظر منهم.

1-3 تحليل مضمون المقابلة:

بعد قيامنا بالمقابلة مع المعلم وحسب رأيها تبين لنا أن التلميذ (س ج) يعاني من فرط الحركة وتشتت الانتباه من خلال الأعراض والسلوكيات الظاهرة التالية: كثرة الحركة داخل القسم ، وغير منضبط وقلة الانتباه وعدم التركيز والتشويش والدوران داخل القسم والشروود

طوال الوقت والملل بسرعة والإجابة بتسرع اضافة الى عدم حضور الاولياء اضافة الى تأثير الاسرة على اضافة الى أن التلميذ معيدة للسنة.

نتائج الملاحظة وتفسيرها للحالة الرابعة:

من خلال الحصص التي حضرناها مع المعلم ومن خلال المقابلة ومقياس كونزر للمعلمين تبين لنا وجود عدة اعراض تظهر وجود اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من ابرزها كثرة الحركة والشعور بالملل الاندفاعية وسهل والاستثارة الشغب داخل القسم ،عدم التعاون مع الزملاء قول المعلم عدم كتابه دروسه اضافة الى ذلك الحالة العائلية والاقتصادية للطفل والمستوى التعليمي للوالدين كذلك معاناة الطفل من اهمال اسري من طرف الوالدين وعيش طفولة صعبة.

1-4 تحليل مقياس كونزو الموجه للمعلمين لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

تبين لنا من خلال تطبيق مقياس كونزر للمعلمين ان التلميذ (س د) يعاني من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بدرجة قدها (63) وهي محصورة بين (61،65) وهذا مايدل على أن لديه نشاط حركي وتشتت انتباه فوق المتوسط وهذا مايبينه مقياس كونزر للمعلمين والدليل على الاجابة المعلمة بقدر كبير وكبير جدا في معظم البنود(8،10،11،12،14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26،27،28،1،2،4،5،6، وفيه نجد أن ان التلميذ يشعر بالملل والإحباط كثيرا ، واندفاعية غير مقبولة في الجماعة يفتقر الى القيادة على زملائه، غير متعاون مع زملائه كما نجد صعوبة في التعلم وهذه الدرجة من المقياس أثرت بدرجة كبيرة على تحصيله الدراسي بدرجة كبيرة. كما أنه معيد للسنة.

* ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

-انطلاقاً من الفرضيات التي وضعناها في دراستنا واتباعنا لمنهج دراسة الحالة وبالاعتماد على المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة العيادية مع الحالات المعنية، وبتطبيق اختبار كونزر للمعلمين على الحالات الاربعة بهدف الوقوف على طبيعة تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين وإجابة على التساؤل الرئيسي لمشكلتنا الذي مفاده: هل يؤثر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

تبين لنا من خلال دراستنا أن المعلمين بوجه عام لديهم حالات تلاميذ في اقسام الطور الابتدائي يعانون من هذا اضطراب فرط حركة وتشتت الانتباه وذلك في جملة اعراض منها : الحركة الشديدة و عدم التركيز وكثرة التملل واللعب وعبث بأدوات ولا يكتبون دروسهم لا ينجزن واجباته المنزلية والمشاكس (احداث الفوضى) عدم القدرة على الجلوس في الكرسي(الحركة في الكرسي مع جري والخروج من القسم). اما من خلال تطبيق مقياس كونزر للمعلمين تحصلنا على الجدول التالي:

الحالة	الاولى أ	الثانية م ع	الثالثة ل ي	الرابعة س ج
الجنس	انثى	ذكر	انثى	ذكر
المستوى التعليمي	الرابعة ابتدائي	الثالثة ابتدائي	الثالثة ابتدائي	الثالثة ابتدائي
السن	11	10	10	10
درجة مقياس كونزو للمعلمين	54 متوسط	61 فوق المتوسط	42 اقل من المتوسط	63 فوق المتوسط
التحصيل الدراسي	متوسط	جيد	متوسط	دون المتوسط
المعدل	5:05	8:77	6	3:92

جدول رقم(08) يوضح نتائج اختبار كونزر للمعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ

مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

حيث أثبتت نتائج دراستنا الميدانية أن الفرضية الأساسية التي مفادها: **يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين**

وأشارت نتائج هذه الفرضية الى أن فرط الحركة وتشتت الانتباه له تأثير على التحصيل الدراسي وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة **آمنة بالعيد (2016)** بان اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لديه تأثير على التحصيل الدراسي فالأطفال ذوو تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي يواجهون صعوبات في بعض أو معظم المهام التي تتطلب نجاحا أكاديميا لبدء أو إتمام المهام ، والقيام بالتحويل أو الانتقال من مهمة لأخرى وكذلك التعامل مع الآخرين وإتباع التعليمات وانجاز أعمال دقيقة أو تتطلب عملا منظما أو أداء مهام تتطلب أكثر من خطوة أو مرحلة فتشتت الانتباه يؤثر على القدرات العقلية للتلميذ فلا يستطيع تركيز انتباهه مع المعلم أثناء شرح الدرس ، فغالبا ما يكون هذا الطفل كثير النسيان في الأنشطة اليومية مما يؤدي به إلى الحصول على نتائج متدنية.

وكذلك دراسة **لباري وفريقها 2002** التي توصلت نتائجها إلى أن الأطفال الذين لديهم هذا الإضطراب يعانون عجزا في التحصيل الدراسي مقارنة مع زملائهم العاديين كما توصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت شدة هذا الإضطراب إزداد العجز في التحصيل الدراسي في هذه المواد.

وكذلك دراسة **طنطاوي وعجلان 1995** التي توصلت نتائجها هي الأخرى من أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم مستوى تحصيلي منخفض مقارنة مع الأطفال الأسوياء الذين لا يعانون من هذا الإضطراب.(ضراوي، 2020، 40)

* عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين

من خلال تطبيقنا لأدوات الدراسة تبين لنا أن الحالة الثانية (م ع) والرابعة (س ج) لديهم فرط حركة وتشتت الانتباه وذلك من خلال تطبيق مقياس كونزر للمعلمين كانت درجة الحالة الثانية (م) تقدر ب61 درجة وهذا يدل على أن لديها فرط حركة وتشتت انتباه فوق المتوسط وتحصيله الدراسي جيد حيث تحصل على معدل 8:77.

أما الحالة الرابعة (س ج) فقد تحصل على 63 درجة عند تطبيق مقياس كونزر للمعلمين فهي درجة فوق المتوسط وتحصيله الدراسي دون المتوسط فقد حصل على معدل 3:92 وهذا يدل على وجود الاضطراب وتأثيره على التحصيل الدراسي.

من خلال تطبيقنا لأدوات الدراسة تبين لنا أن الحالة الثانية (ا) والرابعة (ل ي) لديهم فرط حركة وتشتت الانتباه وذلك من خلال تطبيق مقياس كونزر للمعلمين كانت درجة الحالة الاولى (ا) تقدر ب54 درجة وهذا يدل على أن لديها فرط حركة وتشتت انتباه فوق المتوسط وتحصيله الدراسي متوسط حيث تحصل على معدل 5:05 وهذا يدل على وجود الاضطراب وتأثيره على التحصيل الدراسي.

أما الحالة الثالثة (ل ي) فقد تحصل على 42 درجة عند تطبيق مقياس كونزر للمعلمين فهي درجة اقل من المتوسط وتحصيلها الدراسي متوسط فقد حصلت على معدل 6 وهذا يدل على وجود الاضطراب وتأثيره على التحصيل الدراسي.

من خلال الجدول رقم وتفسير الحالات ومقارنة النتائج بين الذكور والابنات

لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تبين لنا أن الذكور هم اكثر عرضة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وذلك وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي بالأخص الحالة

الرابعة(س ج) حيث كان تحصيله الدراسي دون المتوسط ومعدله 3:92 بينما الإناث هم أقل عرضة لاضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه تحصيلهم الدراسي متوسط ومن هنا يمكننا القول ان الفرضية التي تنص يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا لمتغير الجنس محققة حيث نجد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات من بينها دراسة بركلي **barkley 1997** تشير إلى أن نسبة إنتشار الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الإنتباه تتراوح ما بين 23 إلى 7% من الأطفال المتمدرسين، وبمس كذلك ثلاثة أضعاف الذكور من الإناث .

وتوصلت دراسة معزز المرسي المرسي 1998 إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في نسب انتشار اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه لصاح الذكور ، حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب 9.44 و 4.24% وهذا يشير الى ان نسبة انتشاره لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.(ناصر،2020، 80)

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين .

من خلال الجدول و تطبيقنا لادوات الدراسة نجدان الحالة(م ع) والحالة(س ج)يدرسان في السنة الثالثة ابتدائي حيث نجد ان الحالة(م ع) لديها اضطراب فرط حركة وتشنت الانتباه قدره 61 درجة فوق المتوسط وتحصيل دراسي جيد معدلها 8:77من 10 بينما الحالة (س ج) يدرس السنة الثالثة ابتدائي حيث نجد لديه اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه بدرجة قدرها 63 فوق المتوسط بينما تحصيله الدراسي اقل من المتوسط وحصل على معدل قدره 3:92 من 10 بالرغم انه معيد للسنة.

من خلال الجدول و تطبيقنا لأدوات الدراسة نجدان الحالة(أ) والحالة(ل ي)يدرسان في السنة الرابعة والثالثة ابتدائي حيث نحد ان الحالة (أ) تدرس السنة الثالثة ابتدائي لديها اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه قدره54 درجة متوسط وتحصيلها الدراسي متوسط وحصلت على معدل قدره5:05.

أما الحالة(ل ي) فقد كان لديها اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه وقدره42 درجة اقل من المتوسط وتحصيلها الدراسي متوسط بمعدل قدره6 من10.

ومن خلال المقارنة الجدول رقم وتفسير الحالات ومقارنة النتائج بين الذكور والايثا نجد أن المستوى التعليمي لا يؤثر على اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه وهذا ما يدل أن المستوى التعليمي لا يؤثر على اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه والتحصيل الدراسي ومنه يمكننا القول أن الفرضية التي تنص يختلف تأثير اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي تبعا للمستوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين فرضية غير محققة ويظهر ذلك من خلال وجود الاضطراب في مختلف المستويات ولا يكثر دون سنة اخرى منا أنه أثر على التحصيل لمعظم الحالات .

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر اضطراب فرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه من اضطرابات المنتشرة بشكل كبير في أوساط الأطفال المتدرسين خاصة في الاونة الاخيرة حيث ان لهذا الاضطراب اثار عديدة على حياة الطفل وعلى المحيطين به وهذه الاثار تؤثر على حياة الطفل النفسية والسلوكية وخاصة على تعليمه وتحصيله الدراسي ويعيق سيره الحسن في المدرسة، ولكي يتم التكفل بهؤلاء الأطفال ومساعدتهم وتخليصهم من تلك المعوقات لابد من تعاون كافة الأطراف ذوي العلاقة (العائلة والمدرسة) مع الطفل لتحقيق النجاح.

كان اختيارنا لهذا الموضوع الذي أردنا من خلاله التعرف على تأثير اضطراب الافراط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ في المرحلة الابتدائية. كما سعى البحث إلى الكشف اختلاف اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي في الطور الابتدائي من سواء من الناحية الجنس او المستوى التعليمي لتلميذ

بدأنا دراستنا بإثراء و اختبار صحة الفرضية و ذلك بهدف سهولة الإنطلاق في الجانب التطبيقي، الميداني، وبعدها تطرقنا الى الجانب التطبيقي من خلاله اعتمادنا في ذلك على الأدوات المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة، والملاحظة "العيادية ومقياس كونزر للمعلمين اعتبارا ان هذه الادوات هي الوسائل الانجح لتقييم نسبة الاضطراب عند التلميذ، أجريت الدراسة الميدانية على اربعة حالات وجاءت متماشية مع شروط الدراسة والممثلة لمجتمع الدراسة.

لقد كان إهتمامنا في البداية على الكشف الاثار الناتجة عن اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الابتدائية

.حيث توصلت الدراسة إلى الاثار الناتجة عن اضطراب لدى أفراد عينة البحث ذلك ، أما في المرحلة الثانية أردنا الكشف عن الاختلاف حسب الجنس والمستوى التعليمي

فتوصلنا إلى وجود اختلاف بين الجنسين في تأثير اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه وان هذا الاخير له تأثير كبير على تحصيل الدراسي للطفل المتدرس .

وفي الأخير نأمل أن تلقى مثل هذه المواضيع في المستقبل سلسلة من الدراسات و البحوث العلمية لغرض الوصول إلى معرفة هذا الاضطراب اكثر وتوعية الاولياء بالتدخل المبكر له لهذه الفئة .

توصيات ومقترحات الدراسة:

بعض التوصيات والاقتراحات التي نأمل ان تكون في الصميم، والتي من خلالها نحاول ان تأخذ بعين الاعتبار ، استهدفت الدراسة الحالية تأثير اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه على التحصيل الدراسي لتلاميذ الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ، و على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم اقتراح مجموعة من التوصيات و هي كما يلي:

-وضع أخصائي نفسي في جميع المدارس الابتدائية في مختلف التخصصات منها: اخصائي نفسي و اخصائي تربية خاصة .

2-تعليم هؤلاء الأطفال في فصول خاصة ووفق استراتيجيات تعليمية خاصة.

3-ضرورة تنظيم برامج و دورات للمعلمين والديهم وكل العاملين بالمدارس لفهم ومعرفة كيفية التعامل مع هذي الحالات.

4-الحرص على التواصل مع ولي الأمر يعني يجب ولي يكون مع تواصل دائم مع المعلم لمعرفة حالة تلميذه في المدرسة .

5-التوسع في انجاز دراسات اخرى تخص اضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه في المدارس

6-تخصيص أنشطة أثناء اليوم الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لخفض اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لديهم.

7-التنوع في اسلوب التدريس او ادخال أنشطة الى المادة يجعله اكثر اثارة .

8- ضرورة تهيئة جو القسم، وتوفير إمكانيات إضافية للاقسام التي بها الاطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مثل الصور التوضيحية، والمجسمات لمساعدة الطفل على التركيز، لأن المكان الذي يتلقى فيه التلميذ دروسه يتحكم في مستوى تحصيله.

9-توعية الأولياء بهذا الاضطراب وما يخلفه من انعكاسات سلبية على أبنائهم من أجل اكتشافه مبكرا ويكون العلاج أكثر نفعاً.

10- تعاون الأهل مع المعلمين للتفاهم على طريقة للتعامل مع هؤلاء الأطفال مع منحهم كل الحب

والحنان وأشكال الرعاية اللازمة.

قائمة المراجع

القواميس:

1-قنديل شاكر،معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

الكتب:

1-ابو اسعد أحمد عبد اللطيف، (2009)،الارشاد المدرسي،ط1،دار المسيرة،عمان.

2-احمد الطيب محمد،(1999)،التقويم التربوي،ط1،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

3-الحمادي أنور ، الدليل التشخيصي الأمريكي معايير DSM-5، الإصدار 2014

4- الدعسوقي مجدي محمد،(2006)، اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد(سلسلة الاضطرابات)، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

5-الرفاعي نعيم، (1972)،الصحة النفسية وسيكولوجيا التكيف،ط4،مطبعة محمد هاشم دمشق

6-الزيات فتحي مصطفى،(2005)،الاضطرابات السلوكية والانفعالية التشخيص والعلاج،ط2،دار الجامعات القاهرة.

7-العيساوي عبد الرحمان،(1974)،القياس والتجريب في علم النفس النفس التربوية، دار النهضة العربية.

8-الطبيب العبيدي ،محمد جاسم ،(2004) ،علم النفس التربوي وتطبيقاته ط1 عمان مكتبة دار الثقافة.

9- السيد علي السيد احمد وفائقة محمد بدر، (1999). اضطراب الانتباه لدى

الأطفال "اسبابه و تشخيصه وعلاجه" ط1، توزيع مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

10-الدمهوري،رشاد صلاح،(1995).التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي،دار المعرفة

العربية الاسكندرية.

الفاخري سالم عبد الله،(2018).التحصيل الدراسي،جامعة سبها،ليبيا.

11-راسيل باركلي،(2016)، إدارة اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه في المدارس،

الناشر PESI للنشر والإعلام، جميع الحقوق محفوظة، طبع في الولايات المتحدة

الأمريكية.

12-زلوف منيرة،(2011)، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكر المرتبط

بالانسولين واثره على التحصيل الدراسي،دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،

13-د. سعد القاضي خالد ،(2017)، تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقصالانتباه

وفرط الحركة دليل عملي للوالدين والمعلمين ، ،عالم الكتب للنشر والتوزيع النشاط

14- سعدات، محمود فتوح محمد، (2016)، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط

النشاط صعوبات التعلم النمائية ،جامعة عين شمس، مصر

1-5د.شهاوي ابراهيم هناء،(دون سنة)، اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط،

دليل المعلم والوالدين في التعامل معهم،مكتبة انجلو المصرية .

16- د. عبد الحليم النجار د.عبير عبد الحليم النجار،(دون سنة)، اضطراب نقص الانتباه

وفرط النشاط والدراما الإبداعية في رياض الأطفال،توزيع مكتبة الانجلو المصرية، جامعة

عين شمس، مصر.

17-عمر نصر الله،(2010)،تدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي

وعلاجه،دار وائل للنشر والتوزيع.

18-علام صلاح الدين محمد،(2004)،التقويم التربوي،ط2،دار الفكر العربي،القاهرة.

-كراجة عبد القادر،(1998)،القياس والتقويم في علم النفس العام،دار اليازوري للنشر والتوزيع،همان.

19-موسي سعاد ،(دون سنة)، اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة، قسم الطب النفسي،الفصل 1، جامعة ساو باولو، البرازيل، المعهد القومي لطب نفس النمو للأطفال والمراهقين ، البرازيل.

20-متولي فكري لطيف،(2016)، دراسة حالة في علم النفس،ط1، مكتبة الرشد، جامعة ام القرى، السعودية.

21- يوسف المرسومي كريم ليلي،(2011)، فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين وتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، مكتب الجامعي الحديث، جامعة تعز .

المقالات:

1-عثمان نوار،(دون سنة) مقال بعنوان الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وطرق التدخل العلاجي، العدد3،s مجلة ألفا للدراسات الإنسانية والعلمية، فلسطين-الأردن

- المجالات:

1- محمد رمضان أحمد،(2022)، اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دورية محكمة تصدر من كلية التربية - جامعة حلوان، مصر.

2-العوض محمد نجيب،(1999)، اثاره دافعية الطلاب نحو التعلم، مجلة اليعود التربوية،ط1،جامعة الامارات المتحدة.

- المذكرات:

1- قلمين اوريدة،(2019)حجم الاسرة واثره على التحصيل الدراسي للابناء،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي،

2- لحميري أمال،(2014)، بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشئت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علم النفس،تخصص: تقنيات وتطبيقات العلاج النفسي،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -

3- بلمهدي فتيحة، دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس فرط الحركة وتشئت الانتباه على عينة التلاميذ،المدرسة العليا للاستاذة،بوزيعة

4- الاشراف إكرام ،شيماء لعرامي، نسرين بتومي،(2023)، أساليب مواجهة الضغط النفسي لدى الأطباء الجراحين، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل على شهادة ليسانس في علم النفس تخصص عمم النفس العيادي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي.

5-العربي أحلام، بوخلف سهام،(2018)، فرط الحركة وتشئت الانتباه وعلاقته بصعوبة القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي، التخصص: علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة.

6-العوض مهدي عناد،(2014)،الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي،كلية التربية،قسم علم النفس،جامعة دمشق

7-بجاو ليليا،(2021)،الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،تخصص علم النفس المدرسي،جامعة محمد البشير الابراهيمي برج وبوعريريج.

8-بختاوي يمينة ، بن خليفة أسماء،(2020)، اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وعلاقته بعسر الكتابة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار.

9-براي سمية،(2022)،عملية التقويم وانعكاساتها على التحصيل الدراسي،أطروحة دكتوراه lmd في علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،تخصص علم الاجتماع التربية جامعة العربي التبسي تبسة.

10-بروكي توفيق،(2017)،نظام ل م د وتأثيره على التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم الاجتماع المدرسي،جامعة احمد دراية ادرار.

11-بوكريش ملاك، (2022)،قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،تخصص علم النفس التربية،جامعة بن يحي جيجل.

12-براي سمية،(2022)،عملية التقويم وانعكاساتها على التحصيل الدراسي،أطروحة دكتوراه lmd في علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،تخصص علم الاجتماع التربية جامعة العربي التبسي تبسة.

13-بروا محمد،(2010)اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية،دار الامل،الجزائر.

14-بوكريش ملاك، (2022)،قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،تخصص علم النفس التربية،جامعة بن يحي جيجل.

15-بومنجل هاجر،(2019)،مشكلات الدراسية لدى المراهقين في الطور الثانوي،مذكرة لنيل شهادة الليسانس،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص علم النفس التربوي،جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست.

16-بولعراس أيمن،(2021)،أثر التعليم على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعين الجزائريين في ظل جائحة كورونا،مذكرة لنيل شهادة ماستر في الاعلام والاتصال،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص صحافة مكتوبة والالكترونية،جامعة صالح بومندير قسنطينة.

17-بن عيدة بسمة،(2022)،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذجا،مذكرة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة 8ماي 1945 قالمة.

18-بن يخمة مريم، (2020)،علاقة التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي في الطور المتوسط،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم اجتماع التربية،جامعة بن يحي جيجل.

19-حباس سلمى،(2022)علاقة جودة الحياة بالتحصيل الدراسي لدى المتأخرين دراسيا في الطور الثانوي،مذكرة لنيل شهادة الليسانس،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية،تخصص تربية خاصة وتعليم مكثف،جامعة محند أوكلي البويرة.

20-خلفة نجلاء،(2018)،دافعية التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى اداب،مذكرة لنيل شهادة الماستر،طلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم النفس المدرسي،جامعة 8ماي 1945قالمة.

21-خيشة الشيخ ناجي،(2019)، تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعديل سلوك التلاميذ تشتت الانتباه وفرط الحركة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم المتوسط،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي،جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

22- طالح كريمة،(2020)،الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية فرع علوم الاعلام والاتصال،تخصص اتصال تنظيمي،جامعة مولود معمري تيزي وزو .

23- فرحات دليلة، (2022)،قلق الانفصال وعلاقته بالتحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل م د، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص علم النفس الدراسي،جامعة ابن خلدون،تيارت.

24- شبروا اسلام،2019،اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي،مذكرة شهادة الماستر في علم النفس،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم النفس المدرسي،جامعة حمه لخضر الوادي

25- مديانة أمال (2021)، فرط الحركة وأثرها على التحصيل الدراسي عند الطفل من 6-9 سنوات دراسة ميدانية: في مدرسة ابتدائية 'بن عمار أحمد'، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: عيادي، كلية العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس ، جامعة أحمد بن أحمد وهران 2 مجمع الأستاذ مراد سليم طالب.

26- قرزو صفية، (2022)،العنف المدرسي واثره على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوي،مذكرة لتيل شهادة الماستر في علم النفس،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم النفس المدرسي،جامعة احمد دراية ادرار .

27- قطاية أحلام،(2017)،العنف الاسري والتحصيل الدراسي للتلميذ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص علم اجتماع تربوي،جامعة غرداية.

28- ماضي الزهرة، (2016)،صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،تخصص تربية،جامعة بن يحي جيجل.

29- لبوز عبد الله، (2018)، أساليب التنشئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر اكايمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

30- ناصر سناء، (2020)، التحصيل الدراسي لدى ذوي متلازمة فرط الحركة وتشنت الانتباه، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

31- يوسف أحمد، (2015)، اختلاف شعب البكالوريا وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص تربية حركية للطفل والمراهق، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم النشاط البدني الرياضي والتربوي، شعبة النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

32- ضراوي الزهرة، (2021)، فرط الحركة وتشنت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية أدرار.

33- بسبيس ايمان، بلعايب لامية، حيان كنزة، (2019)، فرط الحركة و تشنت الانتباه و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، تخصص: علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل -

34- برنوسي وفاء و الهواري يسرى، (2024)، التكفل المتعدد التخصصات بالطفل المتمدرس المصاب بفرط النشاط الحركي وتشنت الانتباه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس العيادي، جامعة بلحاج بوشعيب _عين تموشنت_

الملاحق

الملحق رقم 1 : دليل مقابلة المعلمين:

البيانات الأولية:

اسم التلميذ:

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي:

المستوى التعليمي للوالدين:

تاريخ المقابلة:

المقابلة مع المعلم(ة):

س1-السلام عليكم كيف حالك

س2-اريد ان اقوم بمقابلة معك اذا لم يكن هناك ازعاج حول اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

س3-هل يوجد في قسمك حالة تلميذ يعاني من هذا الاضطراب

س4-كيف عرفت أن التلميذ لديه فرط حركة وتشتت الانتباه

س5-ما هي السلوكيات التي لاحظتها عليه

س6-كيف يتعامل مع زملائه داخل القسم

س7-كيف هي علاقته بك

س8-كيف تتعامل مع هذا التلميذ

- س9- هل توجد صعوبات في المعاملة مع التلميذ
- س10- هل الطفل كثير الحركة داخل القسم وما هي التصرفات التي يقوم بها
- س11- عندما تقدم له التعليمات هل يستجيب لها ام لا
- س12- هل يركز معك على الدرس
- س13 هل يكتب دروسه
- س14- هل يقوم بواجباته المنزلية
- س15- هل يتفاعل معك في القسم مثل بقية زملائه
- س 16- عند القيام بنشاط هل يكمله او يتركه ناقص
- س17- هل يشرذم في القسم ام لا
- س18- عندما يقوم بالإجابة على الانشطة هل يفكر أم الاجابة تكون عشوائية
- س19- كيف تتصرف معه عندما يقوم بتصرفات ليست جديدة
- س20- كيف هي نتائجه الدراسية وكيف معدله
- س21- هل حاولت استدعاء والديه للتحدث حول وضع الطفل
- س22- هل قمت بمحاولات لمساعدة الطفل
- س23- هل يعاني التلميذ من صدمة أو حدث اثر عليه
- س24 هل يعاني من مشاكل داخل أسرته
- س25- هل جربت أنشطة لتقليل فرط الحركة وتشتت الانتباه

س26- هل فكرت في احالة الطفل الي مختص نفسي

الملحق رقم 2: مقياس كونزر للمعلمين لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

البيانات الاولية

اسم الطفل:

تاريخ اليوم:

عمر الطفل:

جنس الطفل: ذكر / انثى

تاريخ الميلاد:

السنة الدراسية:

التعليمات :

فيما يلي عدد من المشكلات الشائعة بين تلاميذ المدارس وئرة يوجد امام كل عبارة تقدير للمشكلة يتراوح من 0 الى 3 درجات ضع دائرة حول التقدير (صفر) عند عدم وجود المشكلة مطلقا .
وحول (1) اذا كانت بقدر محدود و(2) اذا كانت بقدر كبير و (3) اذا كانت المشكلة قوية
وتحدث بشكل كبير جدا.

م	العبارات	مظا قا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
1	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق				
2	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لا يجب عليه ذلك				
3	يصر على تلبية مطالبه في الحال				

				4	يتصرف بطريقة غير مهذبة
				5	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع
				6	شديد الحساسية ندما يوجه اليه نقد
				7	التشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة
				8	يزعج الاطفال الاخرين
				9	يستغرق في احلام اليقظة
				10	يقطب جبينه ويظهر الاستياء
				11	يتغير موجه بسرعة وبصورة ملحوظة
				12	مشاكس ومشاغب
				13	يتسم بالخضوع والاستسلام امام السلطة
				14	كثير التمثل والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق
				15	اندفاعي ومن السهل استثارته
				16	يطلب من المعلم أن ينتبه اليه بصورة زائدة
				17	غير مقبول من الجماعة
				18	من السهل قيادته بواسطة الاطفال
				19	يستأثر باللعب
				20	يفتقر القدرة على القيادة
				21	يفشل في الانتباه من الاشياء التي بدأها
				22	طفولي وغير ناضج
				23	ينكر ارتبائه للأخطاء ولوم الاخرين
				24	لا ينسجم مع الاطفال الاخرين
				25	غير متعاون مع زملائه
				26	يشعر بالإحباط بسهولة اثناء قيامه بمجهود
				27	غير متعاون مع المعلم
				28	لديه صعوبة في التعلم